



## أقل من نصف النواب صوتوا له... و«الورقة البيضاء» نافسته تكاليف ميقاتي مجدداً تشكيل حكومة لبنان

أساسية في المرحلة المقبلة من الإصلاحات وخطة التعافي وترسيم الحدود». من جهته، أعاد تكتمل «الجمهورية القوية» أسباب الإجماع عن تسمية أي مرشح إلى أن «الكتلة كانت تحاول خلال الفطرة الماضية التي فصلتنا عن صدور نتائج الانتخابات تجمع القوى التي نلتقي معها في موضوع السيادة خصوصاً، وذلك كي يكون لها موقف واحد من تسمية رئيس حكومة»، كما قال النائب جورج عدوان. وأسف عدوان «الأنسا لم ننجح في هذا الموضوع وسنظل نحاول لأننا نعتبر أن هناك إرادة الناس بوجود فريق سيادي أكثر في المجلس النيابي».

توقف الوقت والغرق في الشروط والمطالب». ودعا «جميع القوى السياسية إلى لحظة مسؤولية تاريخية لاستكمال مسيرة الإنقاذ لوضع لبنان على مشارف الحلول المنتظرة». وحاز ميقاتي أغلبية أصوات النواب الشيعية (26 من أصل 27)، كما حاز 15 صوتاً سنياً، من غير أن يحصل على أي من أصوات النواب الدرزيين، كون «الحزب التقدمي الاشتراكي» سقى السفير سلام. كما قطعت أغلبية النواب المسيحيين التسمية؛ حيث امتنع أكبر كتلتين يضمن أغلبية النواب المسيحيين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» عن التسمية.

وقال رئيس كتلة «لبنان والتحرير» (حركة أمل) ميقاتي، وذلك «ربطاً بالحرك الذي يجب أن يتبع من الحكومة لا سيما لجهة الاستحقاقات المقبلة»، كما قال النائب ميشال موسى (تفاصيل ص 4)

توقف الوقت والغرق في الشروط والمطالب». ودعا «جميع القوى السياسية إلى لحظة مسؤولية تاريخية لاستكمال مسيرة الإنقاذ لوضع لبنان على مشارف الحلول المنتظرة». وحاز ميقاتي أغلبية أصوات النواب الشيعية (26 من أصل 27)، كما حاز 15 صوتاً سنياً، من غير أن يحصل على أي من أصوات النواب الدرزيين، كون «الحزب التقدمي الاشتراكي» سقى السفير سلام. كما قطعت أغلبية النواب المسيحيين التسمية؛ حيث امتنع أكبر كتلتين يضمن أغلبية النواب المسيحيين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» عن التسمية.



أفقر: سعيد عبد الرزاق  
تل أبيب - طهران - «الشرق الأوسط»

بإدارة نذير رضا  
كَلَّفَ الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة مجدداً، وذلك في ختام تسمية الاستشارات النيابية الملزمة التي عقدها عون في قصر بعداً، وشارك فيها 127 نائباً من أصل 128. سُمِّي منهم 54 نائباً ميقاتي مرة أخرى، فيما نافسته الورقة البيضاء؛ حيث أُحجم 46 نائباً عن التسمية، وحاز منافسه السفير نواف سلام 25 صوتاً.

وقال ميقاتي بعد تكليفه: «نمذدنا للجميع بدون استثناء، والوطن بحاجة إلى جهود الأطراف كافة». وأضاف: «هذا التكليف يحتملني ثقة مضاعفة، وعلينا بالتعاون جميعاً لإنقاذ بلدنا مما يتخبط فيه». ورأى أن «الفرص لا تزال ساحة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والمهم أن نضع خلافاتنا جانبا»، مضيفاً: «لم نعد نملك

### نقص الموارد يعرقل جهود الإنقاذ بعد زلزال أفغانستان

طائرة هليكوبتر تنقل مساعدات إلى غايبان إحدى المناطق المتضررة من زلزال أفغانستان أمس... وبدل عناصر الإنقاذ جهوداً شاقة أمس لمساعدة ضحايا الزلزال الذي أودى بحياة ألف شخص على الأقل في جنوب وشرق أفغانستان لكن نقص الموارد والتضاريس الجبلية والأمطار عرقلت عملهم (رويترز)... (تفاصيل ص 11)

وقال ليبيد إن «إيران لم تخطط لقتل سباح أيرباء لكونهم إسرائيلي، فحسب، وإنما هي تخرق بشكل فظ السيادة التركية على أرضها. مثل هذا الانتهاك لا يقبله أحد، ونحن واثقون أن تركيا ستعرف كيف ترد على إيران».

وهددت إيران بالرد على سلسلة من الأحداث التي القت بالسيولة عنها على إسرائيل. وفي خطوة مفاجئة، أعلن «الحرس الثوري» أمس إقالة رئيس جهاز استخباراته حسين طائب، وكلف محمد كاظم الذي كان يرأس وحدة «حماية الاستخبارات» المعنية بمكافحة التجسس، لتتولى مهامه. واتهمت وسائل إعلام إسرائيلية طائب، بأنه كان وراء المؤامرة المزعومة لقتل أو خطف سباح إسرائيلي في تركيا. (تفاصيل ص 3)

## أدوا اليمين في البرلمان... والكتل عازمة على تشكيل الحكومة «البدلاء» يقطعون الطريق على التيار الصدري

بغداد: «الشرق الأوسط»  
شهدت الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان العراقي أمس تادية النواب البدلاء للكتلة الصدريّة اليمينية القانونية، وأساق متابعون بأن طلب عقد الجلسة لمناقشة التهديدات التركية كان مجرد غطاء لعقد الجلسة، لأن السبب الحقيقي لعقدتها هو إصرار قوى «الإطارات» التنسيقي، على تادية النواب البدلاء عن التيار الصدري اليميني القانوني.

بدءاً من غد السبت في الشرق الأوسط  
زيارة لمذكرات  
رئيس الوزراء اللبناني الراحل  
صائب سلام  
■ تدخل القوات السورية في لبنان في 1976  
■ الحصار الإسرائيلي لبيروت ومغادرة ياسر عرفات وعناصر المقاومة الفلسطينية سنة 1982  
■ شؤون السياسة اللبنانية وشجونها وماذا قال عن أبرز اللاعبين

## كيف تتسلم قاذفات صواريخ عالية الدقة من واشنطن الاتحاد الأوروبي يقر ترشيح أوكرانيا لعضويته

انها ستزود أوكرانيا بانظمة مدها 80 كيلومتراً. وهي ليست انظمة بعيدة المدى، تصل إلى عدة مئات من الكيلومترات كمثل التي يملكها الجيش الأمريكي أيضاً، لكنها أسلحة قوية وعالية الدقة، يفوق مدها أسلحة الجيش الروسي. وأشوار الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى أنّ قاذفات الصواريخ هذه «ستجعل من الممكن ضرب أهداف رئيسية في ساحة المعركة في أوكرانيا بشكل أكثر دقة»، مع تأكيد كبير أنها لن تستخدم «لضرب الأراضي الروسية». (تفاصيل ص 10)

بومايا للحصول على شحنات من الأسلحة الحديثة»، وهذا أيضاً ما حدث، أمس، إذ أعلنت كييف وصول الصواريخ الأميركية «هيمارس» إلى أوكرانيا. وأكد وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريغزنيكوف وصول قاذفات «هيمارس». وكتب في تغريده: «وصلت صواريخ هيمارس إلى أوكرانيا». وهدد بان «الصحف سيكون حاراً للمحتلين الروس»، من دون أن يحدد عدد «هيمارس» التي سلمها الأميركيون.

أقرت القمة الأوروبية في يومها الأول، أمس (الخميس)، قبول ترشيح أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي، وهي خطوة تلتها ارتيحا لدى الأورانيين الذين يواجهون الاجتياح الروسي منذ فبراير (شباط) الماضي. وأفردت القمة الأوروبية في يومها الأول حيزاً لعقد «قمة داخل القمة» مع الدول المرشحة للدرجة منذ سنوات على لائحة الانتظار: اليونان، ومقدونيا الشمالية، والجبل الأسود، وصربيا. من

من جانبه، أشار مسؤول بروكسل، شوكي الريس، كييف: «الشرق الأوسط»

ويحسب المصدر نفسه، فإن الفريق الحكومي التابع للشرطة تلقى في وقت متأخر من مساء الأربعاء رداً من المبعوث الأممي، يبلغهم برّد جماعة الحوثي حول فتح معابر تعز والمناطق الأخرى.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»: إن جماعة الحوثي الانقلابية رفضت مقترح المبعوث الأممي لليمن بشأن فتح معابر محافظة تعز والمناطق الأخرى، وكان ردها سلبياً.

SRMG تستعرض فرص الإعلام العربي في «كان ليونز»  
كان (فرنسا) تجلاء حبريري  
استعرضت ندوة نظمها جناح المجموعة السعودية للإبداغ (SRMG) في مهرجان «كان ليونز» للإبداغ العالمي، فرص الإعلام العربي وتمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية. وشارك في الندوة، التي حملت عنوان «ازدهار الإعلام في المنطقة»، داعمين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسلّطت الشركات الضوء على أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداغ وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. (تفاصيل ص 5)

خلايا «داعشية» تجنّد أطفالاً لتنفيذ عمليات وسط النازحين السوريين  
اغتيالات وجرائم ترعب «الهول» ودرعا  
دردعا (جنوب سوريا)، رياض الزين الحسكة (شرق سوريا)، كمال شيخو  
استيقظ مخيم «الهول» للاجئين والنازحين في الحسكة (شرق سوريا) على جريمة جديدة ليرتفع عدد الجرائم التي شهدتها الأسبوع الحالي إلى خمس، فيما تصاعدت عمليات استهداف مدنيين وضباط وعناصر تابعين لقوات النظام في محافظة درعا (جنوب سوريا)، خلال اليومين الماضيين. وعزرت قوات الأمن الداخلي

3 قتلى إثر تجدد الاشتباكات في العاصمة الليبية  
مصر وقطر لتطوير آليات العمل المشترك  
محمد الفكي سليمان مبعولاً على الوساطة السعودية: لا نريد شراكة جديدة مع العسكريين  
مشروع سعودي مرتقب لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم  
كان (فرنسا) تجلاء حبريري  
استعرضت ندوة نظمها جناح المجموعة السعودية للإبداغ (SRMG) في مهرجان «كان ليونز» للإبداغ العالمي، فرص الإعلام العربي وتمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية. وشارك في الندوة، التي حملت عنوان «ازدهار الإعلام في المنطقة»، داعمين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسلّطت الشركات الضوء على أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداغ وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. (تفاصيل ص 5)

الأسايش) أمس الخميس على جنيتي سيدتين مقتولتين عن طريق سمس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. ويحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، حلب (شمالاً)، عُثِر عليها بعد إبداغ عن فقدانها منذ قرابة 15 يوماً. وكشف مصدر عن ورود معلومات وشهادات أن خلايا تنظيم «داعش» تعمل على تدريب الأطفال وتجنيدهم لصالحها في سبيل تنفيذ عمليات القتل داخل المخيم. وفي درعا، نجا المساعد

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (Rp23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PES0) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

مسؤول يمني لـ **الشرق الأوسط** : نتوقع موقفاً قوياً من المبعوث

## الحوثيون يرفضون مقترح غروندبرغ لفتح معابر تعز وبقية المناطق



صورة عامة لمدينة تعز وتبدو آثار الحرب والحصار الذي فرضه الحوثيون على المدينة (رويتز)

محاور وتم تمديدها حتى شهر بداية أغسطس (آب)، وشملت أربعة بنود تمثلت في وقف إطلاق النار، وتيسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدية، والسماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء كل أسبوع، كما تتضمن البنود عقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز، وغيرها من المحادثات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن.

تحديد زمني لتنفيذ الحوثيين لتعهداتهم، لافتاً إلى أن «الكرة في ملعب الأمم المتحدة والحوثيين». وكان الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، حذر من أن تعنت الحوثيين وإصرارهم على استمرار الحصار على مدينة تعز، يمثل معضلة حقيقية أمام إطلاق العملية السياسية بقيادة الأمم المتحدة. وبدأت الهدنة اليمنية في مطلع إبريل (نيسان) بأربعة

وقد أعادنا للمربع الأول، ورفض مقترح المبعوث الأممي». وقال المبعوث الأممي: «إن جماعة الحوثي الانقلابية رفضت مقترح معابر محافظة تعز وبقية المناطق الأخرى، وكان ردّها سلبياً. وبحسب المصدر نفسه، فإن الفريق الحكومي التابع للشعرية تلقى في وقت متأخر من مساء أمس، رداً من المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ يبلغهم برفض جماعة الحوثي حول فتح معابر تعز والمناطق الأخرى. وكان المقترح الذي قدمه المبعوث الأممي للجانبين ضم 3 طرق في تعز من التي قدمها الحوثيون أنفسهم في مشاورات العاصمة الأردنية عمّان، وطريقاً واحدة مما طرحه الفريق الحكومي التابع للشرعية اليمنية، إلى جانب طريق أخرى بين محافظتي الضالع واب. وشهد ملف فتح المعابر جولاتي مفاوضات في عمّان، بعدها سافر المبعوث الأممي إلى صنعاء لتسليم مقترحه الذي رفضه الحوثيون أخيراً. وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته بالقول: «ردّ الحوثيين للأسف كان سلبياً،

الرياض: عبد الهادي حيتور

في موقف قد تكون له تداعيات مختلفة على الهدنة القائمة في اليمن، كشف مصدر خاص أن جماعة الحوثي الانقلابية ردت على مقترح المبعوث الأممي لليمن بشأن فتح معابر تعز وبقية المناطق الأخرى، وكان ردّها سلبياً.

وبحسب المصدر نفسه، فإن الفريق الحكومي التابع للشعرية تلقى في وقت متأخر من مساء أمس، رداً من المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ يبلغهم برفض جماعة الحوثي حول فتح معابر تعز والمناطق الأخرى. وكان المقترح الذي قدمه المبعوث الأممي للجانبين ضم 3 طرق في تعز من التي قدمها الحوثيون أنفسهم في مشاورات العاصمة الأردنية عمّان، وطريقاً واحدة مما طرحه الفريق الحكومي التابع للشرعية اليمنية، إلى جانب طريق أخرى بين محافظتي الضالع واب. وشهد ملف فتح المعابر جولاتي مفاوضات في عمّان، بعدها سافر المبعوث الأممي إلى صنعاء لتسليم مقترحه الذي رفضه الحوثيون أخيراً. وأضاف المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته بالقول: «ردّ الحوثيين للأسف كان سلبياً،

## رئيس الإمارات والعاهل الأردني يبحثان مسارات التعاون والعمل المشترك



الشيخ محمد بن زايد والملك عبد الله الثاني خلال اللقاء أمس في أبو ظبي (وام)

وأقتصادية والاستثمارية والتنموية والعمل على دفعها إلى الأمام خلال المرحلة المقبلة بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

حضر اللقاء الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في وزارة شؤون الرئاسة والدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين العلاقات الأخوية بين البلدين ومسارات التعاون والعمل المشترك في مختلف الجوانب التي تخدم مصالحهما المتبادلة. وجاءت تلك المباحثات خلال استقبال رئيس الإمارات أمس الملك عبد الله الثاني الذي يزور الإمارات، حيث استعرضا أفاق التعاون بين البلدين وفرص تنميتها في مختلف المجالات السياسية

## بتكلفة تتجاوز 33 مليون دولار وللسنة الخامسة على التوالي

### السعودية تهاجم «مسام» لتطهير اليمن من الألغام الحوثية



جانب من عمليات نزع الألغام الحوثية التي حاصرت المدن والقرى اليمنية الأهلة بالمدنيين (مسام)

الألغام ومخلفات الحروب. وأضاف: «حرص (مسام) على التطوير المستمر لمهارات وكفاءات فرقته، للتعامل الحديث والمهني مع الألغام في اليمن، والأخذ التام بأسباب سلامة الفرق العاملة تحت مظلة، جعل هذا المشروع الجليل يحقق نتائج غير مسبوقة على الأرض في مكافحة الألغام على مستوى عالمي». وشدد أسامة القصيبي على أن «مسام نزع وإتلاف الألغام في اليمن، التي تقوم بها فرق (مسام) الإنسانية بحزم وعزم، أسهمت في إعادة تحريك عجلة الحياة في عدة مناطق يمنية، وأعدت لها سكانها وطرقها وفضاءاتها الحوثية: بعد أن حررتها من قيود حقول الألغام الحوثية المهلكة».

من جانبه، أكد أسامة القصيبي، مدير عام مشروع «مسام» لنزع الألغام من الأراضي اليمنية، أن المشروع الوحيد الذي حال ويحول دون فتنك الألغام باليمنيين، وأصبح هذا المشروع الإنساني درعهم الحصين ضد عبث الموت المتفجر التي يزرعها الحوثيون. وقال القصيبي، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمين، للموافقة على تمديد عقد المشروع للسنة الخامسة على التوالي، مؤكداً أن ذلك يمثل حرص القيادة على أمن وسلامة الأشقاء في اليمن من مخاطر

الاشقاء في اليمن». ولفت الربيعية إلى أن المشروع يمثل أهمية نوعية وبالغة في «استكمال تطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي قامت الميليشيات الحوثية بصناعتها وزراعتها بطريقة عشوائية غير مسبوقة، وباشكال وتمويهات مختلفة، في أماكن تستهدف المدنيين العزل، وتسببت في إصابات مستديمة وإعاقات مزمنة وخسائر بشرية عديدة استهدفت النساء والأطفال وكبار السن وغير ذلك من أعمال مهددة للأمن والحياة». وأفاد الدكتور عبد الله بان المشروع تمكّن حتى الآن من انتزاع 346,570 من الألغام والسفائف المتنوعة طيلة السنوات الماضية. ورفع الربيعية الشكر والتقدير لخادم الحرمين

أعلنت السعودية تمديد عقد مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي زرعتها الحوثيون، لمدة عام، بتكلفة تتجاوز 33 مليون دولار. وأوضح مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، يوم أمس، أن تمديد عقد مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام يأتي إحصاساً بالمسؤولية الإنسانية تجاه الأشقاء في اليمن.

وأكد الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان أن «تجديد هذا العقد مع الشريك المنفذ يأتي إحصاساً من المركز بالمسؤولية الإنسانية تجاه

## الحوثيون يستبقون الأضحى بفرض جبايات جديدة

فإن اليمن الذي يشكل واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، لا يستطيع أكثر من 50 في المائة من سكانه الحصول على الغذاء الضروري لبقيتهم على قيد الحياة، بينما يتفاقم الفقر والجوع وسوء التغذية بسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع ووباء فيروس «كورونا» وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، مع انعكاسات ذلك على الوضع الغذائي والإنساني المخرد أصلاً في البلاد، حيث إن مصدر اللقاح الأكبر هو تزايد مستويات انعدام الأمن الغذائي في البلاد، واحتمال انزلاق بعض الجيوب نحو المجاعة.

حيث استورد اليمن 45 في المائة من احتياجاته من القمح من هاتين الدولتين. وبينت الدراسة أن السلع الغذائية تمثل ما لا يقل عن ثلثي إجمالي إنفاق الأسرة، وقالت إنه يجب ضمان الدعم لتصميم وتنفيذ التدخلات بما يتماشى مع استجابة التنمية البشرية، ولتعزيز الاستثمار في إنتاج الغذاء المحلي وبناء القدرات، كأفضل مسار لتعزيز سلع السوق والمساهمة في بيئة أكثر استقراراً بتطبيق نهج متعدد الأوجه التغذية بسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع وفيروس «كورونا» وتداعيات

الرسم غير القانونية». وكانت دراسة صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية نهجت إلى تدهور الظروف المعيشية في البلاد إلى حد كبير، في أعقاب الصراع الروسي - الأوكراني، حيث وصل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالفعل إلى مستويات تذر بالخطر. وقالت الدراسة إن نصف سكان البلاد لا يستطيعون الحصول على الغذاء الضروري لبقيتهم على قيد الحياة، بينما يتفاقم الفقر والجوع وسوء التغذية بسبب الأزمات المتكررة وظروف الحرب والصراع وفيروس «كورونا» وتداعيات

وأقاربه إلى سوق بيع المواشي في ضواحي مدينة إب، وكيف أنهم بعد أن قاموا بشراء ثلاثة كباش ودفع قيمتها ورسوم السوق وغيرها أجبرتهم الميليشيات الحوثية على دفع إتاوة غير قانونية. وكشف عن أنهم عندما وصلوا إلى مدخل مدينة إب طلبت منهم نقطة التفقيش الحوثية دفع مبلغ ألف ريال عن كل كباش، في حين أن الإتاوة المفروضة على العجل ثلاثة آلاف والثور خمسة آلاف. ويضيف: «سواء اشترت أو بيعت المهج أن تمر من النقطة الحوثية ذهاباً أو عودة حيث من المقرر عليك أن تدفع هذه

إتاوة لشريك الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمين، على ما تقدمه جهود إنسانية وإغاثة كبيرة في عدد من دول العالم، وفي اليمن الشقيق على وجه الخصوص. وينفذ المشروع كواد سعودي وخبرات عالمية، من خلال فرق يمنية تم تدريبها لإزالة الألغام بجميع أشكالها وصورها التي زرعتها الميليشيات بطرق عشوائية في الأراضي اليمنية، بهدف تطهير الأراضي اليمنية من مخاطر الألغام، من خلال التركيز على التصدي للتهديدات المباشرة لحياة الأبرياء، جراء التعرض للأخطار الناجمة عن انتشار تلك الألغام، كما أن المشروع ينفذ أنشطة التدريب وبناء القدرات اليمنية في مجال نزع الألغام.

العجول، وخمسة آلاف على كل رأس من الثيران. ووفق ما يقوله المعلم علي حسن المقيم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأضاحي واللحوم أصبحت في متناول المشرفين والقبادات الحوثية ومن يعمل معهم، أما بقية السكان فيعيشون على المساعدات التي يحصلون عليها من المنظمات الدولية، وتتمثل في 50 كغم من الطحين وعلبة زيت وكهية من البقوليات تم أخيراً استبعادها من السلال الغذائية. ويشير السكان إلى أن سعر الكباش الصغير وصل

تراجعت مبيعات اللحوم في اليمن بشكل كبير بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببتها الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي، حيث شهدت أسواق بيع المشايخ عزوف غالبية اليمنيين عن شراء الأضاحي هذا العام، بسبب عدم قدرتهم على توفير متطلبات البقاء على قيد الحياة، فيما استغلت الميليشيات قرب حلول عيد الأضحى وفرضت جبايات جديدة على المواشي عند الذبح، وعند الدخول إلى المدن، بواقع ألف ريال على رأس من الغنم، وثلاثة آلاف على

بهدف إلحاقهم بالجيئات. وأفادت المصادر بأن التحركات الحوثية سبقها بإيام إعداد الميليشيات لقاعدة بيانات تضم عشرات السجناء في صنعاء وإب ممن هم معسرون وعليهم مديونيات وعلى ذمة قضايا جنائية ومعتقلون آخرون وفق تهم ملفقة بغية ضمهم إلى تلك المعسكرات كقوات جديدة تحت مسمى «قوى إسناد».

## مئات السجناء اليمنيين يواجهون موجة تجنيد حوثية جديدة

وبحسب ما ذكرته تقارير محلية، خصصت الميليشيات معسكرات عدة لتدريب السجناء ممن أجبرتهم على الانضمام إلى صفوفها، مشيرة إلى أن بعض تلك الحوثية دفع مبلغ ألف ريال عن كل كباش، في حين أن الإتاوة المفروضة على العجل ثلاثة آلاف والثور خمسة آلاف. ويضيف: «سواء اشترت أو بيعت المهج أن تمر من النقطة الحوثية ذهاباً أو عودة حيث من المقرر عليك أن تدفع هذه

على الانضمام لصفوف الجماعة والخضوع قسراً لتلقي دوراتها الفكرية والعسكرية. وتوقعت المصادر أن تواصل الجماعة الحوثية عملية استنطاق المزيد من السجناء والمعتقلين فيما تبقى من السجنون بتلك المحافظة، ومن ثم التوسع فيما بعد إلى مدن صنعاء بمحافظة إب و22 مديرية السجناء بأفكارها وتجنيدهم في الجبهات.

وتزامنت الإجراءات الحوثية مع ورود اتهامات محلية للميليشيات بتصعيدهما من جرائم التعسف والقمع بحق آلاف السجناء والمعتقلين في عدد من سجونها. ففي محافظة البيضاء (268

وبالعودة إلى جرائم التجنيد الحوثية، اتهم حقوقيون الانقلابيين بأنهم دنشوا منذ مطلع يونيو (حزيران) الجاري معسكرات استقطاب وتجنيد للسجناء في مدن تحت قبضتهم من أجل الرزج بهم إلى الجبهات قتال العفو عنهم وتسديد ما عليهم من غراماتهم. وكانت الميليشيات أخضعت قبل نحو أسبوع أكثر من 850 سجيناً من محافظات (ريمة، وذمار، وحجة، والحديدة، والمحويت)، لتلقي دورات تأنفية وتدريبات قتالية متنوعة، بغية إلحاقهم ضمن ما تسميه (قوة الإسناد)، وهو فصيل عسكري جديد تابع للجماعة.

كلم جنوب شرقي صنعاء) تحدثت مصادر محلية عن إصابة ما يزيد على 5 سجناء نتيجة تعرضهم لسلسلة اعتداءات على يد مسلحين حوثيين، حيث استخدمت الميليشيات قنابل غازية والرصاص الحي في قمع 500 معتقل في السجن المركزي بمديرية رداغ في المحافظة ذاتها على خلفية احتجاجهم رفضاً للتعسف والإنتهاك وسوء المعاملة. وذكرت المصادر أن القيادي الحوثي مديراً لسجن رداغ اصدر توجيهاته لعناصره باستخدام كل أشكال القمع والتنكيل بحق السجناء وقطع الأكل والشرب والدواء والزيارات عنهم، تاديباً لهم بسبب تنظيمهم وقفة احتجاجية.

بهدف إلحاقهم بالجيئات. وأفادت المصادر بأن التحركات الحوثية سبقها بإيام إعداد الميليشيات لقاعدة بيانات تضم عشرات السجناء في صنعاء وإب ممن هم معسرون وعليهم مديونيات وعلى ذمة قضايا جنائية ومعتقلون آخرون وفق تهم ملفقة بغية ضمهم إلى تلك المعسكرات كقوات جديدة تحت مسمى «قوى إسناد».

ووفق ما يقوله المعلم علي حسن المقيم في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأضاحي واللحوم أصبحت في متناول المشرفين والقبادات الحوثية ومن يعمل معهم، أما بقية السكان فيعيشون على المساعدات التي يحصلون عليها من المنظمات الدولية، وتتمثل في 50 كغم من الطحين وعلبة زيت وكهية من البقوليات تم أخيراً استبعادها من السلال الغذائية. ويشير السكان إلى أن سعر الكباش الصغير وصل

تراجعت مبيعات اللحوم في اليمن بشكل كبير بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببتها الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي، حيث شهدت أسواق بيع المشايخ عزوف غالبية اليمنيين عن شراء الأضاحي هذا العام، بسبب عدم قدرتهم على توفير متطلبات البقاء على قيد الحياة، فيما استغلت الميليشيات قرب حلول عيد الأضحى وفرضت جبايات جديدة على المواشي عند الذبح، وعند الدخول إلى المدن، بواقع ألف ريال على رأس من الغنم، وثلاثة آلاف على

## القوى المشاركة في الجلسة تؤكد انتهاء أزمة الانسداد السياسي

## البرلمان العراقي: «البدلاء» يقطعون الطريق على عودة الصدر بأداء اليمين



الأعضاء الجدد يؤدون اليمين بالبرلمان العراقي في بغداد أمس (رويترز)

داخلية مع ضمان عدم استفزاز الفاعل الإقليمي والدولي. كما تضمنت تفاهيمات مريحة مع بقية الشركاء بخصوص توزيع المناصب والمواقع بمن فيهم من تبقى من المناصب السيادية العليا وفي المقدمة منصب رئيس الجمهورية. فبقا كان هذا المنصب عائقا طوال الشهور الثمانية الماضية بسبب الخلاف بين تحالفي إقناذ وطن برزامة مفقدي الصدر والإطار التنسيقي فإن انسحاب الصدر أعاد الكرة في ملعب الحزبين الكرديين (الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني) بشأن كيفية حسم مرشحهما لرئاسة الجمهورية. وطبقا لما يجري تداوله فإنه يتعين على الحزبين الكرديين إما الاتفاق على مرشح تسوية أو الدخول إلى قبة البرلمان بيساريو 2018 نفسه حين دخل الحزبان بمرشحين اثنين للمخصص، ومن يحز أعلى الأصوات يصبح رئيسا للبلاد طوال السنوات الأربع القادمة.

عليه الأمر قبل تولي القيادي الصدري حاكم الزاملي منصب النائب الأول لرئاسة البرلمان. إلى ذلك وطبقا للتسريبات فإن إصرار قوى الإطار التنسيقي على الاستعجال بعقد الجلسة وتادية النواب البدلاء اليمين القانوني يأتي في سياق المخاوف من إمكانية عدول زعيم التيار الصدري مفقدي الصدر في أي وقت خلال مهلة الشهر وهي العطلة التشريعية للبرلمان للعدول عن الانسحاب. ومع أن الأوامر كانت قد صدرت بقبول الاستقالات وتم إبلاغ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بتجهيز الشواب البدلاء لكن قوى الإطار التنسيقي تخشى تقلبات مواقف الصدر. يضاف إلى ذلك أن الإطار التنسيقي وبعد أن أصبح هو الكتلة الأكبر دون معارضة فإنه يريد استخفاف المفاوضات الخاصة بتشكيل الحكومة من زاوية جديدة تضمن احتكاره لمنصب رئيس الوزراء دون تدخلات

على نحو 10 نواب إضافيين. وفيما يتعلق بتعديل النظام الداخلي للمجلس فقد تم إلغاء تسمية «هيئة رئاسة المجلس» إلى «رئيس واثنين» مظلما كان

القادم. وبتأدية النواب البدلاء ومعظمهم ينتمون إلى قوى الإطار التنسيقي فقد ارتفع عدد نواب الإطار إلى نحو 120 نائبا فيما حصل النواب المستقلون

القانوني وهو أمر لا يجبر عقد جلسة استثنائية حيث يمكنهم تأدية اليمين بعد استئناف البرلمان جلساته الاعتيادية بعد العاشر من شهر يوليو (تموز)

التركية كان مجرد غطاء لعقد الجلسة لكون أن السبب الحقيقي لعقدها وهو إصرار قوى الإطار التنسيقي على تأدية النواب البدلاء عن التيار الصدري اليمين

إقليم كردستان وفقا للدستور والقانون وتشريع قانون النفط والغاز وفقا للدستور ومناخبة إعادة إعمار المناطق المحررة والمناطق المصحبة والأشد فقرا». وأكد البيان أن «للقوى السياسية تعي أهمية هذه المرحلة وتسعى إلى أن تكون الحلول على مستوى التحديات وبشكل عاجل وتتحمّل القوى السياسية المشاركة في الحكومة المسؤولية الكاملة عن أداء الحكومة القادمة وتوفير مستلزمات نجاحها». وكان البرلمان العراقي عقد أمس الخميس جلسة استثنائية بناء على توقيع أكثر من 50 نائبا لمناقشة التهديدات التركية لكون البرلمان يتمتع بعطلة تشريعية تستمر لمدة شهر. لكن جدول الجلسة لم يتضمن سوى فقرتين، وهما تعديل النظام الداخلي للمجلس وتادية النواب البدلاء للكتلة الصدريّة اليمين القانونيّة وعددهم 73 نائبا. وطبقا للمراقبين السياسيين فإن طلب عقد الجلسة لمناقشة التهديدات

بغداد، «الشرق الأوسط» أكدت القوى السياسية العراقية التي شاركت في جلسة البرلمان العراقي الاستثنائية أمس الخميس انتهاء أزمة الانسداد السياسي التي استمرت 8 شهور بعد إجراء الانتخابات البرلمانية أواخر العام الماضي معلنة عزيمتها على تشكيل الحكومة العراقية القادمة. وقال بيان مشترك لهذه القوى إنه «إبراكاً لأهمية المرحلة التي يمر بها وطننا العزيز، عقدت الكتلة النيابية جلسة طارئة للقيام بخطوات فعلية لمعالجة الآثار التي تركتها مسيرة السنوات السابقة». مبيّنة أن «القوى السياسية تلتزم بالعمل الجاد والعاجل لتشكيل حكومة خدمة وطنية تحقق رغبات وحاجات مواطنينا وفق مبدأ التعاون والتوافق والشراكة والالتزام بالدستور واحترام المؤسسات الرسمية والتأكيد على حل الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة

## جاويش أوغلو يتعهد منع الهجمات... ولبيد يحض تركيا على الرد على طهران

## ضبط خلية اغتيايات «إيرانية» لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول

## فائزة رفسنجاني: والدي حاول إقناع الخميني بوقف الحرب

الافاق»، وأن بعضهم الآخر يطرح شعارات مناهضة للولايات المتحدة ودول أوروبية، بينما أولاد هؤلاء المحافظين يدرسون في جامعات غربية. واعتبرت ابنة القيادي الذي قاد إصلاحات تتعلق بالانفتاح على دول الجوار والغرب، أن المرأة في إيران تفقد حقوقا كثيرة بذريعة الدين في حين أن الشريعة لا تقر مثل هذا التمييز، على حد تعبيرها. واستبعدت التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي في عهد الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، معتبرة أن الطرفين الإيراني والأميركي ينتظران نتائج الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة. ودعت السياسة الإيرانية التي كانت خضعت لمحاكمة بسبب تأييدها القيادي الإصلاحية مير حسين موسوي قبل اعتقالها عام 2012، إلى انفتاح بلادها على العالم «لأن قلة من الإيرانيين فقط لا تريد مثل هذا الانفتاح».

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت فائزة رفسنجاني، نجله الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، أن والدها طرح موضوع وقف الحرب الإيرانية - العراقية على المرشد السابق روح الله الخميني، لكن الأخير رفض. وأشارت إلى أن والدها عمل على الانفتاح على المملكة العربية السعودية وكان من مؤيدي إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، ولم يكن يعارض أي علاقة مع أي دولة باستثناء إسرائيل.

لبنان وسوريا والعراق وغيرها. وقد عملت المخابرات التركية على الفور، وبيتقان شديد، على مكافحة المخطط ومطاردة المشبوهين واعتقالهم». وأعلنت تركيا البدء في إجراءات رفع التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلى درجة سفير، واستكمال التطبيع الكامل للعلاقات.



جاويش أوغلو ولبيد خلال مؤتمر صحفي في أنقرة أمس (أ.ب)

في إسطنبول، مضيفاً: «في الأسابيع الأخيرة، تم إقناذ حياة مواطنين إسرائيليين بفضل التعاون الأمني والدبلوماسي بين إسرائيل وتركيا... نشر اليوم فقط (أمس) أن المخابرات التركية كشفت مؤخرا عن مؤامرة إيرانية في إسطنبول. وهذه الجهود مستمرة... نحن ممتنون لحكومة تركيا على هذا النشاط الاحترافي والمنسق».

أنقرة، سعيد عبد الرازق، تل أبيب، «الشرق الأوسط» أكدت تركيا وإسرائيل، أمس، إحباط تنفيذ هجمات على إسرائيليين في إسطنبول، وأعلنت السلطات التركية عن اعتقال خلية اغتيايات تضم إيرانيين وتزامناً مع ذلك، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بعد لقاء نظيره الإسرائيلي، بايثر لبيد، إن أنقرة «تلا أبج «على تواصل وثيق»، فيما يتعلق بالتهديد «الإرهابي». وأكد جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع لبيد، أن تركيا لن تسمح بتصفية الحسابات، أو وقوع هجمات إرهابية على أراضيها تستهدف الإسرائيليين لافتاً إلى أن تركيا تتعاون مع إسرائيل بملف الأمن.

وأوضح جاويش أوغلو: «كنا على تواصل وثيق مع لبيد بخصوص تهديدات إرهابية ضد مواطني إسرائيل في بلادنا... مؤسساتنا الأمنية تواصل العمل بالتعاون وثيق، وأود التأكيد على أنه لا يمكننا السماح بوقوع أحداث من هذا النوع في بلادنا، ولن نسمح بتصفية الحسابات داخل بلادنا، كما لا يمكننا السماح بوقوع هجمات إرهابية، بدوره، شكر لبيد تركيا على مساعدتها في إحباط مؤامرة إيرانية لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول، وقال إن الجهود لا تزال جارية في هذا الصدد. وقال إن المخابرات التركية أحبطت هجوماً إرهابياً ضد إسرائيليين

## طهران طالبت واشنطن بتعويضات عن مقتل علماء نوويين «الحرس الثوري» يقيم قائد جهاز استخباراته

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت «الحرس الثوري» الإيراني إقالة قائد جهاز استخباراته حسين طائب، بعد أيام من اتهام وسائل إعلام إسرائيلية له بأنه كان وراء مؤامرة إيرانية لقتل عدد من العلماء الإيرانيين رفيعي المستوى أو عناصر «الحرس الثوري» في العقد الماضي، بينهم مسؤول الملف العسكري والأمني في البرنامج النووي الإيراني محسن فخري زاده، الذي كان يشغل منصب نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، عندما قتل بالقرب من طهران في هجوم استهدف موكبه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» وكان لافتاً أن بيان «الحرس الثوري» يشير إلى دور المرشد الإيراني في خامنئي الذي يسمي قائد جهاز استخبارات «الحرس الثوري» مباشرة. وكان طائب يعمل بمكتب خامنئي قبل توليه منصب رئيس مخابرات «الحرس» في عام 2009.

يعتبرون الخطر قائماً، ويحذرون المواطنين من السفر إلى تركيا عموماً، وإلى إسطنبول بشكل خاص، «لأن مهمة مكافحة الخلايا الإيرانية لم تكتمل».

تركبة أنه تم توقيف 5 إيرانيين ومواطنين تركيين في إسطنبول بتهمة التخطيط لاغتيال سياح إسرائيليين، وأن الخلية تعمل لحساب المخابرات الإيرانية. عناصر المخابرات وشرطة مكافحة الإرهاب في إسطنبول داهمت 3 منازل وفندقاً في حي بي أوغلو في إسطنبول 17 يونيو (حزيران)، واعتقلت المشتبه بهم وضبطت أسلحة ومواد رقمية، وأن المخابرات والشرطة تلقت معلومات عن التخطيط لعمليات خطف وقتل ضد إسرائيليين يعيشون في إسطنبول أو يزورونها سياحاً، بينهم سفير إسرائيلي سابق وزوجته كانا يقيمان في فندق بمنطقة بي أوغلو.

واكد لبيد أن إيران هي التي تقف وراء هذه الخطة لاغتيال إسرائيليين على الأراضي التركية. وقال: «أنا واثق من أن تركيا ستعرف كيف سترد على إيران»، مضيفاً أن «إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الاعتداءات على مواطنيها في دول العالم المختلفة».

وتكشفت المصادر في تل أبيب أن لبيد فكر في إلغاء زيارته إلى تركيا، المقررة منذ شهور، بسبب هذا الخطر الأمني، خصوصاً بعد أن أصبح واضحاً أنه سيصبح رئيس حكومة، إلا أن الأتراك طلبوا إتمام الزيارة في موعدها، حتى يعلن بشكل مشترك عن القبض على الخلية الإيرانية.

ولن تسمح بتصفية الحسابات داخل بلادنا، كما لا يمكننا السماح بوقوع هجمات إرهابية، شكر لبيد تركيا على مساعدتها في إحباط مؤامرة إيرانية لاستهداف إسرائيليين في إسطنبول، وقال إن الجهود لا تزال جارية في هذا الصدد. وقال إن المخابرات التركية أحبطت هجوماً إرهابياً ضد إسرائيليين

## لافروف دعا إلى إحياء اتفاق 2015 «من دون إضافات»... وعبداللهيان طالب بإلغاء جميع العقوبات

## موسكو تجدد دعم «النووي» الإيراني... وطهران تلمح إلى استئناف «فيينا» قريباً

وخلال العامين الماضيين، هز تجفيرين منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم، وتعرضت ورشة «تيسا» لتطوير أجهزة الطرد المركزي المتقدمة لهجوم، ووقعت انفجارات عديدة في مراكز عسكرية كان آخرها في منشأة «بارشين» للصناعات العسكرية. وبعد نحو شهرين من الصمت، أكد قيادي في «الحرس الثوري»، «الخلائع الماضي، وقوع «تخريب صناعي» في «بارشين» الواقعة في منطقة عسكرية شديدة التحصين في جنوب طهران، في شأن متصل، طالبت محكمة إيرانية، تعويض أسر العلماء النوويين الذين قتلوا بطريقه «مباشرة وغير مباشرة». وأضاف أن «السنوات الأخيرة في هجمات تستهدف طهران إلى أجهزة المخابرات الإسرائيلية أو الأميركية، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الرسمي الإيراني. يستهدف حكم القضاء الإيراني الحكومي والأميركية والرئيسيين السابقين باراك أوباما ودونالد ترمب، إلى جانب مسؤولين أميركيين كبار آخرين.

ولم يُذكر مزيد من التفاصيل عن إقالة طائب الذي ارتبط اسمه مؤخراً بتسجيل صوتي مسرد من قائد «الحرس الثوري» السابق، محرم علي جعفري، بشأن فساد قادة في «الحرس»؛ على رأسهم طائب وقائد «فيلق القدس» السابق قاسم سليماني، ورئيس البرلمان الحالي الجنرال محمد باقر قاليباف. أما كاظمي فهو ثاني قائد لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» الذي تأسس في 2009، وهو من بين الشخصيات الغامضة في صفوف قادة «الحرس الثوري».

موسكو العقوبات الغربية بسبب الحرب على أوكرانيا، يواجه حكام طهران صعوبات جمّة في الحفاظ على اقتصاد إيران في ظل العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في 2018. وقال لافروف إن «التعاون الاستراتيجي» الشامل طويل الأمد، وقال: «نأمل أن تعقد الدورة الجديدة للجنة المشتركة بين روسيا وإيران»، مشيراً إلى أن فكرة النقاش كانت مطروحة خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي موسكو ولقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين في يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف: «استمعنا إلى وجهة نظر وزارة الخارجية والأجهزة المعنية الروسية، ونأمل أن نعقد جلسات على مستوى الخبراء في هذا المجال، وأن نرى في المستقبل توقيع الاتفاقية لدى حكومة وبرلمان البلدين». وأشار إلى اتفاقهما بشأن عقد الدورة الجديدة للجنة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

في المستقبل توقع الاتفاقية لدى حكومة وبرلمان البلدين». وأشار إلى اتفاقهما بشأن عقد الدورة الجديدة للجنة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. وأعلن عبداللهيان عن موافقة الحكومة الإيرانية على وثيقتين للتعاون في اللجنة المختصة بمجالات الثقافة والأمن الدولي للمعلومات بين البلدين، متحدثاً عن إرسالها إلى البرلمان.

في المستقبل القريب من أجل رفع العقوبات وإحياء الاتفاق النووي. وقال إن «التخطيط في هذا المجال على جدول أعمال وزارة الخارجية»، مضيفاً أن «إيران مصممة على الوصول إلى اتفاق جيد ومستدام، وستواصل الدبلوماسية في مسارها الصحيح، ندعو أميركا مرة أخرى إلى الواعية للوصول إلى المرحلة النهائية في المفاوضات». وأفاد عبداللهيان بأن نائبه وكبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني؛ «كان على اتصال مكثف مع المنسق الأوروبي للمحادثات إنريكي مورا»، وأشار إلى اتصالات جرت بينه وبين مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

لافروف دعا إلى إحياء اتفاق 2015 «من دون إضافات»... وعبداللهيان طالب بإلغاء جميع العقوبات موسكو تجدد دعم «النووي» الإيراني... وطهران تلمح إلى استئناف «فيينا» قريباً

للمصاريح الباليستية. وفي تأكيد لوقوف طهران، قال عبد اللهيان، في مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف، إنه «ينبغي رفع جميع العقوبات المفروضة» على إيران؛ لإحياء الاتفاق، ملقياً باللوم على واشنطن في تعطيل المحادثات التي بدأت قبل أكثر من عام. ونقلت «رويترز» عن أمير عبداللهيان قوله: «نسعى لإعادة العمل بالاتفاق بشكل كامل دون التنازل عن موقفنا»، مشيراً إلى أنه يامل في الحفاظ على مسار المفاوضات، ودعا الولايات المتحدة إلى التحلي بنهج عملي والمساعدة في دخول المحادثات إلى مرحلة نهائية.

وتوقفت المحادثات غير المباشرة بين طهران وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، بهدف إعادة العمل بالاتفاق، منذ مارس (آذار) الماضي لأسباب: أبرزها إصرار طهران على رفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية. وحضت الإدارة الأميركية إيران على تخطي قضايا خارج الاتفاق النووي، في إشارة إلى العقوبات التي تستهدف كيان «الحرس الثوري» وبرنامجه

ووصف عبداللهيان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية: القضايا الإقليمية والدولية؛ بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نأمل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة». وفي الوقت الذي تتحدّى فيه

قضايا إقليمية ودولية

وصف عبداللهيان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية: القضايا الإقليمية والدولية؛ بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نأمل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة». وفي الوقت الذي تتحدّى فيه

وصف عبداللهيان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية: القضايا الإقليمية والدولية؛ بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نأمل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة». وفي الوقت الذي تتحدّى فيه

وصف عبداللهيان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية: القضايا الإقليمية والدولية؛ بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نأمل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة». وفي الوقت الذي تتحدّى فيه

وصف عبداللهيان مناقشاته مع لافروف بـ«الجيدة»، موضحاً أنها تناولت أهم القضايا الثنائية: القضايا الإقليمية والدولية؛ بما في ذلك الوضع في سوريا وأفغانستان واليمن، فضلاً عن تعاون البلدين في مجال الطاقة. وقال: «نأمل أن نرى إقامة قمة ثلاثية في طهران بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران في إطار اجتماعات أستانة». وفي الوقت الذي تتحدّى فيه

حصل على أدنى نسبة من أصوات النواب منذ «الطائف»

## ميقاتي مكلفاً تشكيل الحكومة: يدنا ممدودة للجميع لإنقاذ لبنان

بيروت، نذير رضا

كلف الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد تسمية 54 نائباً له في الاستشارات النيابية الملزمة، بينهم 26 نائباً شيعياً، فيما حاز السفير نواف سلام على 25 صوتاً، وسط إحجام 46 نائباً عن التسمية معظمهم مسيحيون، وهي أدنى نسبة يحصل عليها رئيس حكومة منذ اتفاق الطائف، ما يزيد من العراقيل أمام تشكيل حكومة جديدة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، قبل انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون.

واستدعى عون في ختام المشاورات أمس، الرئيس ميقاتي لإبلاغه بتكليفه تشكيل الحكومة، حيث عُقد لقاء ثلاثي ضم، إلى جانب عون وميقاتي، رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال ميقاتي من قصر بعبدا: «نمُدّ يدنا للجميع بدون استثناء والوطن بحاجة إلى جهود كافة الأطراف». وأضاف: «هذا التكليف يحملني ثقة مضافة وعلينا التعاون جميعاً لإنقاذ بلدنا



عون ويرى مجتمعاً مع ميقاتي أمس بعدما كلفه رئيس الجمهورية تشكيل الحكومة (الدايت ونهرا)

لخري مواقف من مختلف النقاط التي نطرحها لبرنامج رئيس الحكومة المكلف». وقال: «نحن نحتل ومن الآن وصاعداً وكلما كان هناك مرشح لرئاسة الحكومة كما لرئاسة الجمهورية، عليه أن يعلن برنامجاً على الملأ من القضايا الأساسية السياسية والاقتصادية وخطة التعافي إلى غيرها من القضايا ويلتزم به».

وسمّت كتلة «التنمية والتحرير» (حركة أمل) ميقاتي، وذلك «ربطاً بالنهج الذي يجب أن يتبع من الحكومة لا سيما لجهة الاستحقاقات المقبلة»، كما قال النائب ميشال موسى. أما كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله)، فسمت ميقاتي. وقال النائب محمد رعد باسمها: «لبنان اليوم بحاجة إلى حكومة تدير شؤونها ومصالحه وشؤون اللبنانيين ومصالحهم. وفي الأزمات، تتطلب الواقعية والمصلحة الوطنية توفير كل الفرص وتذليل كل العقبات من أجل أن تتشكل حكومة تمارس سلطة القرار في مواجهة كل الاستحقاقات والمستجدات، وطبيعي أن شخصية الرئيس المكلف من شأنها أن تعزز من توافر الفرص المطلوبة لهذه الغاية».

وتنقسم النواب التغييريون 13 بين من سعى سلام، ومن امتنع عن التسمية (3 نواب)، وقال النائب فراس حداد: «قلنا لرئيس الجمهورية إنه من غير المقبول الاستمرار بالنهج والوجه نفسها التي أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه»، معلناً أنه «رفضاً لمنطق المحاصصة والمقايضة والمساومة على حقوق المواطنين، سُمّي 10 أعضاء من كتلة نواب 17 تشرين، السفير السابق نواف سلام لتشكيل الحكومة». وأكد أن «مواجهتنا مستمرة في الداخل، وقريباً في الشارع».

جميع القوى التي نلتقي معها في موضوع السيادة خصوصاً، وذلك كي يكون لها موقف واحد من تسمية رئيس حكومة»، كما قال النائب جورج عدوان، الذي أسف «لأننا لم نحاول لأننا نعتبر أن هناك إرادة الناس بوجود فريق سيادي أكثر في المجلس النيابي وأن يكون لهذا الفريق القدرة على بناء الدولة كما يجب».

وأكد «إننا لم نختر الرئيس ميقاتي لأنه وبالوصفات والبرنامج الذي وضعناه لا نلتقي معه» في إشارة إلى تشكيل حكومة وفاق وطني، قال إن التكتل لم يسْمِّ سلام «لأنه لم يبدأ ولنتقي به،

الناس اليومية الملحة وتسيير امور الدولة ولا يجوز ألا يكون هناك موقف واضح من الحكومة ورئيسها من قضية حاكم مصرف لبنان وملاحقته»، وأشار إلى أن السبب الثاني لعدم تسمية أحد لرئاسة الحكومة «بتعمق في أنه لم يتوقف أي مرشح آخر لديه حظوظ جيدة للنجاح»، منتقداً في الوقت نفسه «القوات اللبنانية» بالقول: «من باع الناس أوهام التغيير سقط للمرة الثانية».

وأعاد كتل «الجمهورية القوية» أسباب الإجماع على تسمية أي مرشح إلى أن «الكتلة كانت تحاول خلال الفترة الماضية التي فصلتنا عن صدور نتائج الانتخابات

كذلك، ارتفعت مقاطعة التسمية في هذا العام إلى 46 صوتاً، بعدما كانت في العام 2021. وقال رئيس كتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل في ختام الاستشارات: «اعتمدنا خيار عدم التسمية لأننا لسنا مع تسمية الرئيس ميقاتي لصعوبة تشكيل حكومة في هذا الوقت الضيق وصعوبة تحقيق أمور أساسية في المرحلة المقبلة من الإصلاحات وخطة التعافي وترسيم الحدود»، وأضاف: «ننتظر من رئيس الحكومة اجراءات المؤامنة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية والتزام من الاكثريّة التي ستعطي الثقة إقرار قوانين ملحة ومعالجة قضايا

تسمية أي شخصية للموقع، بينما سمت كتلة «الكتائب اللبنانية» و«شمال المواجهة» السفير نواف سلام الذي سماه أيضاً كامل النواب الدرزي (يمثلهم الحزب التقدمي الاشتراكي). ويعد هذا الرقم الذي حصل عليه ميقاتي هو الأدنى بين رؤساء الحكومات السابقين منذ انطلاق العمل بالاستشارات بعد اتفاق الطائف.

وكان ميقاتي حصل على 67 صوتاً لحكومته الأولى عام 2005 وعلى 68 صوتاً عام 2011 فيما حصل في العام 2021 على 72 صوتاً، حسب بيانات شركة «الدولية للمعلومات».

لوضع لبنان على مشارف الحلول المنتظرة»، داعياً الجميع «لإلتزامنا إلى هذه الورشة البناءة». وبينما قاطع النائب أشرف ريفي، شارك 127 نائباً أمس في الاستشارات التي دعا إليها عون لتسمية رئيس جديد للحكومة بعد أكثر من شهر على الانتخابات التشريعية. وفيما حصل ميقاتي على أغلبية الأصوات الشيعية (26 نائباً من أصل 27)، و15 صوتاً سنياً (من أصل 27)، لم يحصل ميقاتي على أصوات الأغلبية المسيحية، حيث اختارت أكبر كتلتين في البرلمان وهما «كتل لبنان القوي» (النواب الوطني الحر) و«الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) عدم

ورأى أن «الفرص لا تزال سانحة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه والمهم أن نضع خلافاتنا جانباً»، مضيفاً: «لم نعد نملك ترف الوقت والفرق في الشروط والمطالب». وأشار ميقاتي إلى «أننا أمام الإنجاز التام»، موضحاً: «في الأشهر الماضية دخلنا باب الإنقاذ عبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وهذا الاتفاق قابل للتعبير وعلينا التعاون مع المجلس النيابي لإقرار مشاريع القوانين المطلوبة قبل الاستمرار بالتفاوض مع صندوق النقد». ودعا «جميع القوى السياسية إلى لحظة مسؤولة تاريخية لاستكمال مسيرة الإنقاذ

## أصوات المعارضة اللبنانية توزعت بين اللاتسمية ودعم نواف سلام

وفي السياق نفسه، كان حزب الكتائب الذي رشح سلام، قد دعا على لسان رئيسه النائب سامي الجميل، لالتفاف حول تسميته، وقال أمس بعد لقاء كتلة الكتائب رئيس الجمهورية: «انطلاقاً من نتائج الانتخابات التي كان اللبنانيون واضحين فيها برغبته بتغيير النهج القائم، حاولنا القيام بدورنا كحزب معارض بطريقة محايدة، أما تكلفة الغائفة على هذه الانتخابات فهي 8 سنوات، باقتراح رئيس حكومة لديه نهج مختلف ورؤية مختلفة لإخراج لبنان من الأزمة التي هو فيها، وهو السفير نواف سلام».

سيحمله اللبنانيون مسؤولية الانهيار وإذا نجح بتشكيل حكومة ستكون بشروط العهد». وكما النائب عبد الله، يرى جبور أن عدم توافر المعارضة على مرشح واحد «مؤثر سلبي بل خطر للغاية ونأمل أن يشكل كل استحقاق درساً للاستحقاقات المقبلة»، ويضيف: «التكليف اليوم مهم لكنه ليس مفصلياً ويأتي في مرحلة انتقالية ولفترة قصيرة، لكن استحقاق الرئاسة مفصلي سعيد إنتاج سلطة لست سنوات لذلك يجعل على المعارضة أن تقف أمام نفسها وتراجع حساباتها».

النابية على الدفع باتجاه وحدة موقف المعارضة وعندما اقتربنا من استحقاق التكليف فتحت اتصالات مع مختلف الأطراف في هذا الاتجاه، لكن عندما وجدت أن الموقف الموحد غير مؤمن بدليل اختلاف توجهات المعارضة ذهبت باتجاه اعتماد هذا الخيار، أي عدم تسمية أحد». وأضاف إلى هذه الأسباب يقول جبور: «لا يجب الإغفال أن سلام وأي مرشح غيره ليس من صلحته التكليف في هذه المرحلة لأن ذلك سيحرق اسمه، بحيث إنه سيكون بين السبى والأسوأ، أي إذا لم يتمكّن من التأييف، وهذا مرجح،

الاستحقاق، لكن هذا التشردم اليوم مقابل صلابة الفريق الآخر، يعكس مؤشرات سلبية حول قدرتها على إيصالي رئيس وسطي قادر على إنقاذ لبنان». ويررت «القوات» عدم تسمية سلام من دون أن تطرح أي مرشح آخر سبسين أساسيين، «الأول أن سلام لم يقدم برنامجاً واضحاً والثاني أن المرحلة ستكون محرقة لمن سيكلف بتشكيل الحكومة»، كما قال مسؤول الإعلام والتواصل شارل جبور لـ«الشرق الأوسط». وأضاف جبور: «القوات عملت منذ اللحظة الأولى للانتخابات

الآراء، قال لـ«الشرق الأوسط»: «لا أفهم أي تبرير للورقة البيضاء أو لعدم التسمية من أي طرف»، مضيفاً: «إذا كان الهدف إضعاف موقع رئاسة الحكومة كما حصل في انتخابات رئاسة البرلمان، فإن الأمر نفسه قد يتكرر في انتخابات رئاسة الجمهورية». وعزّر عبد الله عن استيائه من عدم توحيد موقف المعارضة «وإن لم يكن هناك فرصة لإصلاح مرشحها». وقال: «المواجهة يفترض أن تكون بين مشروعين سياسيين في البلد وكان على المعارضة أن تظهر موقفاً موحداً تمهيداً لهذا

النابية الحزبية ونواب التغيير والمستقلين، بحيث سُمّت كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يرأسها النائب تيمور جنبلاط، المؤلفة من أربعة نواب وحزب «الكتائب اللبنانية» (أربعة نواب) وعدد من المستقلين وعشرة نواب من التغييرين، السفير السابق نواف سلام، فيما ارتأت كتلة «القوات» عدم تسمية أي شخصية، رغم أنها كانت أول من طرحت اسم سلام في الاستشارات النيابية عام 2020. ومع تأكيد النائب في «الاشتراكي» البال عبد الله على احترام الديمقراطية والتنوع في

بيروت، كارولين عاكوم فشلت قوى المعارضة اللبنانية في توحيد موقفها حول اسم مرشح لرئاسة الحكومة، ما شكّل مؤشراً سلبياً حول الاستحقاقات المقبلة وعلى أسس الانتخابات برئاسة الجمهورية، باعتراف الأطراف المعارضة نفسها، أبرزها حزبنا «القوات اللبنانية» و«التقدمي الاشتراكي» الذين كانا قد أعلنوا عن نيتهما العمل للاتفاق على مرشح واحد وهو ما لم يحصل. وظهر التشردم جلياً في توزيع أصوات نواب المعارضة، بين الكتل

## اعتماد أرقام سلامة كوثيقة لتحديد مسؤوليات الخسائر

## لبنان: حراك مالي جديد يستهدف تصويب خطة التعافي الحكومية

الوثيقة «أنه من الفترة الممتدة من 2010 حتى 2021 أخذ قطاع الطاقة من البنك المركزي نقداً 24 مليارات و537 مليون دولار، أما القطاع العام فأخذ 8 مليارات و320 مليون دولار، وتحويل الاستيراد للمواد المدعومة كلف 7 مليارات و572 مليون دولار، إضافة إلى الخسائر التي تكبدتها مصرف لبنان من اليوروبونز التي بلغت 12 مليارات و446 مليون دولار، أما تكلفة الغائفة على هذه الأوامر الماخوذة فكانت 14 مليارات و800 مليون دولار». وبذلك تكون الدولة أخذت بموجب قوانين وخلال 11 سنوات 62 ملياراً و670 مليون دولار.

لاستيعابها، بموازاة توافق على آليات حماية المودعين من الفخات كافة، باستثناء ما يتم إقراره من اقطاعات على كتلة الفوائد المحققة أو التحويلات التي تتضمن شهادات استغلال الأزمّة. ووفقاً لتقديرات سلامة، فإن لبنان سيحتاج إلى ما بين 15 و20 مليار دولار للنهوض، وهو بحاجة لصندوق النقد، فمن خلاله سيكتسب النقطة مجدداً والممر المطلوب من لبنان، مؤكداً في المقابل، أن «مهمة ميقاتي ليست سهلة، وهو يحاول إيجاد حل نهائي لأزمة لبنان، وهدفه الاتفاق بين الأطراف المعنية»، وأضاف جبور: «نحن نحافظنا على البنوك للحفاظ على أموال المودعين».

دولار يومياً مع ثبات سعر صرف الدولار في المصنوع دون 25 ألف ليرة لكل دولار. كما أكد المسؤول المصرفي أن تحديد نقطة بدء الإنعاش بقرار الحكومة السابقة بتعليق دفع مستحقات سندات الدين الدولية (اليوروبونز)، من شأنه فتح ملف شائك وكبير يتصل بالتوصيفات المؤدية التي لحقت بالمؤسسات المالية والمصرفية، وتصنيفها «الزومبي»، بينما تخبّت الوقائع الميدانية أنها وبالتعاون الوثيق مع السلطة النقدية، نجح في إدارة التعامل مع مشكلات جسيمة مبنوية وخدماتياً على مدار نحو 3 سنوات متواصلة من الإنهيارات، ووسط عجز الدولة بكل سلطاتها عن أي دعم أو فعل مساند، ولا سيما لجهة الإهمال المتعمد لأولوية إقرار قانون تنظيم المصارف «معنى بإعادة جميع أوقافها استناداً إلى إفصاحات الحاكم، وتجديد التواصل المباشر لاحقاً مع مسؤولين حكوميين ورؤساء الكتل النيابية، بهدف إرساء معادلة متوازنة لتوزيع المسؤوليات والخسائر عبر التحديد المنهجي والنهائي للحجم الفجوة المالية وضرورة الاتفاق بين الأطراف المعنية»، أي الدولة والبنك المركزي والقطاع المصرفي على كيفية توزيع احتمالاتها والمدى الزمني

بيروت، علي زين الدين لاقت التصريحات الأخيرة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة أصداً إيجابية في الأوساط المصرفية والمالية، عقب توتر فرضه تباعد المواقف بين السلطة النقدية والقطاع المالي على خلفية المقاربات والمقترحات الواردة في خطة التعافي التي أقرتها الحكومة منتصف الشهر الماضي. وأكد مسؤول مصرفي كبير لـ«الشرق الأوسط»، أن إقرار سلامة، ولو بالإنتاج المبني على تعاطف وشطب مبالغ من بمسؤولية الدولة المباشرة عن الفجوة المالية في ميزانية البنك المركزي التي تصل إلى نحو 62 مليار دولار، «من شأنه إعادة تصويب قاعدة تحميل المسؤوليات بخلاف ما اقترحته الحكومة بنشط مبالغ من توظيفات المصارف وتحميلها مع مودعيها أعباء تغطي هذه الخسائر».

ورجح المسؤول حصول تفاعلات إيجابية في أسواق النقد والتعاملات المالية، في ظل تمديد مفاعيل التعاميم الخاصة بضمان تدفق السيولة بالدولار النقدي وبالليرة، إلى جانب التمسك بالدور المحوري للبنك المركزي في إدارة المبادلات اليومية عبر منصة «صيرفة»، علماً بأن الأخيرة تعززت بتدابير لتحمي الميزانية التشغيلية، وتجار العملات على استغلالها، ويجري ترجمتها بتراجع حجم العمليات إلى حدود 30 مليون

الإسرائيلية أن السيناريوهات التي تمت محادثاتها في إطار التدريب، تتمثل في اندلاع حرب بين إسرائيل و«حزب الله» وانعكاساتها الإقليمية، بما في ذلك التدخل الإيراني، إلى جانب «حزب الله»، كما استعرضت قيادة الجيشين وجهات النظر حول الأعداء والمعضلات المحتملة التي تواجهها. وبالإضافة إلى التعاون العسكري في حالات الطوارئ، في حالة حدوث تصعيد، تمت أيضاً مناقشة العمل المشترك في حالات الهدوء والروتين.

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وشكّفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب يحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

## غانس هدّد بالعودة إلى مشارف بيروت

## الجيش الإسرائيلي يتدرب على حرب «واسعة» مع لبنان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من التهديدات التي أطلقها وزير الدفاع، بيني غانتس، بالعودة إلى مشارف بيروت، كشف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، عن تدريبات على حرب مع لبنان يتم فيها اجتياح مدن وقرى، وأن 30 ضابطاً أميركياً، بينهم قائد سلاح البحرية وسبعة جنرالات آخرين، يقومون بالإشراف على هذه التدريبات. ومع أن الأميركيين أكدوا أنهم لن يكونوا شركاء في حرب إسرائيلية ضد «حزب الله» أو لبنان، فقد أكد الناطق في تل أبيب أن «الجيش الإسرائيلي أجرى تدريباً عسكرياً مشتركاً مع قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي، لفحص الاستعدادات للتعامل مع (تحديات أمنية مشتركة) وعلى رأسها تصعيد عسكري في الجبهة الشمالية الإسرائيلية». وأعاد تقرير عن وزارة الدفاع بأن التدريب العسكري، الذي أجري في الأيام الأخيرة، تناول السيناريوهات المحتملة لمواجهات مشتركة، جرى تعالج تحديات مشتركة، جرى تحديدها في اجتماع عقد في تل أبيب بين كبار الضباط في القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم)، ومسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الإسرائيلي، وأن التدريب العسكري اشتمل على تنسيق خطط التعاون في مجال الدفاع الجوي وتبادل المعلومات

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وشكّفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب يحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

ولفت إلى أن هذه التدريبات تأتي في إطار تكثيف الخطط العملية المشتركة كجزء من عملية انتقال الجيش الإسرائيلي إلى مسؤولية قيادة المنطقة الوسطى الأميركية. وكان الوزير غانتس قد شارك في مهرجان لإحياء ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي الذين سقطوا في حرب لبنان، التي استمرت 18 عاماً (من 1982 وحتى 2000). فهدد بالعودة لاحتلال بيروت مرة أخرى، وقال: «إذا طلب من الجيش الإسرائيلي القيام بعملية في لبنان ستكون قوية ودقيقة، وسفترض أننا باهظاً على شنحانات إيران وحزب الله والبنانيين». وأضاف: «في مواجهة أي تهديد لمواطني إسرائيل، لن تكون هناك بنية تحتية تستخدم للإسحاق الأذى بالإسرائيليين مصنعة». وقال غانتس: «جاهزون للذبة، وإذا لزم الأمر سندخل مرة أخرى إلى بيروت وصيدا وصور».

نحسّن لا نريد حرباً ومستعدون للسير بعيداً جداً في طريق السلام. وصرعنا ليس مع مواطني لبنان، الذين تواصلنا معهم عدة مرات، بما في ذلك في العام الماضي. وها نحن نقاوضهم حول ترسيم لبنان حدوده البحرية معنا، أملاً أن يحمل نسمة هواء نقى للاقتصاد في البلدين. ونريد ونسعى لأن نختتم هذه العملية بشكل سريع وعادل».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وشكّفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب يحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وشكّفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب يحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

الاستخباراتية والمساعدة اللوجستية». وشكّفت مصادر عسكرية أن وفداً عسكرياً كبيراً وصل، في مطلع الأسبوع الجاري، إلى إسرائيل للمشاركة في الإشراف على التدريب المذكور، وأن الوفد ضم أكثر من 30 ضابطاً أميركياً، من بينهم ثمانية ضباط برتبة جنرال أو اميرال، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية، الأدميرال جيمس مالوي. لكن المصادر الأميركية أكدت أن «التدريب يحد ذاته لم يتطرق إلى احتمال مشاركة أميركية فاعلة في مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني»، وأن «الولايات المتحدة لن تلعب دوراً فاعلاً في العمليات العسكرية ولن تتورط في العمليات القتالية في حال اندلاع مواجهة عسكرية بين إسرائيل وحزب الله، على الرغم من أن الولايات المتحدة تعتبر حزب الله منظمة إرهابية». وأوضح الناطق الأميركي أنه منذ انتقال مسؤولية العلاقات العسكرية مع إسرائيل من القيادة المركزية للجيش الأميركي في أوروبا (يوكوم) إلى القيادة الوسطى الأميركية (سانتكوم): «تم تعزيز العلاقات بين الجيشين إلى حد كبير، نظراً لأن ساحة نشاط سانتكوم في الشرق الأوسط قريبة جغرافياً من إسرائيل».

## 5 جرائم قتل في «الهول» خلال أسبوع واحد فقط



قوى الأمن الداخلي خلال تنفيذ حملة أمنية واسعة داخل مخيم الهول مارس الماضي (الشرق الأوسط)

في القطاع الثالث إحداهما لنازحة سورية والثانية بقيت مجهولة الهوية. وبحسب ذات المصدر، بلغت إحصاءات إدارة المخيم لجرائم القتل نحو 5 حالات خلال هذا الأسبوع لترتفع الحصيلة إلى 28 جريمة بينها 9 لنازحين سوريين، من بينهم أسس (الخميس) على جثتي سيدتين مقتولتين عن طريق مسدس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. وبحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، والثانية تتحدر من مدينة حلب (شمالاً)، عُثِر عليهما بعد إبلاغ عن فقدانهما منذ قرابة 15 يوماً، وقبلها سجلت قوى الأمن الأربعة جريمة قتل بعد العثور على جثة نازحة سورية تدعى (هـ) من بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، قتلت بطلق ناري في الرأس بالقطاع الثالث من مخيم الهول، كما عُثِر (الأسايش) في 17 من الشهر الحالي على جثتين لامرأتين مقتولتين بتفجيز أغلب هذه الجرائم.

الحسكة، كمال شيخو

لا تزال جرائم القتل تقلق مخيم «الهول» للنازحين في شرق سوريا، إذ شهد خلال أسبوع واحد 5 جرائم.

وعثرت قوات الأمن الداخلي (الأسايش) أمس (الخميس) على جثتي سيدتين مقتولتين عن طريق مسدس كاتم للصوت، على يد جماعة مجهولة الهوية في القطاع السادس الخاص بالنازحين السوريين. وبحسب مصدر أممي بارز، فإن أول جثة لنازحة سورية من مدينة حمص (وسط سوريا)، والثانية تتحدر من مدينة حلب (شمالاً)، عُثِر عليهما بعد إبلاغ عن فقدانهما منذ قرابة 15 يوماً، وقبلها سجلت قوى الأمن الأربعة جريمة قتل بعد العثور على جثة نازحة سورية تدعى (هـ) من بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، قتلت بطلق ناري في الرأس بالقطاع الثالث من مخيم الهول، كما عُثِر (الأسايش) في 17 من الشهر الحالي على جثتين لامرأتين مقتولتين بتفجيز أغلب هذه الجرائم.

## أثنى على موقف إدارة بايدن من عملية تركيا المحتملة في شمال شرقي سوريا قائد «قسد»: لا نريد حرباً مع أنقرة لكننا مستعدون للمواجهة



صورة وزعتها «قسد» لقائدها متحدثاً في مؤتمره الصحافي أمس

وموقع إخباري مقرب من «داعش» استهداف أربعة عناصر «قسد» أدت لمقتل اثنين منهم في بلدة البصيرة شرق الحسكة، كما تبنت عمليات ثانية في بلدات الشحيل وحواي الحصان المجاورة، حيث شهدت صحراء بادية الجزيرة التابعة لدير الزور والحسكة تزايداً في حالات الاعتقال التي طالت قادة وعناصر «قسد» وموظفي الإدارة الذاتية ووجهاء وشخصيات عشارية، وعن الحملات الأمنية بريف الحسكة ودير الزور والرقة المتصلة جغرافياً؛ أكد شامي أن «وحداتنا الخاصة المعنية بمكافحة الإرهاب تواصل حملاتها الأمنية بالشراكة مع التحالف الدولي، وكثفت نشاطها في تعقب خلايا (داعش) للحفاظ على أمن المنطقة، وتثبيت الاستقرار الذي تسعى الخلايا وادعومها لتقويضه».

## نجاة مسؤول عن «خلية اغتيايات... من الاغتيايل

## مقتل ضابط مرتبط بـ «شبكات المخدرات» جنوب سوريا



صورة نشرها موقع «دعرا» 24 لمرکز مدينة درعا المحطة

رامى الصالح عند مدخل مدينة صيدا في ريف درعا الشرقي، إثر استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مجهولين والمغدور من بلدة معرية بالريف الشرقي، ويمك محطة وقود في بلدته، وقام الفاعلون بسلبه وسرقة سيارته. ومع انتهاء الشهر الحالي يمر عام كامل على عملية التسوية الثانية التي شهدتها مناطق جنوب سوريا، بعد تلك التي جرت في عام 2018 برعاية روسية.

ورغم تجدد التسويات الصيف الماضي، بهدف سحب السلاح الخفيف والمتوسط من مناطق التسويات، فإنها لم تفلح في كبح ظاهرة الانفلات الأمني وعدم الاستقرار وانتشار الجريمة بكل عناوينها.

بدافع السلب والسرقة، بعد تردي الأوضاع الأمنية والمعيشية والاقتصادية في المحافظة وانتشار المخدرات؛ إذ شهدت ثلاث عمليات قتل بحق مدنيين خلال الأسبوع الحالي، أحدثها، أمس (الخميس)، وطالت الوجهة التربوي ريثال المقداد من مدينة بصرى الشام، بعد أن أوقف ملثمون حافلة نقل عامة كان يستقلها، وانزلوه منها، وأطلقوا النار عليه بشكل مباشر. وقبل ذلك، عُثِر الأهالي على جثة الشاب عبد المولى الحسن على الطريق الواصل بين بلدتي داعر وإبضع في ريف محافظة درعا الأوسط، وعليها آثار إطلاق نار. وتبين أن الجريمة تمت بدافع السرقة، بعد أن سلب الفاعلون دراجته النارية. كما قتل المواطن

«داعش» قبل تسويات عام 2018، وعلى نقاط حدودية مع الجولان، وكان على ارتباط مع قيادة في ميليشيات «حزب الله» اللبناني والمليشيات الإيرانية في المنطقة. كما كان له دور مهم في تهريب المواد المخدرة إلى الأراضي الأردنية، ومعروف بعلاقاته الوثيقة مع عدد من تجار المخدرات في المنطقة. وكذلك قتل أحد عناصر النظام في الريف الشرقي قرب مدينة الحراك، بعد استهدافه من قبل مجهولين، أطلقوا عليه النار أثناء وجوده في إحدى محطات الوقود، وهو عنصر مجند وينحدر من محافظة درعا من منطقة اللجا.

وتحدث ناشطون في جنوب سوريا عن ازدياد عمليات القتل

الثامن المدعوم من روسيا، على ما أكد أحد قادة المجموعات، اللواء المدعو حامد شبانة. كما استهدف مجهولون، مساء الثلاثاء الماضي، ضابطاً برتبة مقدم في حرس الحدود التابع للنظام السوري، بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدتي جملة وعين ذكر في منطقة حوض اليرموك غرب درعا، ما أدى إلى مقتله مع مرافقه. ووفقاً لـ «تجمع أحرار حوران» المعارض، فإن المقدم ينحدر من مدينة القراخنة في محافظة اللاذقية، وهو مشرف على الحواجز والسرابتا العسكرية على طول الشريط الحدودي بين سوريا والأردن عند منطقة حوض اليرموك التي كان يسيطر عليها تنظيم

دعرا (جنوب سوريا) رياض الزين تصاعدت عمليات استهداف ضباط وعناصر قوات النظام السوري في محافظة درعا جنوب سوريا، خلال اليومين الماضيين. وأبرز ما في ذلك كان محاولة قتل المساعد في جهاز المخابرات الجوية التابع للنظام السوري، المدعو محمد حلوة، بعبوة ناسفة، بالقرب من دوار الحمامة، أثناء مروره بسيارة عسكرية ليل الأربعاء - الخميس. وأفادت شبكة «دعرا» 24 بأن الانفجار أدى إلى إصابة حلوة وأربعة من مرافقيه بجروح. وحلوة مسؤول عن تشكيل خلية اغتيايات تعمل في بلدة صيدا بريف درعا الشرقي، وتستهدف عناصر من اللواء

## بعد تهديد روسي بوقف إيصالها عبر الحدود مع تركيا

## نازحو شمال سوريا يخشون توقف المساعدات الإنسانية

المقرر 2585 القاضي بإيصال المساعدات عبر الحدود لسوريا هو أمر أساسي في استراتيجية الولايات المتحدة». يأتي ذلك بعد أن هددت روسيا إلى «مجلس الأمن» فاسيلي نيبينزيا، وأخير شهر مايو (أيار) الماضي، بوقف تمديد آلية نقل المساعدات عبر الحدود، الصيف المقبل، وهي الآلية تتطلب موافقة المجلس بالإجماع لتمديداتها، كل عام. وكانت روسيا قد ضغطت على مجلس الأمن واستصدرت قراراً، في 9 يوليو (تموز) 2021 لحصر دخول المساعدات الإنسانية من معبر (باب الهوى) فقط، بعد أن كانت تدخل من 4 معابر، وهي «باب السلامة، شمال حلب، باب الهوى، شمال إدلب، الحدوديين مع تركيا، ومعبر الجعربية الحدودي مع العراق، ومعبر نصيب الحدودي مع الأردن»، ويعد معبر باب الهوى بمثابة «شريان الحياة» الوحيد لما يقارب 4 ملايين نسمة تقريباً، يعيشون في مناطق سيطرة المعارضة السورية، شمال غربي سوريا، بينهم أكثر من مليون ونصف المليون نازح ومهجر من مناطق مختلفة في سوريا، يعيشون في المخيمات على الحدود السورية التركية، ولا يملكون أي فرص للعمل، وأكثر من 85 في المائة منهم يعيشون تحت خط الفقر، بحسب إحصائيات دولية وناشطين حقوقيين.

أكثر من مليوني نسمة من المساعدات الغذائية، وحرمان 2,65 مليون نسمة، من الحصول على المياه النظيفة والصالحة للشرب، بالإضافة إلى انقطاع دعم مادة الخبز في أكثر من 650 مخيماً للنازحين، وحرمان أكثر من مليون نسمة من الحصول على الخبز بشكل يومي، إضافة إلى تقليص عدد المشافي والنقاط الطبية التي تقدم خدماتها الطبية للنازحين والأسر التي لا تملك المال الكافي للعلاج». وأكدت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق، بشأن سوريا مؤخراً، أنه «في الوقت الحالي الذي تواجه فيه البلاد أسوأ أزمة اقتصادية وإنسانية، منذ بداية الصراع في سوريا، يجب على المجتمع الدولي حماية المساعدات الحالية المنقذة للحياة (عبر الحدود)، وزيادة تعهدهات التمويل لدعم هذه المساعدات».



مخيم للنازحين في شمال سوريا (أب)

والآلاف الأطفال». من جهته، أصدر فريق «منسفو استجابة سوريا»، العامل في شمال غربي سوريا، مؤخراً، بياناً قال فيه إن «تبعات إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وتوسيع إدخال المساعدات عبر خطوط التماس، تؤدي إلى حرمان

والآلاف الأطفال». من جهته، أصدر فريق «منسفو استجابة سوريا»، العامل في شمال غربي سوريا، مؤخراً، بياناً قال فيه إن «تبعات إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وتوسيع إدخال المساعدات عبر خطوط التماس، تؤدي إلى حرمان

والآلاف الأطفال». من جهته، أصدر فريق «منسفو استجابة سوريا»، العامل في شمال غربي سوريا، مؤخراً، بياناً قال فيه إن «تبعات إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وتوسيع إدخال المساعدات عبر خطوط التماس، تؤدي إلى حرمان

والآلاف الأطفال». من جهته، أصدر فريق «منسفو استجابة سوريا»، العامل في شمال غربي سوريا، مؤخراً، بياناً قال فيه إن «تبعات إغلاق معبر (باب الهوى) الحدودي مع تركيا، وتوسيع إدخال المساعدات عبر خطوط التماس، تؤدي إلى حرمان

إدلب، فراس كرم حذر ناشطون ومنظمات إنسانية محلية ومدبرو مخيمات للنازحين في شمال غربي سوريا، من توقف آلية إدخال المساعدات الإنسانية للسوريين، عبر منفذ باب الهوى الحدودي مع تركيا، شمال إدلب، بضغط من روسيا. الأمر الذي سيجت كارتة إنسانية كبيرة، ومجاعة حقيقية تطول أكثر من مليون ونصف مليون نازح، ومثلهم من الفقراء، يعيشون في مخيمات ومناطق نائية، شمال غربي سوريا، ويعتمدون في معيشتهم على المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، في وقت لا تتوفر فرص عمل كافية للنازحين تمكنهم من سد رمق الأطفال وحاجتهم للغذاء والدواء وحبوب الأطفال». وأوضح أنه ولدبير المخيم يؤدي نحو 700 أسرة نازحة من قرى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، منذ 5 أعوام، و«معظم هذه الأسر تعتمد بالدرجة الأولى على ما تحصل عليه من معونات ووسط غذائية من المنظمات الإنسانية المرتبطة بـ (برنامج الغذاء العالمي)، وجرمانهم منها يعني الجوع وتفاقم الأمراض، وعلى المجتمع الدولي أن يراعي ظروف هؤلاء النازحين، وينصهم ويحافظ على استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والوقوف بوجه

إدلب، فراس كرم حذر ناشطون ومنظمات إنسانية محلية ومدبرو مخيمات للنازحين في شمال غربي سوريا، من توقف آلية إدخال المساعدات الإنسانية للسوريين، عبر منفذ باب الهوى الحدودي مع تركيا، شمال إدلب، بضغط من روسيا. الأمر الذي سيجت كارتة إنسانية كبيرة، ومجاعة حقيقية تطول أكثر من مليون ونصف مليون نازح، ومثلهم من الفقراء، يعيشون في مخيمات ومناطق نائية، شمال غربي سوريا، ويعتمدون في معيشتهم على المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي، في وقت لا تتوفر فرص عمل كافية للنازحين تمكنهم من سد رمق الأطفال وحاجتهم للغذاء والدواء وحبوب الأطفال». وأوضح أنه ولدبير المخيم يؤدي نحو 700 أسرة نازحة من قرى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، منذ 5 أعوام، و«معظم هذه الأسر تعتمد بالدرجة الأولى على ما تحصل عليه من معونات ووسط غذائية من المنظمات الإنسانية المرتبطة بـ (برنامج الغذاء العالمي)، وجرمانهم منها يعني الجوع وتفاقم الأمراض، وعلى المجتمع الدولي أن يراعي ظروف هؤلاء النازحين، وينصهم ويحافظ على استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والوقوف بوجه



المنفي يدين «الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية»

# 3 قتلى إثر تجدد الاشتباكات بين ميليشيات الديبية وباشاغا في طرابلس

القاهرة: خالد محمود



صورة وزعها المجلس الرئاسي لتدشين رئيسه ونائبه استراتيجية المصالحة الوطنية أمس في طرابلس

دخل الصراع على السلطة في العاصمة الليبية طرابلس بين حكومتي عبد الحميد الدبيبة، وغريمه فتحي باشاغا، مرحلة جديدة من المواجهات العسكرية المباشرة، بعدما اندلعت اشتباكات عنيفة مجدداً بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومتين، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص على الأقل. جاء ذلك قبل ساعات فقط من تدشين المجلس الرئاسي استراتيجية المصالحة الوطنية.

وقال سكان محليون ووسائل إعلام غير رسمية إن ميليشيات تابعة لصالح النمرش، أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية الموالية للديبية، أغلقت مساء أول من أمس الطريق الساحلي، الرابط بين طرابلس ومدينة الزاوية، مع انتشار البات مسلحة بالمنطقة. وأظهرت لقطات صورة إغلاق الطريق بالسواتر الترابية، وإعادة المسارة في الاتجاه المعاكس منذ ساعات الصباح الأولى، بينما سمع دوي إطلاق رصاص كثيف داخل معسكر الرموك بمنطقة صلاح الدين في طرابلس.

كما تحدثت وسائل إعلام محلية عما وصفته بحالة من الهلع بين العائلات والمارة، إثر اشتباكات مفاجئة نشبت بين «جهاز دعم الاستقرار» و«قوات الردع»، أسفرت عن احتراق بعض السيارات ومقتل 3 أشخاص على الأقل، حسب تقارير غير رسمية.

وعلى الرغم من نفي «الجهاز» دعم مشاركته في هذه الاشتباكات، فقد رصد تحرك لعناصره من معسكر الحديقة في منطقة أبو سليم بالمنطقة الاشتباكات بزوايا الدهmani في طرابلس. وقد نقلت وسائل إعلام أن الديبية استخدم طائرة

مروحية للوصول إلى مدينة جادو، بعد تعذر وصوله إليها برأ سبب خروج جميع الطرق عن سيطرة حكومته. لكن الديبية تجاهل هذه التطورات، ولم يعلق عليها، غير أنه جادل أمس بشأن شرعية حكومته، وقال مخاطباً وزراءه خلال اجتماع للحكومة بمدينة جادو إن أصواتاً فاعلة بالمنظمة الدولية، والأمم المتحدة، ضد استخدام أي تاريخ محدد لانتهاء الاتفاق السياسي كإجراء للضغط، بدلاً من إيجاد حل سياسي شامل. في إشارة إلى انتهاء ولاية حكومته قانونياً وستورياً، بموجب الاتفاق المبرم في جنيف، ودعا لإجراء الانتخابات البرلمانية مجدداً، والمحافظة على حالة الاستقرار التي أوجدتها الاتفاق السياسي. معلناً موافقته مبدئياً مع مقترح محمد عون، وزير النفط، بشأن تغيير مصطفي صنع الله،

رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، لكنه طلب دراسة الأسماء البديلة المرشحة.

في غضون ذلك، أطلق محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، أمس، بالعاصمة «الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية»، التي تتضمن جدولاً زمنياً ينتهي بحلول نهاية العام الحالي، مؤكداً أن البلاد تحتاج إلى جهود وطنية تخرجها من دائرة التدخلات الأجنبية والتبعية، وأنه «لا سبيل لذلك إلا بصلحة وطنية تعلى مصلحة الوطن على كل المصالح»، وموضحاً مسؤوليته مجلسه في تأسيس مشروع حقيقي للمصالحة الوطنية الجامعة، يجتمع شمل الليبيين، ويعيد لهم نسجهم المجتمعي ليجنوا شركاء في الإدارة والإرادة.

في سياق ذاته، دعا عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، المجلس الرئاسي للاطلاع

# اجتماع جديد في جنيف الأسبوع المقبل لبحث الأزمة السياسية جهود أهمية لحل تعثر «المسار الدستوري» الليبي

القاهرة: جمال جوهر

ووجهت ويليامز حينها الدعوة لرئيسي المجلسين للاجتماع في مكان يتم الاتفاق عليه لتجاوز النقاط العالقة، وقالت، إن الأمم المتحدة «ستظل ملتزمة بدعمها لجميع الجهود الليبية لإنهاء المراحل الانتقالية المطولة، عبر انتخابات وطنية شاملة وشفافة في أقرب أجل ممكن، وتلبية لتطلعات ما يقارب 3 ملايين ليبي سجلوا للتصويت في الانتخابات».

وتوافقت لجنة «المسار الدستوري» بالقاهرة على غالبية مواد الدستور، لكن بعض النقاط الخلافية ظلت عالقة، من بينها مسألة الترشح لرئاسة ليبيا.

تخفف ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، جهودها محلياً ودولياً للبحث عن حل لتعثر «المسار الدستوري» للانتخابات الرئاسية والنيابية في البلاد. وعبرت الأمم المتحدة عن «خيبة أملها لفشل الأطراف الليبية في التوصل إلى اتفاق من أجل شعبهم»، وذلك على خلفية النتائج، التي انتهت إليها اجتماعات لجنة «المسار الدستوري» المشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بالقاهرة الأسبوع الماضي.

وكان ستيفان دوغاريك، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد عبر عن «أسف الأمم المتحدة لأن العديد من المعالم البارزة في خريطة الطريق السياسية لمنتدى الحوار السياسي الليبي، التي جرى تبنيها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وضاعت على مدار عام 2021، بما في ذلك إجراء الانتخابات الوطنية، التي كان من المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

ودعت الأمم المتحدة القادة الليبيين إلى الامتناع عن استخدام تاريخ 22 يونيو الحالي للتلاعب السياسي، في إشارة إلى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي حدده ملتقى الحوار الوطني الليبي في جنيف، ورأى دوغاريك، أن «خريطة الطريق حددت انتهاء المرحلة الانتقالية في 22 يونيو، بشرط إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بحلول هذا الوقت، وهو ما لم يحدث»، وتابع قائلاً «نحث القادة الليبيين على الامتناع عن استخدام هذا التاريخ كأداة للتلاعب السياسي؛ وبدلاً من ذلك، نشجعهم على مضاعفة جهودهم للحفاظ على الهدوء، والاستقرار في هذا المنعطف الحرج في التحول السياسي بالبلاد».

وسبق أن فشل لقاء صالح والنمرش، الذي كان مقرراً عقده بالقاهرة الأسبوع الماضي، لأسباب وصفها مقربون من الأخير لـ «اعتراضه على أجندة الاجتماع»، لكنه اقترح مدينة غدامس بأقصى الجنوب الليبي لعقد اللقاء.

وكان ستيفان دوغاريك، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد عبر عن «أسف الأمم المتحدة لأن العديد من المعالم البارزة في خريطة الطريق السياسية لمنتدى الحوار السياسي الليبي، التي جرى تبنيها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وضاعت على مدار عام 2021، بما في ذلك إجراء الانتخابات الوطنية، التي كان من المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

ودعت الأمم المتحدة القادة الليبيين إلى الامتناع عن استخدام تاريخ 22 يونيو الحالي للتلاعب السياسي، في إشارة إلى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي حدده ملتقى الحوار الوطني الليبي في جنيف، ورأى دوغاريك، أن «خريطة الطريق حددت انتهاء المرحلة الانتقالية في 22 يونيو، بشرط إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بحلول هذا الوقت، وهو ما لم يحدث»، وتابع قائلاً «نحث القادة الليبيين على الامتناع عن استخدام هذا التاريخ كأداة للتلاعب السياسي؛ وبدلاً من ذلك، نشجعهم على مضاعفة جهودهم للحفاظ على الهدوء، والاستقرار في هذا المنعطف الحرج في التحول السياسي بالبلاد».

وسبق أن فشل لقاء صالح والنمرش، الذي كان مقرراً عقده بالقاهرة الأسبوع الماضي، لأسباب وصفها مقربون من الأخير لـ «اعتراضه على أجندة الاجتماع»، لكنه اقترح مدينة غدامس بأقصى الجنوب الليبي لعقد اللقاء.

وكان ستيفان دوغاريك، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد عبر عن «أسف الأمم المتحدة لأن العديد من المعالم البارزة في خريطة الطريق السياسية لمنتدى الحوار السياسي الليبي، التي جرى تبنيها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وضاعت على مدار عام 2021، بما في ذلك إجراء الانتخابات الوطنية، التي كان من المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

ودعت الأمم المتحدة القادة الليبيين إلى الامتناع عن استخدام تاريخ 22 يونيو الحالي للتلاعب السياسي، في إشارة إلى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي حدده ملتقى الحوار الوطني الليبي في جنيف، ورأى دوغاريك، أن «خريطة الطريق حددت انتهاء المرحلة الانتقالية في 22 يونيو، بشرط إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بحلول هذا الوقت، وهو ما لم يحدث»، وتابع قائلاً «نحث القادة الليبيين على الامتناع عن استخدام هذا التاريخ كأداة للتلاعب السياسي؛ وبدلاً من ذلك، نشجعهم على مضاعفة جهودهم للحفاظ على الهدوء، والاستقرار في هذا المنعطف الحرج في التحول السياسي بالبلاد».

وسبق أن فشل لقاء صالح والنمرش، الذي كان مقرراً عقده بالقاهرة الأسبوع الماضي، لأسباب وصفها مقربون من الأخير لـ «اعتراضه على أجندة الاجتماع»، لكنه اقترح مدينة غدامس بأقصى الجنوب الليبي لعقد اللقاء.

وكان ستيفان دوغاريك، الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد عبر عن «أسف الأمم المتحدة لأن العديد من المعالم البارزة في خريطة الطريق السياسية لمنتدى الحوار السياسي الليبي، التي جرى تبنيها بتونس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وضاعت على مدار عام 2021، بما في ذلك إجراء الانتخابات الوطنية، التي كان من المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021».

ودعت الأمم المتحدة القادة الليبيين إلى الامتناع عن استخدام تاريخ 22 يونيو الحالي للتلاعب السياسي، في إشارة إلى موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي حدده ملتقى الحوار الوطني الليبي في جنيف، ورأى دوغاريك، أن «خريطة الطريق حددت انتهاء المرحلة الانتقالية في 22 يونيو، بشرط إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بحلول هذا الوقت، وهو ما لم يحدث»، وتابع قائلاً «نحث القادة الليبيين على الامتناع عن استخدام هذا التاريخ كأداة للتلاعب السياسي؛ وبدلاً من ذلك، نشجعهم على مضاعفة جهودهم للحفاظ على الهدوء، والاستقرار في هذا المنعطف الحرج في التحول السياسي بالبلاد».

وسبق أن فشل لقاء صالح والنمرش، الذي كان مقرراً عقده بالقاهرة الأسبوع الماضي، لأسباب وصفها مقربون من الأخير لـ «اعتراضه على أجندة الاجتماع»، لكنه اقترح مدينة غدامس بأقصى الجنوب الليبي لعقد اللقاء.

## جدد رفضه الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس

# تونس: اتحاد الشغل يقدم رؤية مختلفة للإصلاحات الدستورية

في حال موافقة صندوق النقد الدولي على التمويل الجديد، فإن ذلك يمثل إشارة جديّة للمانحين الدوليين، ويعطي تونس سندا قويا للخروج للأسواق الدولية، وطلب قروض أخرى من مانحين آخرين. ويبرز ذلك بشكل واضح في تصريح سابق لمحافظة البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، الذي اعتبر أن الدعم المالي الجديد من صندوق النقد الدولي «لا غنى عنه»، وضروري لتونس» لأنه «سيفتح الطريق أمام البلاد للاقتراض من الأسواق المالية الخارجية ومن المانحين الدوليين».

وقد سبق ذلك، نفي الطوبوبي، وجود خلاف شخصي مع رئيس الدولة قيس سعيد، وقال إن خلافه الرئيسي مع ممثلي المؤسسات الدستورية. ودعا الرئيس إلى إصدار مرسوم يحدد الجسم الانتخابي للمشاركة في الاستفتاء، المرزم إجراؤه في 25 من يوليو (تموز) المقبل بـ 50

تونس: المنجي السعيداني

قدم الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، رؤية مختلفة للإصلاحات الدستورية التي يتوجب القيام بها للخروج من الأزمة السياسية، وعبر عن رفضه للإصلاحات التي يريدها صندوق النقد الدولي لمنح البلاد قرضا جديداً في غياب «حكومة نابعة من مؤسسات و«انتخابات» تملك «شرعية» فتح نقاش كهذا. مجدداً رفضه للحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد.

وقدم الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوبي، خلال منتدى خصص أمس لمناقشة الإصلاحات الدستورية في البلاد، رؤية اتحاد الشغل للنظام السياسي الجديد، من خلال عدد من المقترحات التعديلية على دستور 2014، والتي أوضح أنها تختلف اختلافاً جوهرياً مع النظرة التي يصاغ بها الدستور الجديد. معتبراً أنه ليس من حق الحكومة الحالية أن



الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل نور الدين الطوبوبي (د.ب.أ)

مع تونس قريباً: «نرفض شروط صندوق النقد الدولي في ظل ضعف الأجور وضعف الإمكانيات، وارتفاع نسبة الفقر والبطالة». وأجرت تونس مناقشات أولية مع المؤسسة الدولية للحصول على قرض جديد لإنقاذ اقتصادها، الذي تعصف به بطالة مرتفعة (16,1 في المائة)، وتضخم في حدود 7,8 في المائة، ودين عام كبير. وطلبت قرضا بقيمة 4 مليارات يورو من الصندوق، في مقابل القيام بإصلاحات. لكن يقدر مراقبون أنها لن تتمكن من الحصول على أكثر من ملياري يورو.

ومن شأن رفض «الاتحاد» أن يعقد الأمور، ويؤيد من الضغط على الرئيس قيس سعيد، الذي يستعد لاستفتاء شعبي من أجل تعديل دستور 2014 وسط مناخ سياسي متوتر.

وتابع الطوبوبي موضحاً: «نحن ضد الخيارات المؤلمة والموجعة، التي يتحدون عنها... نحن مع الإصلاح، لكن ليست لنا

تونس: المنجي السعيداني

قدم الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس، رؤية مختلفة للإصلاحات الدستورية التي يتوجب القيام بها للخروج من الأزمة السياسية، وعبر عن رفضه للإصلاحات التي يريدها صندوق النقد الدولي لمنح البلاد قرضا جديداً في غياب «حكومة نابعة من مؤسسات و«انتخابات» تملك «شرعية» فتح نقاش كهذا. مجدداً رفضه للحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس قيس سعيد.

وقدم الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوبي، خلال منتدى خصص أمس لمناقشة الإصلاحات الدستورية في البلاد، رؤية اتحاد الشغل للنظام السياسي الجديد، من خلال عدد من المقترحات التعديلية على دستور 2014، والتي أوضح أنها تختلف اختلافاً جوهرياً مع النظرة التي يصاغ بها الدستور الجديد. معتبراً أنه ليس من حق الحكومة الحالية أن

# بعد مقتل 132 مدنياً وسط مالي الجزائر تدعو إلى رد «حازم» ضد الإرهاب في أفريقيا

توتر العلاقات الفرنسية مع مستعمراتها السابقة، من دون تحقيق أهدافها.

وفي مايو (أيار) الماضي، دعا وزير خارجية الجزائر رمضان لعمامرة في اجتماع للاتحاد الإفريقي بغينيا الاستوائية أعضاءه إلى «إحداث زخم دولي حول مكافحة الإرهاب للتأكيد على ما تواجهه أفريقيا هو تهديد عالمي ليس له حدود، وهو خطر لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية، ولا تجدر مساواته مع النضال المسلح، والاشتراكي الوافعة تحت الاحتلال».

وتصرى الجزائري، حسب وزير خارجيتها، أن الأفارقة «استمروا كثيراً بشكل فردي وجماعي في تطوير الأدوات القانونية والعملية اللازمة، لكن يجب أن نفر بين جهودنا التي نمارسها في مكافحة الإرهاب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر، وبين سنيين طويلة. وقد أطلقت فرنسا مطلع 2013 عملية عسكرية ضخمة للقضاء على المسلحين بهذه المناطق، انتهت في فبراير (شباط) الماضي، بعد

توتر العلاقات الفرنسية مع مستعمراتها السابقة، من دون تحقيق أهدافها.

وفي مايو (أيار) الماضي، دعا وزير خارجية الجزائر رمضان لعمامرة في اجتماع للاتحاد الإفريقي بغينيا الاستوائية أعضاءه إلى «إحداث زخم دولي حول مكافحة الإرهاب للتأكيد على ما تواجهه أفريقيا هو تهديد عالمي ليس له حدود، وهو خطر لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية، ولا تجدر مساواته مع النضال المسلح، والاشتراكي الوافعة تحت الاحتلال».

وتصرى الجزائري، حسب وزير خارجيتها، أن الأفارقة «استمروا كثيراً بشكل فردي وجماعي في تطوير الأدوات القانونية والعملية اللازمة، لكن يجب أن نفر بين جهودنا التي نمارسها في مكافحة الإرهاب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر، وبين سنيين طويلة. وقد أطلقت فرنسا مطلع 2013 عملية عسكرية ضخمة للقضاء على المسلحين بهذه المناطق، انتهت في فبراير (شباط) الماضي، بعد

توتر العلاقات الفرنسية مع مستعمراتها السابقة، من دون تحقيق أهدافها.

وفي مايو (أيار) الماضي، دعا وزير خارجية الجزائر رمضان لعمامرة في اجتماع للاتحاد الإفريقي بغينيا الاستوائية أعضاءه إلى «إحداث زخم دولي حول مكافحة الإرهاب للتأكيد على ما تواجهه أفريقيا هو تهديد عالمي ليس له حدود، وهو خطر لا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية، ولا تجدر مساواته مع النضال المسلح، والاشتراكي الوافعة تحت الاحتلال».

وتصرى الجزائري، حسب وزير خارجيتها، أن الأفارقة «استمروا كثيراً بشكل فردي وجماعي في تطوير الأدوات القانونية والعملية اللازمة، لكن يجب أن نفر بين جهودنا التي نمارسها في مكافحة الإرهاب في شمال مالي الحدودي مع الجزائر، وبين سنيين طويلة. وقد أطلقت فرنسا مطلع 2013 عملية عسكرية ضخمة للقضاء على المسلحين بهذه المناطق، انتهت في فبراير (شباط) الماضي، بعد

# بهدف تطوير النظام القضائي وتيسير الحصول على الفيزا المغرب يسهل للأجانب الحصول على التأشيرة الإلكترونية

كما يطبق هذا الإجراء على الأجانب الحاصلين على تأشيرة شنغن، أو تأشيرات دول أمريكا، وأستراليا وكندا، وزيلندا الجديدة، شريطة أن تكون تأشيرتهم سارية لمدة 90 يوماً، ويقول الوزير، سيكون بإمكانهم ملء طلب إلكتروني للحصول على تأشيرة.

وتمنح لهؤلاء تأشيرة لمدة 30 يوماً لدخول التراب المغربي، يمكن تمديدتها لسنة أشهر.

وحسب الوزير بايتاس، سيتم الشروع في العمل بهذا الإجراء الجديد في 10 من يوليو (تموز) المقبل.

وأوضح الوزير أن الهدف من هذا الإجراء هو تطوير النظام القضائي، وتيسير الحصول على التأشيرة لولوج المملكة لوكالة القطاع السياحي في المغرب. من جهة أخرى، أوضح بايتاس أن الحكومة لا تنوي إغلاق الحدود، رغم ارتفاع حالات

الإصابة بكوفيد-19، بل تتجه إلى مواكبة الرواج التجاري، والعودة للحياة الطبيعية.

في سياق متصل، صادق مجلس الحكومة على مرسوم تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 31 يوليو (تموز) لمواجهة تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19)، قدمه عبد الوافي لغيت، وزير الداخلية، وحسب الناطق باسم الحكومة، فإن مشروع المرسوم يهدف إلى تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بساعات أرجاء التراب الوطني، من يوم الخميس 30 يونيو (حزيران) 2022 في الساعة السادسة مساءً إلى غاية يوم الأحد 31 يوليو (تموز) 2022 في الساعة السادسة مساءً، وذلك من أجل استمرار لولوج المملكة لوكالة القطاع السياحي في المغرب. من جهة أخرى، أوضح بايتاس أن الحكومة لا تنوي إغلاق الحدود، رغم ارتفاع حالات



## بريطانيا ترى ضرورة حل أزمة الحبوب العالقة في أوكرانيا بحلول الشهر المقبل تركيا تكشف عن منطقة آمنة محتملة في البحر الأسود ومركز مراقبة للسفن

أنقرة، سعيد عبد الرازق



جاويش أوغلو مع نظيرته البريطانية ليز تراس عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

إنه ليس هنالك أي علاقة بين العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا والأزمة الغذائية التي تروج لها الولايات المتحدة، بل هي لعبة سياسية غير شريفة. وأضاف لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني أمير عبد الهيمان في طهران أمس، في رده على سؤال حول تشكيل تحالفات دولية غربية برعاية أممية بخصوص الأزمة الغذائية، أنه ليس هناك ضرورة لهذه التحالفات، وأن القضية لها بديلاً بسيط، وهو تجهيز الممرات الآمنة في البحر، أما فيما يتعلق بالمياه الدولية المحايدة فروسيا ستؤمّن كل ما يلزم.

وفي سياق متصل أصبحت منشآتان ضخمتان في مدينة ميكولايف بأوكرانيا مخصصتان لتخزين الحبوب والزيوت النباتية وتصديرها عبر ميناء المدينة بقصف صاروخي روسي الأربعاء، حسب ما أعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية شركتا فيكتيرا ويونغ المشغلتان للمنشآت. وقال المتحدث باسم شركة فيكتيرا إن الخزانات المخصصة لتصدير الزيوت النباتية في الميناء التجاري في مدينة ميكولايف «تضررت بضرية صاروخية»، وأسفرت أيضاً عن إصابة شخص بجروح طفيفة. وأضاف أن الحادث أدى إلى اشتعال النيران في اثنين من خزاناتها وتضرر خزان ثالث. وهذه المنشأة الضخمة المعدة لتصدير الزيوت النباتية تبلغ سعتها 160 ألف طن واشترتها في 2020 مجموعة غلينكور المملوكة لشركة فيكتيرا.

بدورها قالت متحدثة باسم شركة بونغ إن منشآت الشركة في ميكولايف أصبحت خلال الهجمات الروسية الأخيرة في المنطقة، مشيرة إلى أن القصف لم يوقع أي إصابات بشرية، وأنه تعذر عليها في الحال تقييم حجم الأضرار. ومنشأة بونغ المغلقة من اليوم الأول لبدء الحرب تشمل مركزاً للتخزين وآخر لتحميل السفن ووحدة لإنتاج الزيت النباتي، وقد توفقت تصدير المواد الأولية الزراعية عبر موانئ ميكولايف وأوديسا.

لأوكرانيا بشأن طرق تجاوز الحصار الروسي للموانئ لمغادرة الحبوب البحر الأسود، لكنها حذرت في الوقت ذاته من أن ذلك سيطلب جهداً دولياً. وكانت أول سفينة تركية محملة بالحبوب غادرت ميناء ماريوبول الأوكراني الخاضع لسيطرة الجيش الروسي والإنفصاليين، أول من أمس، بعد مباحثات تركية روسية في موسكو وسط أندية عن عقد اجتماع رباعي بين ممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول في غضون 10 أيام لبحث مسألة فتح ممرات آمنة في البحر الأسود لنقل الحبوب من أوكرانيا. وكانت السفينة التركية، التي تحمل اسم «أزوف كونكور» بميناء ماريوبول، هي السفينة الأجنبية الأولى التي تغادر محطة بالحبوب الأوكرانية بعد انتظارها لأيام في الميناء. وعقد اجتماع مطول بين وفدين عسكريين روسي وتركي في موسكو، الثلاثاء، في إطار «دبلوماسية الخط الأحمر» (خط الحبوب). وقالت مصادر تركية إنه تم التوصل إلى تفاهم لعقد اجتماع رباعي في إسطنبول لممثلي تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة لحل مشكلة نقل الحبوب وإنشاء ممرات آمنة في البحر الأسود.

وفي السياق ذاته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

كانتا ترغبان في الانضمام إلى الحلف. من جانبها، اتهمت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، موسكو باستخدام سلاح الجوع والأمن الغذائي كأداة حرب قاسية من خلال منع ملايين الأطنان من الحبوب من مغادرة

لانضمام السويد وفنلندا لعضوية الناتو، شاركتنا خطبياً مخاوفنا وتطلعاتنا، ثم وردنا جواب منهم، ولم نجدنا كافياً، وأن تطلعات تركيا وشعبها واضحة، وعلى البلدين أخذ مخاوف بلاده الأمنية بالحسبان إذا

وحتى جاويش أوغلو مع نظيرته البريطانية العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية مع قبيل أوكرانيا وتوسيع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتمديد آلية المساعدات وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا، في حال تم تمديد قرار مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أنه بالنسبة

## أزمة الغذاء العالمية «ستؤدي إلى وفاة الملايين» بالأمراض

يتمتع الغرب وأوكرانيا روسيا بمحاولة الضغط عليها لتقديم تنازلات من خلال حظر صادرات حبوب حيوية لزيادة مخاوف من حدوث مجاعة عالمية. وردت موسكو بالقول إن العقوبات الغربية هي المسؤولة عن النقص في الإمدادات في الشرق الأوسط وأفريقيا. وتستضيف ألمانيا اجتماعاً حول هذه الأزمة الجمعة تحت عنوان «منحدرين من أجل الأمن الغذائي العالمي»، وسيكون وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من بين الحاضرين.

«اعتقد أن التأثير المشترك للأمراض المعدية ونقص الغذاء وأزمة الطاقة... قد يسبب ملايين الوفيات الإضافية». وقال المصرفي البريطاني السابق الذي يرأس الآن الصندوق البالغة قيمته أربعة مليارات دولار، إنه يتعين على حكومات العالم تقليل تأثير أزمة الغذاء من خلال توفير الرعاية الصحية في مجتمعاتهم للأشخاص الذين سيكونون الأكثر ضعفاً. وأشار ساندرز فقراً أن حل أزمة الغذاء أصبح الآن أمراً بالغ الأهمية في المساعدة على مكافحة ثاني أكثر الأمراض المعدية فتكا في العالم.

سوء تغذية سيكتفون أكثر عرضة للأمراض الموجودة. وتسببت الحرب وتوقف عمل الموانئ الأوكرانية الواقعة على البحر الأسود بنقص الإمدادات والجوع في البلدان منخفضة الدخل. وقال ساندرز لوكالة الصحافة الفرنسية إن الآثار غير المباشرة لنقص الغذاء تعني أن الكثير سيموتون ليس من الجوع حسب بل أيضاً جراء ضعف دفاعاتهم المناعية ضد الأمراض المعدية بسبب سوء التغذية. وأضاف في مقابلة على هامش اجتماع وزراء الصحة في مجموعة العشرين في مدينة يوجياكارا الإندونيسية

حذر بيتر ساندرز المدير التنفيذي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria (منظمة إغاثة كبرى) من أن أزمة الغذاء العالمية الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وتوقف شحنات الحبوب من رابع أكبر مصدر للقمح والذرة في العالم ستؤدي إلى وفاة الملايين من خلال ترك الأثر ضعفاً عرضة لأمراض معدية، مضيفاً «اعتقد أن أزمة الصحة التالية بدأت. إنها ليست عدوى جديدة، لكنها تعني أن الأشخاص الذين يعانون

جاكرته، الشرق الأوسط»

وأشار الوزير التركي إلى وجود خطة أمنية لتنفيذ إخراج الحبوب من أوكرانيا، وأن تركيا تواصل العمل مع الأمم المتحدة في هذا الخصوص، مضيفاً «نرى خطة الأمم المتحدة واقعية وقابلة للتكيف، لذلك ندعمها بقوة، كما نعتقد أنها مهمة من حيث شرعية هذه العملية». مضيفاً «نحن مستمرين في مساعدتنا لحل أزمة الحبوب وعلى تواصل مستمر مع روسيا وأوكرانيا،

## منظمات تطالب بايدن بـ«صفقة» مع روسيا لإطلاق لاعبة أولمبية

## بليكن يجتمع مع ذوي الأميركيين المحتجزين في الخارج

ديفيد ويلان، الذي احتجز شقيقه بول ويلان ظلماً في روسيا منذ 2018. إنه «من الميدين أن نوسع من (بليكن) مباشرة عن بعض القضايا والمخاوف الأوسع التي تواجه أحياناً لأن هناك الكثير من العقبان (المتشابهة)، على رغم من الفرق الدقيقة في كل حالة من الحالات التي تثير قضية بليكن في هذه المكاتبات والمضي يعطيني بعض الأمل». ولم يتحدث بليكن عن طر ح إمكانية تبادل الأسرى. لكنه أوضح أن مثل هذه القرارات يجب أن يتخذها الرئيس في نهاية المطاف.

وذلك عبرت ندى شرقي، التي اعتقل شقيقها عماد شرقي ظلماً في إيران منذ 2018: عن امتحانها لتلقي هذه المكاملة. وقالت: «ستواصل أستراليا طلب لقاء مع الرئيس لمناقشة قضية عماد»، مضيفاً «إن حملة «إعادة ذوبنا إلى الوطن»، وهي تحالف من أفراد عائلات المعتقلين بطريقة غير شرعية وجه رسالة إلى بايدن من أجل الأسبوع. وأكدت أن الحملة «ستواصل أيضاً الضغط لكي تجتمع الإدارة مع العائلات وتغطي الأولوية للرهائن، والتصرف على وجه السرعة واستخدام كل الأدوات المتاحة». وقال

تمديد حبسها الاحتياطي إلى 2 يوليو (تموز) المقبل. وأفادت 40 مجموعة حقوقية، ومنها المنظمة الوطنية للمرأة وحملة حقوق الإنسان، بأنها تقدر جهود إدارة بايدن، التي تضمنت وصف البطلة أولمبية البالغة من العمر 31 عاماً بأنها «محتجزة ظلماً» وتكليف دبلوماسيين بالعمل من أجل إطلاقها. وقالت المنظمات في رسالة إلى بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس: «أقرت الحكومة الأميركية بأن بريتي هي في الأساس بيدق سياسي في تصنيفها على أنها محتجزة ظلماً».

مواصلة الدفع في جميع المجالات، بصرف النظر عن الدولة أو أي حالة بالتحديد، لإعادتهم إلى الوطن. وقال مسؤول ثان كبير إن بليكن تحدث أيضاً مع شيريل غرايغر، شريكة النجمة بريتي غرايغر وجهاً لوجه الأربعاء الماضي. ولكنه لم يقدم تفاصيل حول المكاملة. واحتجزت غرايغر في مطار موسكو في 17 فبراير (شباط) الماضي عندما كشفت تفشي امتعنا عن نقلها خراطيش زيت القنفذ، وهي يمكن أن تواجه ما يصل إلى عشر سنين في السجن. وفي الأسبوع الماضي، جرى

عائلات الأميركيين المحتجزين في الخارج. وقال البعض إنهم لا يزالون يأملون في مقابلة الرئيس بايدن، بينما غادر آخرون محيطين مما يرون أنه نقص في الإحاح والعمل للموس من الإدارة. وفي قراءة للمكاملة التي استمرت أكثر من ساعة مع العائلات، قال الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس إن بليكن «أبلغ العائلات بأن الرئيس سيطلع على علم بكل حالات أحيائهم وملتزم بإعادة جميع المواطنين الأميركيين المحتجزين كرهائن أو المحتجزين

واشطن، علي بردى  
سعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى طمأننة ذوي الأميركيين المحتجزين ظلماً في الخارج بأن إدارة الرئيس جو بايدن تبدل قصارى جهدها لإعادتهم إلى الولايات المتحدة، بينما طالبت منظمات حقوقية البيت الأبيض بـ«عقد صفقة» لتأمين إطلاق النجمة رابطة كرة السلة الأميركية «آن بي آيه» بريتي غرايغر المحتجزة في روسيا منذ أشهر. وأفاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية بأن بليكن أجرى مكاملة عبر الفيديو مع

## شرطة خيبر حذرت من مؤامرة لإغتيال رئيس الوزراء السابق مكافحة الإرهاب الباكستانية: حياة عمران خان في خطر

إدارته الخاصة بمكافحة الإرهاب هذا التحذير. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال مسؤول رفيع إن تحذير دائرة مكافحة الإرهاب كان من المفترض أن يكون وثيقة سرية، وقد تم التنبيه على عدم مشاركة محتواه مع وسائل الإعلام. ومع ذلك، كشف قادة «حركة إنصاف» أنفسهم عن محتوى هذه الوثيقة السرية لوسائل الإعلام. يعتقد الخبراء أنه، على عكس الماضي، عندما اعتادت «طالبان» استهداف القيادة السياسية، الباكستانيين بشكل مباشر، وأغتالت عدداً كبيراً منهم؛ فقد توقفت الآن موجة العنف ضد القادة السياسيين الباكستانيين. على الرغم من أن «طالبان» أحييت أنشطتها في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية، فإنها تستهدف في الغالب قوات الأمن، ولم يستهدفوا أي مدنيين حتى الآن.

كان عمران خان، الذي يُعتبر من أكثر السياسيين الباكستانيين المؤالين لـ«طالبان»، قد دعا في الماضي صراحة إلى إجراء محادثات مع «طالبان»، وأطلق عليه خصومة لقب «طالبان الجدير بالذكر أن الحكومة الباكستانية حاضرة في عملية التفاوض مع «طالبان» الباكستانية، ويقال إنها قريبة من اتفاق سلام.

بصفته رئيس وزراء سابقاً، يتمتع عمران خان بالحراسة الأمنية الرسمية التي توفرها له حكومة باكستان، حيث ترافق عناصر الشرطة عمران خان أينما ذهب. الجدير بالذكر أن عمران خان وحزبه يخوضان حملة احتجاجية، وكل يوم عليه أن يخطب أمام التجمعات السياسية في أجزاء مختلفة من البلاد، وهو ما يعرض حياته لخطر اعتداء إرهابي في الأماكن العامة. وأبلغت دائرة مكافحة الإرهاب في تحذيرها الأجهزة الأمنية أن القوات المعادية لباكستان استعانت بقوات أفغاني لاغتيال رئيس الوزراء السابق. التحذير لا يوضح هوية القوى التي دبرت مؤامرة الاغتيال، التي دبرت مؤامرة الاغتيال، لكن يُعتقد أن التحذير يشير إلى الجماعات الإرهابية كقوى محتملة تسعى لاغتيال رئيس الوزراء السابق. وكشف عمران خان نفسه في أحد التجمعات العامة أنه تم إبلاغه بأن بعض القوات دبرت مؤامرة لاغتياله. وفي وقت لاحق، زعم زعيم حركة «الإنصاف والمصالحة»، فياض الحسن جوهان، أن بعض القوات استأجرت قاتلاً أفغانياً لاغتيال عمران خان.

في الوقت نفسه، لا تزال حركة «إنصاف» هي الحزب الحاكم في خيبر پختونخوا، الذي أصدرت

إسلام آباد، عمر فاروق

حذرت إدارة مكافحة الإرهاب في شرطة خيبر (بوختونخوا) عن مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء السابق عمران خان، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية باكستانية. ووزعت دائرة مكافحة الإرهاب تحذيراً داخلياً بين الأجهزة الأمنية بالبلاد لاتخاذ إجراءات احترازية لضمان أمن رئيس الوزراء السابق. وقد تم إرسال التحذير إلى جميع وكالات المخابرات المدنية والعسكرية وكذلك إلى الحكومة الفيدرالية. الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء شهباز شريف كان قد أمر قبل إصدار التحذير بوقت طويل الأجهزة الأمنية بتوفير الأمن لرئيس الوزراء السابق. وأصدر شهباز الأمر، بعد أن كشف عمران خان في تجمع عام أن شخصاً ما (لم يذكر اسم أي شخص) دبر مؤامرة لقتله. 2007

تعتبر الفترة بين عامي 2014 و 2014 فترة مميعة للسياسيين الباكستانيين، حيث شهدت تنفيذ حركة «طالبان» الباكستانية حملة إرهابية لاستهداف القادة السياسيين الباكستانيين، إذ لقي عدد كبير من السياسيين الباكستانيين، بمن فيهم رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، حتفهم نتيجة لهجمات الإرهابية في هذه الفترة.

## كلف بريطانيا 376 مليار جنيه إسترليني حتى الآن «كورونا» لا يتراجع في أوروبا



مشهد من الإقبال المستمر في بكين أمس (أ.ف.ب)

في مؤشر الفيرس وسط تناقض انتشر متحور «وميكرون» وتيقظ البلاد حيال أي عودة محتملة لانفلات الوضع مجدداً. أما في نيودلهي؛ فقد أعلنت السلطات عن ارتفاع عدد الإصابات بنسبة 8 في المائة مقارنة بأول من أمس الأربعاء؛ حيث أفيد بـ13 ألف حالة جديدة، و38 حالة وفاة. إلى ذلك، أظهر تقرير لـ«المكتب الوطني لمراجعة الحسابات» في لندن أن حاجة «كورونا» وتداعياتها كلفت الحكومة البريطانية 376 مليار جنيه إسترليني، وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن المبلغ الذي

وحمايات السباحة العامة، ابتداءً من الـ مساءً بالتوقيت المحلي بعد الإعلان عن تسجيل حالات إصابة بفيروس «كورونا»، للمرة الأولى، منذ 8 أشهر، وبعد أيام فقط من تخفيف متطلبات الحجر الصحي للزائرين. وأضاف سينغ أن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع شركات ترفيه ينص على أنه سوف يتم إغلاق أي صالة في حال جرى رصد حالة إصابة بفيروس «كورونا».

وبيعت الأرقام المعلنة في سبول عند حدود 10 آلاف إصابة جديدة؛ وذلك لليوم الـ14 على التوالي، مسجلة انخفاضاً مطرداً

بيانات «جامعة جونز هوبكنز» الأميركية، في حين سجلت إيطاليا 54 ألفاً و873 إصابة، و50 حالة وفاة جديدة. وعلى الجانب الآخر؛ لم تتغير كثيراً الأرقام المعلنة في أستراليا، أمس الخميس؛ حيث أفيد بتسجيل 32 ألفاً و34 إصابة، و52 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، كما لم تشهد الأرقام الصادرة عن بكين تغييرات لافتة؛ إلا أن الرئيس التنفيذي لماكو هو بات سينغ أعلن في بيان أن الحكومة سوف تطلق أماكن؛ تشمل دور السينما والمسارح والحانات وصلات اللياقة البدنية

عواصم، الشرق الأوسط»

لم تتراجع وتيرة الإصابات بفيروس «كورونا» في معظم الدول الأوروبية؛ على ما أظهرت الأرقام الرسمية المعلنة أمس، فيما بقيت الأرقام في بعض الدول الآسيوية على وتيرتها التنافسية المعاكسة رغم تسجيل حالات في البر الصيني دفعت إلى إبقاء إجراءات الوقاية على حالها. وأعلن «معهد روبرت كوخ» الألماني، الخميس، تسجيل زيادة في معدل الإصابة الآسيوية، وأوضح أن هذا المعدل؛ وهو عدد حالات الإصابة بالدوى لكل 100 ألف شخص على مدار 7 أيام، بلغ صباح أمس على مستوى ألمانيا 532.9، فيما كان يبلغ أول من أمس الأربعاء 7,488، وهذا المؤشر الخاص بـ«المعهد» ربما لا يقل صورة كاملة عن الوضع الحالي للعصابة في ألمانيا. ويقتصر خبراء منذ فترة أن هناك عدداً كبيراً من حالات الإصابة لا يتم تسجيلها؛ لأنه ليس جميع المصابين يجرون اختبار الكشف عن الإصابة (في سي آر). وأضاف أن مكاتب الصحة في ألمانيا سجلت إجمالي 119 ألفاً و360 حالة إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، فضلاً عن 99 حالة وفاة.

وأعلن في أتيينا عن تسجيل أكثر من 10 آلاف إصابة جديدة، و9 حالات وفاة، استناداً إلى

## بايدن يريد تعبئة صفوف الغرب في وجه موسكو على المدى الطويل كيف تهدد بصيف ساخن لروسيا مع وصول قاذفات «هيما رس»



وزيرا الدفاع الأوكراني والأميركي في لقاء سابق (أ.ب)

مرمى قمة مجموعة السبع التي ستعقد في باريس في أواخر الشهر الجاري، في المسائل الاقتصادية والتجارية. وأشار في قمة مجموعة السبع إطلاق «شراكة في البنى التحتية» مخصصة للدول الأقل تطورا، وذلك بهدف مواجهة الاستثمارات الضخمة التي تقوم بها الصين في سائر أنحاء العالم. ودعت للمشاركة في قمة مجموعة السبع أيضا خمس دول هي الأرجنتين والهند وإندونيسيا والسعال وجنوب أفريقيا. وفيما خص الملف الدفاعي، لم يوضح المسؤول الكبير في البيت الأبيض ما إذا كان بايدن سيستغل قمة حلف الأطلسي لعقد اجتماع ثنائي مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان الذي يهدد بعرقلة انضمام فنلندا والسويد إلى التحالف. لكن على أن الولايات المتحدة لا تزال تشكلها الضخمة، في «سابقة من نوعها». وستكون بكن أيضا في

لهذه الأدوات القوية» مرفقا رسالته بصورة لمنظومة قاذفات الصواريخ الثقيلة هذه المنصوبة على مدرعات خفيفة. وهدد رينيكوف بان «الصيف سيكون حارا للحثثين الروس. والأخير بالنسبة لبعضهم»، من دون أن يحدد عدد الهيمارس التي سلمها الأميركيون. وأشار الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أن قاذفات الصواريخ هذه «ستعمل من الممكن ضرب أهداف رئيسية في ساحة المعركة في أوكرانيا بشكل أكثر دقة»، مع تأكيد كيف على أنها لن تستخدم «ضرب الأراضي الروسية». ومنذ بداية الصراع، بدأ الرئيس الأميركي ريفسا على التحلي بضبط النفس في توريد الأسلحة إلى أوكرانيا، حتى لا يقدم حججا تسمح باتهام الولايات المتحدة بالمشاركة في الحرب. وكان قد أعلن وزير الدفاع الأوكراني الثالث، عن انضمام المدافع الأوكرانية ذاتية الدفع بانزهاويمنز 2000 إلى ترسانته، بعد وصول 12 من طراز

رئيسة المفوضية دعت القادة إلى أن يكونوا «بمستوى المناسبة» والموافقة على طلب ترشيح عضوية أوكرانيا

## قمة أوروبية «جيوسياسية بامتياز» ترسم «مسار المستقبل» أمام المشروع الأوروبي

لا ضير إذ لم يحصل ذلك، فنحن نشعر بالامتنان العميق للاتحاد الأوروبي على الاستثمار في بلدانا». ونجدد الإشارة إلى أن عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الاتحاد يرى صربيا على أنها حصان طرودة روسي، حيث إنها صوتت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة الغزو الروسي، لكنها امتنعت حتى الآن عن تطبيق العقوبات الأوروبية ضد موسكو.

وتصر هذه الدول على أن تعلن صربيا موقفاً واضحاً من الحرب بتبنيها العقوبات كشرط لتحريك ملف انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن لا يبدو أن صربيا على استعداد لتبني العقوبات الأوروبية، سيما وأن موسكو ضمنت لها «أفضل سعر للغاز في أوروبا» بموجب اتفاق تم تجديده مؤخراً كما قال الرئيس الصربي. ويذكر أن 75 في المائة من الصربيين يعتبرون أن مسؤولية الحرب تقع على عاتق أوكرانيا والحلف الأطلسي وليس على عاتق موسكو، وذلك وفقاً لاستطلاعات محلية.

إلى الاتحاد الأوروبي كما قال المستشار الألماني أولاف شولتس. وكان رئيس وزراء ألمانيا إيدي راما أعرب عن غضبه في أول تصريح له على باب المجلس الأوروبي حيث قال: «من العار أن تقوم دولة مثل بلغاريا، عضو في الحلف الأطلسي، بخطف عضوين آخرين في الحلف، ألمانيا ومقدونيا الشمالية، في خضم حرب مندلعة عند البوابة الخلفية للاتحاد الأوروبي، فيما الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد تراقب وتتفرج عاجزة». وقال راما ساخراً إن «مقدونيا الشمالية مرشحة منذ 17 عاماً إذا لم تكن منطقتاً، وألمانيا منذ ثماني سنوات. أرحب بأوكرانيا»،

مضيفاً «إنه لأمر جيد أن تمنح أوكرانيا الوضع (الدولة المرشحة)، لكنني أمل ألا يكون لدى الشعب الأوكراني الكثير من الأوهام». أما الرئيس الصربي الكسندر فوشيتش الذي كانت معظم الأنتار مركزاً عليه خلال القمة، والذي كان حضوره مفاجأة بالنسبة لكثيرين، فقد أعرب عن أمله بأن تتخذ القمة قرارات جيدة لصالح دول البلقان، مضيفاً «لكن



رئيسة المفوضية الأوروبية مع المستشار الألماني ورئيس وزراء المجر ورئيس وزراء بلغاريا (أ.ب)

وزاد في تعقيد هذا الملف الوضع السياسي المضطرب في بلغاريا حيث فقدت الحكومة أمس ثقة البرلمان، ما دفع بعض الدول الأعضاء في الاتحاد إلى اقتراح فصل الترشيحين والاكْتفاء لكن دولا أخرى أبدت تعاطفاً مع مقدونيا الشمالية التي بذلت جهوداً وتوضيحات كبيرة لتسوية نزاعها مع اليونان، وقبلت بتغيير اسمها لكي تتضم

بسبب من تحفظات البعض وترددهم في توسيع دائرة العضوية. ونجدد الإشارة إلى أن بين البلدان التي ما زالت تواجه تجريد عملية انضمامها إلى الاتحاد، ألمانيا ومقدونيا الشمالية، وذلك بسبب النزاع القائم بين هذه الأخيرة وبلغاريا التي ترفض تحريك ملف الانضمام قبل حسم خلافاتها اللغوية والتاريخية مع مقدونيا.

لعضوية الاتحاد على ضرورة واضح الانحياز إلى مبادئ العقوبات التي سبق أن فرضها الاتحاد على روسيا، وذلك التي يعزز اتخاذها في المستقبل. ومن جهة أخرى ترى بعض الدول الأعضاء في الاتحاد أن قبول ترشيح أوكرانيا سوف يساهم في تحريك عملية انضمام دول البلقان المجددة منذ سنوات

عملية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تبقى طويلة جداً بالنسبة لأي دولة مرشحة. وأفردت القمة في يومها الأول حيزاً لعقد «قمة داخل القمة» مع الدول المرشحة المترجة منذ سنوات على لائحة الانتظار، البانيا ومقدونيا الشمالية والجبل الأسود وصربيا، من أجل تطمينها إزاء المخاوف من تهميش ترشيحاتها بعد القرار بقبول ترشيح أوكرانيا ومولدافيا في فترة قياسية لا تتجاوز الأشهر الثلاثة.

لكن الخطوة الأوروبية لعقد اجتماع مع هذه الدول لم يقتصر الهدف منها على إعطائها ضمانات بمساعدتها على إجراء الإصلاحات اللازمة لتسريع عملية الانضمام إلى الاتحاد، بل هدفت أيضاً إلى ترسيم واضح لخط الجبهة في مواجهة مطامع موسكو التي تبدو عازمة على استغلال أدنى ثغرة في الجدار الأوروبي، كتلك التي تشكلها صربيا من خلال علاقاتها التاريخية الوثيقة مع روسيا.

وكان معظم القادة الأوروبيين قد شدوا في ملاحقتهم خلال اللقاء مع دول البلقان المرشحة

واستقرارنا وأمننا وإزدهارنا». وقال مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندري برماك أمس: «ننظر الضوء الأخضر»، مذكراً بان «الهدوء الواضح هو انضمام أوكرانيا بشكل كامل إلى الاتحاد الأوروبي». غير أن هذه العملية قد تستغرق سنوات.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «كما نناضل من أجل قرار إيجابي من الاتحاد الأوروبي بشأن ترشيح أوكرانيا، نكافح يومياً للحصول على شهادات من الأسلحة الحديثة». وواصل الرجل، الذي يرد منذ أسابيع أن جمهوريته السوفياتية السابقة تنتهي إلى «الأسرة الأوروبية»، «ماراثون الإصلاحات النهائية» مع القادة الأوروبيين لانتزاع إجماع على قبول طلب انضمام أوكرانيا. ويمكنه الاعتماد على دعم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي دعت القادة الأوروبيين إلى أن يكونوا «بمستوى المناسبة» عبر الموافقة على طلب كيف.

وقررت الحرب في أوكرانيا هذا السيناريو الذي لم تكن تفكر فيه دول الاتحاد الأوروبي. لكن

بروكسل، شوقي الرئيس

منذ بداية الاحتجاج الروسي لأوكرانيا تحولت أوروبا إلى رقعة شطرنج بالغة التعقيد، حيث لكل نقلة تأثيرها المباشر على مصير القارة ومستقبل توازناتها الداخلية وعلاقتها الخارجية.

هذا ما تبدي بوضوح أمس الخميس في اليوم الأول من أعمال القمة التي بها تختتم فرنسا رئاستها الدورية للاتحاد بعد الموافقة على طلب ترشيح أوكرانيا ومولدافيا لعضوية النادي الأوروبي، والتي وصفها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بأنها «قمة جيوسياسية بامتياز ترسم مسار المستقبل أمام المشروع الأوروبي».

وصرح رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أن هذه القمة المخصصة لمنح أوكرانيا وجارتها مولدافيا وضع المرشحين إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ستكون «الحظة تاريخية على المستوى الجيوسياسي». وأضاف «يجب اتخاذ خيار اليوم من شأنه تحديد مستقبل الاتحاد الأوروبي

مطالبات لإبقاء الاعتماد على الطاقة النووية لفترة أطول ريثما يتم تأمين بدائل عن الغاز الروسي

## ألمانيا تدخل في أزمة بعدما بات الغاز سلعة «غير متوفرة»

للمجموعة «فوتك» الألمانية عن نائبة زعيم الكتلة النيابية التابعة للبرلمان يوليا فرليندن قولها إن التقيب عن الغاز في ألمانيا «إن محل الأزمة الحالية»، محدود». وأضافت أن العملية «ستستغرق وقتاً طويلاً» لكي تبدأ استخراج الغاز. ويقدر الخبراء أن لدى ألمانيا مخزوناً من الغاز الطبيعي يكفي لتلبية حاجاتها لثلاثة عقود، ولكن استخراجها مكلف كونه موجود تحت طبقات من الصخور، ويتطلب استخدام تقنية التفتيت التي يمكن أن تسبب باضرار بيئية تحت الأرض وهزات أرضية.

ويعتبر الليبراليون أن هذه الأضرار يمكن احتواؤها، مستندين على دراسات حديثة. ويعتبرون أن سياسة حزب الخضر بالعودة لزيادة الاعتماد على الطاقة المنتجة من الفحم الحجري الشديد التلوث، هي أكثر تلوفاً من استخراج الغاز من تحت الصخر.

وتنقل كل هذا الجدل، تنتقل ألمانيا فعلاً رسمياً الآن لبدء تعويض النقص في الغاز الروسي بالفحم الحجري رغم خطط الحكومة بوقف استخراج الفحم الحجري في السنوات الخمس المقبلة. ورغم إعلان الحكومة زيادة الاعتماد على الفحم الحجري، لكنها قادرة على الوفاء بالتزاماتها القاضية بوقف المعامل التي تنتج الطاقة من الفحم الحجري خلال 8 سنوات.

وهو ما يعتبره البعض غير أمن. ولكن الغاز الأميركي الذي بدأ الاتحاد الأوروبي باستيراده بكميات أكبر للتعويض عن الغاز الروسي، يستخدم التقنية نفسها. ومن بين الداعين لبدء التقيب عن الغاز في ألمانيا، حزب الليبراليين كذلك، الشريك في الحكومة الائتلافية. وقال النائب عن الحزب ثورستن هيربست، لصحيفة «فيلت آم زونتاغ» للصادرة يوم الأحد الماضي، إن «الدراسات العلمية أظهرت أن تقنية تفتيت الصخور لا تسبب باضراراً بيئية وفق معايير السلامة الحديثة». وأضاف أن «أي أحد يستورد الغاز الأميركي الذي يستخدم بتقنية تفتيت الصخور، لا يمكنه أن يكون ضد تمويل استخدام التقنية نفسها لاستخراج الغاز من ألمانيا». ودعا النائب المناقشة ذلك بشكل «جدي» والبحث عما إذا كان ممكناً استخراج الغاز من ألمانيا «من وجهة نظر اقتصادية وتقنية».

ولكن الحزب الليبرالي يصطدم في هذا الاقتراح أيضاً مع شريكه في الحكومة حزب الخضر الذي يعتبر أن هذا الاقتراح «لا يمكن أن يكون حلاً للنقص في الغاز الروسي». وقال وزير الاقتصاد هابيك المنتمي لحزب الخضر، إن استخراج الغاز من ألمانيا ليس وارداً، وإنه «ليس هناك اهتمام في ذلك حالياً». وأشار إلى أن الأمر سيستغرق فترة طويلة خاصة أن الغاز الذي يمكن استخراجها لم يخضع بعد لأي تحليات. ونقلت وسائل إعلام تابعة



دخلت ألمانيا مرحلة من عدم اليقين في إمداداتها للطاقة (أ.ب)

لعدم إبقاء المعامل النووية مفتوحة منها أسباب تقنية. ومن الأفكار المطروحة كذلك والتي تخضع للنقاش حالياً في ألمانيا كبديل للغاز الروسي، السماح بالتقيب عن الغاز تحت

ويفرض حزب الخضر إبقاء المعامل النووية مفتوحة «سبباً عاماً»، ووصف رئيس حزب الخضر أوميد نوري بوري كلام زورر بأنه «سائنس»، مضيفاً أن «هناك أسباباً كثيرة

التهديد». ويرفض حزب الخضر إبقاء المعامل النووية مفتوحة «من باب السلامة العامة»، ووصف رئيس حزب الخضر أوميد نوري بوري كلام زورر بأنه «سائنس»، مضيفاً أن «هناك أسباباً كثيرة

باخر معمل ينتج الطاقة النووية. وحتى الآن ما زالت 3 معامل تنتج الطاقة النووية في البلاد، ومن المفترض أن تتوقف كلها عن العمل بشكل نهائي نهاية العام الجاري. ولكن وسط الأزمة المتصاعدة مع روسيا والمخاوف من نقص في الغاز قد يؤدي إلى أزمة طاقة في البلاد، بدأت الأصوات ترتفع لإبقاء المعامل النووية الثلاثة عاملة لفترة أطول ريثما يتم تأمين الغاز الروسي. وليست فقط أحزاب المعارضة من تدعو لإبقاء المعامل النووية مفتوحة، ولكن أيضاً حزب الليبراليين المعزى في الحكومة والذي يمسك بوزارة المالية عبر رئيسه السابق كريستيان ليندر. وقبل يومين، دعا رئيس الكتلة البرلمانية للحزب كريستيان دور نقاش مفتوح حول الطاقة النووية في ألمانيا، وقال: «على الحكومة أن تبحث أن تغلق المعامل النووية لسد النقص في الغاز الروسي، علينا أن نغلق الفجوة التي أحدثتها تقليص إمدادات الغاز الروسي بأسرع وقت ممكن».

ومن بين الداعين لإبقاء المعامل النووية مفتوحة الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض برئاسة ماركوس زور الذي يتهم المستشار الألماني أولاف شولتس بنشر أخبار غير صحيحة حول الطاقة النووية. وكان شولتس قد فسر سبب عدم موافقة على إبقاء المصانع النووية مفتوحة بأسباب تقنية، وقال إن قضبان الوقود الموجودة كافة لعام واحد، وإن الحصول على أعداد أكبر غير ممكن في خلال فترة قصيرة، وإنه

برلين، راغدة بهنام دخلت ألمانيا مرحلة من عدم اليقين في إمداداتها للطاقة بعد أن قلصت روسيا كمية الغاز الطبيعي الذي تصدده إليها بشكل مباشر عبر خط نوردي ستريم، بنسبة 60 في المائة منذ الأسبوع الماضي. وأعلن وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك أمس أن «الغاز بات سلعة غير متوفرة» في ألمانيا، وأن البلاد «دخلت في أزمة غاز». معلناً عن المرحلة الثانية من خطة طوارئ من 3 مراحل أعدتها وزارة الاقتصاد للتعاطي مع الأزمة. ودخلت ألمانيا مرحلة «الإنتار» التي تمهد الطريق أمام الحكومة لإجبار الشركات المزودة للطاقة في البلاد على زيادة الاعتماد على الفحم الحجري للتعويض عن النقص في الغاز الروسي. وتسمح الكتلة الثانية أيضاً لشركات المزودة بالطاقة بأن تتمر ارتفاع أسعار الطاقة إلى الزبائن، بهدف تخفيض الطلب على الغاز. ووسط مخاوف من اقتراب فصل الخريف في ألمانيا فيما خزانات الغاز ممتلئة فقط لنصفها تقريبا، تتزايد الأصوات المطالبة بعكس قرارات سياسية اتخذت في السنوات الماضية لوقف استخدام الطاقة النووية ومنع التخفيف من الغاز تحت الصخور في ألمانيا.

## اتهام أوروبي لروسيا باستخدام «سلاح الغاز»

وقال فرنس تيمرمانس مسؤول المناخ بالاتحاد الأوروبي إن عشر دول من أعضاء الاتحاد اضطرت حتى الآن من خفض إمدادات الغاز من روسيا، في حين يواجه التكتل خلفاً عميقاً مع روسيا بشأن الطاقة. وخفضت روسيا تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نوردي ستريم 1 إلى 40 في المائة من طاقة الخط الأسبوع الماضي، في إشارة إلى مشكلات تتعلق بالمعدات بعد أن خفضت بالفعل إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا

وهولندا والدنمارك وفنلندا بسبب رفضها الالتزام بأسلوب دفع جديد. وقال تيمرمانس إن عشر دول ضمن الاتحاد البالغ عددها 27 دولة أصدرت «إنذاراً مبكراً» بشأن إمدادات الغاز وهو المستوى الأول والأقل شدة من المستويات الثلاثة لازمة المعرفة في لوائح الطاقة بالاتحاد الأوروبي. وكرر مجدداً تأكيدات بروكسل على أن روسيا تستخدم إمدادات الغاز كسلاح.

الاهداف المتعلقة بتغيير المناخ.

## الأمم المتحدة «في تأهب كامل» وواشنطن تدرس «خيارات الرد» الإنساني

## الأمطار ونقص الموارد يعرقلان جهود الإنقاذ بعد زلزال أفغانستان



أفغانبي يبحث عن أغراضه بين أنقاض منزله الذي دمره الزلزال في قرية بولاية بكتيكا (أ.ف.ب)

بايديهم حطام منزل منهار تماماً لإخراج جثة. وقالت حكومة «طالبان» إنها تبذل أقصى الجهود وطلبت مساعدة المجتمع الدولي؛ الذي رفض الاعتراف بها حتى الآن، والمنظمات الإنسانية. لكن من الصعب حشد المساعدات الدولية؛ إذ إن وجود المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة تراجع عما كان عليه في الماضي منذ عودة «طالبان» إلى السلطة. مع ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن «الأمم المتحدة» في حالة تأهب كامل» لمساعدة أفغانستان مع نشر فرق للإسعافات الأولية وإرسال أدوية ومواد غذائية. وأشار «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا)» إلى أن السكان في حاجة إلى مأوى على رأس الأولويات بسبب الأمطار والبرد غير المعتاد في هذا الموسم، وكذلك إلى مساعدات غذائية وغير غذائية، وخدمات المياه والنظافة والصرف الصحي. وأعلنت حركة «طالبان»، أمس الخميس، أنها تسلمت

على الأقل - يعيش في كل منها بين 7 و8 أشخاص - دمر، إلى نقص في البنية التحتية. ويظهر مقطع فيديو صورته وكالة الصحافة الفرنسية، مجموعة من الرجال يزيلون

كبيرة، فموارده المالية محدودة جداً بعد تجميد مليارات الدولارات من الأصول المحتجزة في الخارج وتوقف المساعدات الدولية الغربية التي تعتمد عليها البلاد منذ 20 عاماً

الإنقاذ، وكالة الأنباء الألمانية: «لم أشهد مثل هذا الفرع منذ أن ولدت، رغم أننا أضينا حياتنا تحت القصف». واستدعت حكومة «طالبان» الجيش؛ لكنه لا يملك وسائل

القتلى لأن عدداً كبيراً ما راولو عالقي تحت أنقاض منازلهم المنهارة. وصرح محمد أمين حذيفة، رئيس الإعلام والثقافة في ولاية بكتيكا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: «لم الصعب جداً الحصول على معلومات من الأرض بسبب الشبكة (الهاتفية) السيئة... من الصعب الوصول إلى المواقع المتضررة»، خصوصاً أن «المنطقة شهدت الليلة (قبل) هطول أمطار غزيرة»، مؤكداً أنه لا يوجد تقييم جديد حتى الآن. وتسببت الأمطار الغزيرة في عدد من حوادث انهيار للتراب أدت إلى تباطؤ جهود الإغاثة والحقت أضراراً بخطوط الهاتف والكهرباء. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن أحد سكان منطقة غابان، الأكثر تضرراً، لشبكة «طلوع نيوز»، أمس، أنه «لم يتم انتشار كثير من الجثث. ولم يتضح في البداية ما إذا كانت السلطات تعتقد أن هناك ناجين تحت الأنقاض». وقال مسؤول في حركة «طالبان»، مشارك في جهود

كابيل، «الشرق الأوسط»، بذل رجال الإنقاذ جهوداً شاقة أمس الخميس لمساعدة ضحايا الزلزال الذي أودى بحياة ألف شخص على الأقل في جنوب شرقي أفغانستان، لكن نقص الموارد، والتضاريس الجبلية، والأمطار الغزيرة، عرقلت عملهم. وكان الزلزال؛ الذي بلغت شدته 5,9 درجة على مقياس ريختر، وقع في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء في هذه المنطقة الريفية الفقيرة التي يصعب الوصول إليها وتقع على الحدود مع باكستان. وتشكل هذه المسألة الجديدة في أفغانستان التي تعاني أساساً أزمة اقتصادية وإنسانية، تحدياً كبيراً لحركة «طالبان» التي تتولى السلطة في البلاد منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي. وهو الزلزال الذي أودى بحياة أكبر عدد من السكان في أفغانستان منذ أكثر من عقدين. ولقي ألف شخص على الأقل حتفهم وأصيب 1500 آخرون بجروح في بكتيكا وحدها؛ والولاية الأكثر تضرراً، حسب السلطات التي تخشى ارتفاع عدد

## لا لحكومة وحدة وطنية أو ائتلاف حكومي... والمتاح التعاون «على القطعة»

## أحزاب فرنسا ترفض مقترحات ماكرون للخروج من المأزق السياسي

باريس، ميشال أبو نجم



ماكرون يلقي كلمة متفجرة للفرنسيين مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

بانها «غير مجدية». ويبدو ميلونيشون الأكثر جذرية في رفض العرض الرئاسي. أما رئيس حزب «الجمع الوطني» بالنسبة لجوردان بارديلا، فدعا ماكرون إلى أن يفصح عن استعداده للسير باتجاه المعارضة، وليس العكس. إلا أن لوبين الساعية لتطبيع حزبيها ونزاع صفة التطرف عنه، عبرت عن مرونة بقولها إن نوابها «مستعدون للنظر في نصوص مشروعات القوانين والحكم عليها على ضوء مصلحة فرنسا والفرنسيين».

حقيقة الأمر أن الفريق الرئاسي يامل بالتوصل إلى اتفاق مع حزب «الجمهوريون»، وربما اجتذاب مجموعة نواب من الاشتراكيين والخضر للوصول إلى الرقم السحري «289» الذي يوفر الأكثرية المطلقة.

ويعرف الحزب اليميني التقليدي نقاشات داخلية حامية بين تيارين؛ الأول أكثر يرفض الائتلاف الحكومي، والثاني أقل يديف بتجاهه. لكن المرجح حتى اليوم أن يرفض أي حزب دخول في ائتلاف حكومي، لأن فرنسا عاشت منذ 64 عاماً في ظل أكثريات برلمانية واضحة شيكاً على بياض، خصوصاً لتطبيق مشروع (حكم) غير واضح، وحذر نظيره في مجلس الشيوخ، برونو روتابو، من الالتحاق بالرئيس، لأن ذلك «يهدد هوية الحزب» اليميني. ويريد «الجمهوريون» أن يقوم بـ«الخطوة الأولى» من جانبها، اعتبرت رئيسة مجموعة النواب الاشتراكيين أن صانورين هو «في الواقع» ارتفاع أسعار السلع الأساسية والكهرباء والمحروقات، بينما خطط أخرى مثل رفع سن التقاعد إلى 65 عاماً ستواجه برفض مطلق من غالبية الأحزاب.

وخلاصة الأمر أن فرنسا قائمة على مرحلة من الطبقات الهوائية التي تحتاج لكثير من البيخوتوي الجديد، ورفض مقترحاتها ماكرون جملة وتفصيلاً، واصفاً إياها

«أسمع وأنا مصمم على دعم الرغبة في التغيير التي عبرت عنها البلاد بوضوح». وبنظرة واقعية، اعترف ماكرون بـ«الواقع الجديد» الذي أتته أنه لا توجد قوة سياسية تستطيع اليوم أن تصنع القوانين بمفردها». وقبل أن ينتقل إلى بروكسل للمشاركة في القمة الأوروبية، طلب من الأحزاب أن تقدم له خلال 48 ساعة، أي عقب عودته من العاصمة البلجيكية، مقترحاتها من أجل التوصل إلى «حلول وسط». الأمر الذي اعتبرته المعارضة المتنوعة بمثابة إذار غير مقبول. وسارعت الناطقة باسم الحكومة الوزيرة أوليفيا غريغوار، أمس، إلى تجديد هذا الانطباع، مؤكدة أن ما قاله ماكرون ليس سوى البداية لمسار قد يأخذ أياماً أو أسابيع. لكن لم يكن «الإنذار» المأخذ الوحيد والأهم في كلمة ماكرون، لأن ذلك يندرج في إطار الشكل، فيما الضمون هو الأساس.

وفي هذا الخصوص، ذكر الرئيس الفرنسي أمرين؛ الأول أن الانتخابات التشريعية «جعلت الأكثرية الرئاسية هي القوة الأولى» في البرلمان، وهذا صحيح، لكنه غير كاف، لأنه يمثل المخارج النسبية وليس الأغلبية المطلقة. والأمر الثاني يتناول تمسكه بمشروع الانتخابي بقوله إنه «مصمم على عدم فقدان تماسك المشروع الذي قمتم (التأخون) باختياره في أبريل لـ«الحزب الاشتراكي» أوليفيه فور، ثم على رئيسة حزب «الجمع الوطني» ماريون لوبين، وعرض ماكرون العمل من أجل التوصل إلى «حلول وسط»، التزام «الشفاقية التامة» وذلك لخير الأمة.

عملياً، عرض ماكرون تصوريين؛ الأول عنوانه قيام حكومة ائتلافية، ولكن من غير أن يحدد من هي الجهات التي يريد ضمها إلى الائتلاف. والثاني أن تلترزم الأحزاب الراجعة بالتعاون بـ«التصويت على نصوص معينة»، من بينها مشروع الموازنة... وفي أي حال، فقد اعتبر أنه «لتحقيق تقدم

بعد 6 أيام تنتهي رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي، الذي يعقد ليومين قومه في بروكسل، التي سيرأسها إيمانويل ماكرون للمرة الأخيرة في هذه الدورة. وبعدها بيومين، سوف تحل قمة مجموعة السبع في محافظة بافاريا الألمانية، وتليها مباشرة القمة الأطلسية في مدريد. بيد أن هذه القمم الرئيسية التي تتصل بشكل أو بآخر بالحرب الروسية على أوكرانيا، تحل في وقت غير ملائم للرئيس الفرنسي الذي ينعين عليه مواجهة تداعيات فشل تكته السياسي في الحصول على الأكثرية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي ظهرت نتائجها ليل الأحد الماضي، ويبدأ أن تحتل «معاً» ناقصه 44 نائباً لبلوغ الرقم الصعب الذي كان سيمكته من إدارة شؤون البلاد بسلاسة.

وما بين حصول تجمع أحزاب اليسار والبيخوتيين على 150 مقعداً وحصول حزب «الجمع الوطني» اليميني المنطرف على 89 مقعداً، وهي سابقة لم تعرفها فرنسا أبداً منذ انطلاقة الجمهورية الخامسة قبل 64 عاماً. يجد ماكرون نفسه أمام معطى جديد مختلف تماماً عن ولايته الأولى حيث كان يتمتع بأكثرية مريحة من 350 نائباً. وطيلة يومي الثلاثاء والأربعاء، التقى جميع رؤساء أو ممثلي الأحزاب سعيًا من إيجاد مخرج يمكنه من إتمام عهده الثاني وإيجاد وسيلة يمكن الركون إليها لتجنب شلل المؤسسات وإدارة شؤون البلاد بآل الحسائر السياسية الممكنة.

ماكرون ينظر مقترحات

وليل الأربعاء الخميس، وفي كلمة متفجرة دامت 8 دقائق، عرض ماكرون خلاصات الاجتماعات التي عقدها رسماً المسالك التي يمكن للجوء إليها، ومبدأ استعدادها لتغيير طريقة الحكم التي اتبعها طيلة السنوات الخمس المنقضية. ومما جاء على لسانه:

## كندا تعلن عن أكبر استثمار لتحديث قدراتها الدفاعية القارية

واشنطن، إيلي يوسف في أكبر عملية تحديث لقدراتها «الدفاعية القارية»، ولوجها «عالم بتغيير»، أعلنت كندا عن خطة طموحة لاستثمار مليارات الدولارات لمدة 20 عاماً، من أجل توفير سلسلة من القدرات الجديدة والمحسنة، لضمان تمكين قواتها المسلحة من الدفاع ضد التهديدات المستقبلية. وقدمت وزيرة الدفاع الكندية، أنيتا أند، برفقة رئيس أركان الجيش الكندي الجنرال واين إير، ونائب قائد «نوراد» (قيادة دفاع الفضاء الجوي الأميركية الشمالية)، في بيان مشترك، في مؤتمر صحفي، بمشاركة قائد قوات «نوراد» الجنرال غلين دي فانهيرك. وقالت أند إنه «نظراً لأن الأنظمة الاستيعادية تهدد النظام الدولي القائم على القواعد، ومع زيادة التأثيرات الأمنية والدفاعية لتغير المناخ، وقيام منافسين بتطوير تقنيات جديدة مثل الأسلحة التي تفوق سرعة الصوت، هناك حاجة ملحة لتحديث قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية (نوراد)، التي حافظت على سلامتها لأكثر من 60 عاماً». وأضافت أن الخطة المقدمة اليوم «ستوفر معدات حديثة ومتطورة لثلاثين المسلمة الكندية، التي تضع حياتها على المحك كل يوم لضمان أمن وسيدة بلداً، وحماية الكنديين لأجيال».

وأكدت أند أن «نوراد» تكيف باستمرار وتطورت، استجابة للتهديدات الجديدة، وهي اليوم تفتح صفحة أخرى، من ناحية، قال قائد «نوراد» الجنرال الأميركي غلين دي فانهيرك، إنه «في مواجهة المنافسة الاستراتيجية المتطورة والتحديات المحتملة لأمريكا الشمالية عبر جميع المجالات ومن جميع المحاور، فإن الاستثمار في الوعي بالمجال وتعزيز قدرات القيادة والسيطرة المرنة إلى جانب أحدث الأبحاث والتطوير، ستمكّن نوراد بقوة، من اكتشاف التهديدات المحتملة وفهمها بشكل أسرع، وتوفير ردع موثوق به، وإذا لزم الأمر، هزيمتها». وبدءاً من هذا العام، تستثمر حكومة كندا 3 مليارات دولار على مدى ست سنوات، مع 1,9 مليار دولار من الأموال المتبقية في موازنة العام الجاري، في خطة تحديث الدفاع القاري، مع تمويل إجمالي قدره 38,6 مليار دولار على مدى السنوات العشرين المقبلة.

ذلك، ليرد ترمب بحسب الحاضرين قائلاً: «التقل وزارة العدل إن الانتخابات كانت فاسدة، واتركوا الباقي لي...». وبينما تستمر اللجنة بتحقيقاتها وجلساتها العلنية، تحقق وزارة العدل بشكل منفصل في أحداث اقتحام الكابيتول، وفي وقت يطالبها فيه الديمقراطيون بالنظر في دور ترمب في التحريض على هذه التغيير الانتخابيات، ولن تقوم من الرئيس السابق. وسلطت اللجنة الضوء على اتصال هاتفى بين روزن ودونيهيو من جهة وترمب من جهة أخرى في 27 ديسمبر/كانون الأول 2020، تذر ترمب خلاله من أن وزارة العدل لم تقم بما يكفي للتحقيق بآداءات الغش في الانتخابات، حينها أجاب روزن بان «الوزارة لا تستطيع أن تضغط على زر تغيير الانتخابات، ولن تقوم

بعد فوز خصمه جو بايدن، مضيافاً في إفادته أمام اللجنة: «خلال فترة خدمتي، لم نعيّن محققين خاصين ولم نرسل رسائل إلى الولايات للتعرف بنتيجة الانتخابات، ولم نذل بنصريحات علنية لنقول إن الانتخابات كانت مغشوشة ويجب قلب نتيجتها»، وذلك في إشارة إلى الإجراءات التي طلب ترمب من وزارة العدل اتخاذها حينها.

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب. وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب. وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب. وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

التي مارسها ترمب وحلفاؤه على مسؤولين سابقين في الوزارة لدعم نظريتهم بوجود غش في الانتخابات. واستمع العدل السابق بالوكالة جيفري روزن الذي حل مكان وزير العدل السابق ويليام بار بعد استقالته في الأيام الأخيرة من عهد ترمب. وقال روزن للجنة التحقيق بأنه رفض طلبات ترمب المتكررة بالتشكيك بنتيجة الانتخابات

## لجنة التحقيق بأحداث الكابيتول استمعت إليهم في جلستها الخامسة

## مسؤولون سابقون في «العدل» الأميركية؛ ترمب طلب منا التشكيك بالانتخابات

واشنطن، رفا أبتير

القت لجنة التحقيق في أحداث الكابيتول شباعها على الرئيس السابق دونالد ترمب ودائرته المقربة، في جلسة الاستماع العلنية الخامسة التي عقدها ضمن سلسلة من الجلسات المتتالية. هذه المرة، وقع الدور على وزارة العدل الأميركية، فاستعرضت اللجنة الضغوط



srmq  
المجموعة السعودية للإبلاغ والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط  
جريدة عبرية إلكترونية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

صحافي الرأي. أما الصحافي المحترف في الاستطلاع والتحقيق فقد عزَّ وجوده، وفي وسائل الاتصال المختلفة صرنا مستهلكين بإسراف. وقد تكثرنا قضاياها وتناقضاتها، ومنها ما تنتشر فيه مع العالم، مثل المجرمين وفساد البيئة والفقر والجوع والاضطراب السياسي. ومنها ما نختص به لكنه لا يجد اهتماماً إلا عبر خاطرة في صحيفة أو فضائية أو موقع. لماذا حصل ذلك؟ هناك من يقول عند الحديث عن ضالة تأثير المجرمين، إن الجيل «الأيديولوجي» انتهى وما خلفه جيل آخر. وهناك من يقول، إن الثقافة المؤثرة تتطلب استقلالية لا يملك المتعلمون قدراتها ولا مسؤولياتها. وما يقال عن المثقفين يقال عن الإعلاميين، فقد يمتلك هؤلاء وبعضهم الخبرة والمسؤولية إنما ليست هناك المؤسسات ذات القوام التي تستطيع ضمانته منتسبها ودعمهم في مهماتهم ومسؤولياتهم. وبذلك صار المثقفون والإعلاميون موظفين تواضعت مشروعاتهم وطموحاتهم.

الزميل السابق بجامعة شيكاغو Donner Fred وهو أستاذ التاريخ الإسلامي، يقول إنه لا يستطيع الحكم على البيئات الإعلامية العربية، أما البيئات الأكاديمية العربية فهي في حالة تكون جديد وبخاصة خارج العالم العربي. وقد بدأ تأخيرها وهو مختلف في الوسائل والتدابير عما عرفه جيل أساتذتنا وجيلنا! لا يستطيع الحكم بعد على استنتاج دوتنر، إنما الذي أحس به أنه ليست عندنا مقاربات بارزة مستنيرة ومؤثرة من جانب المثقفين والإعلاميين جادة ومؤثرة لا في الثقافة والإعلام ولا في السياسات العامة.



أمير طاهري

في «العالم الثالث» قائماً. بغض النظر عن الطرف المسؤول لم تتحقق آمال العثور على موضع ملائم لروسيا قط، وربما يحزن ذلك بسكماً على جزئياً إلى رغبة روسيا الدائمة في الحصول على أكثر مما تستحق، وتقديم القوى الغربية أقل مما تستحقه روسيا. تمثل لغة بوتنن القومية المتطرفة المشددة، وهم الاجتياح لتحقيق مكاسب في أوكرانيا رداً جافاً على ذلك الواقع. يمكن للمرء أن يؤكد ما إذا كان قد عاد وارداً إلى عقيدة بريجنيف بالكامل أم لا. توضع الإشارات المتعارضة القادمة من موسكو أنه قد ينتهي به الحال إلى تبني الرئيس بوتنن نسخة اعتدالاً من عقيدة بريجنيف من خلال القبول بضمّ قطعة أخرى من أوكرانيا. تقول ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية في موسكو، إن أوكرانيا «بتشكلها الموجود على الخريطة وبذلك الحدود المرسومة قد انتهت ولن تعود مرة أخرى». تتمثل المشكلة في أنه إذا تمكن بوتنن من إعادة تشكيل أوكرانيا في دولة أصغر حجماً، ربما يشعر بإغواء الأرداد إلى العقائد التي تبناها وأبداها كل من خوميياكوف ولينين التي تقوم عليها الروحاني، عن دور روسيا في التاريخ الإنساني. قد يعني ذلك نشوب صراعات أخرى، بل وحروب أخرى في أوروبا، وربما حتى في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. من وجهة نظر روحانية للشؤون الإنسانية كثيراً ما تكون معرفة نقطة البداية أمراً سهلاً، لكن من الصعب معرفة موضع نقطة النهاية. لهذا السبب ربما لن تكون حتى نهاية الحرب في أوكرانيا أمراً كافياً لاستعادة سلام دائم في أوروبا.



## المثقفون والإعلاميون وإمكانات التأثير غرباً وعرباً

أطروحاتها إلى الجمهور والإقناع بها؟ تأثير هؤلاء على الجمهور العام رغم ظهورهم في الإعلام ضئيل. لكن أوساط المثقفين والنخب السياسية وجماعات المجتمع المدني، هؤلاء جميعاً ينتقلون هذه الأطروحات وينشرونها عبر وسائل الاتصال، وفي المديبات العامة. وصحيح أن هؤلاء كانوا أكثر تأثيراً أيام ثقافة الكتاب ومقالة الرأي واستطلاع الصحفية؛ مثلما كان عليه الأمر مع مدرسة فرانكفورت خلال ثلاثين عاماً وأكثر بحيث قيل أن هيربرت ماركوزه (=الإنسان ذو البعد الواحد) أحد أعلام هذه المدرسة كان نجم ثورة الطلاب عام 1968؛ إنما وسائل الاتصال حلت محل أكثر الوسائط وال الأمر في التأثير باستخدام وسائل الاتصال

وسائط الإعلام الهذبية الشعبية تمارس منذ مدة تحريضاً على المسلمين حافل بالإكاذيب. وهذا الحرض على الكراهية يسهم في إثارة الجمهور أكثر مما هو متعارف ويتسبب في اعتداءات ومظالم. وهكذا، فإن إعلام الاستطلاع والتحقيق، وإعلام وسائل الاتصال المتنوعة، ومنها الجدي وغير الجدي تمارس تأثيراً كبيراً على الرأي العام بالدقة والذقة أحياناً، وبالإغراء والاعتزاز أحياناً أخرى.

لكن مفكري الغرب الأوروبي والأميركي لا يزالون مؤثرين بالمعنى الكبير أيضاً. فليوشتراوس صنع في الستينات والسبعينات تياراً وصار رمزاً من رموز المحافظين الجدد. وسائل الإعلام الهذبية الشعبية تمارس منذ مدة تحريضاً على المسلمين حافل بالإكاذيب. وهذا الحرض على الكراهية يسهم في إثارة الجمهور أكثر مما هو متعارف ويتسبب في اعتداءات ومظالم. وهكذا، فإن إعلام الاستطلاع والتحقيق، وإعلام وسائل الاتصال المتنوعة، ومنها الجدي وغير الجدي تمارس تأثيراً كبيراً على الرأي العام بالدقة والذقة أحياناً، وبالإغراء والاعتزاز أحياناً أخرى.

تجددت في الأيام الأخيرة التذكيرات باستقالة الرئيس الأمريكي نيكسون بسبب كشف صحافيين تحقيقاتين لأمره بالتجسس على مؤتمر الحزب الديمقراطي، وقد صار ذلك يُعرف بفضيحة ووترغيت. وقد صار بوب وودورد شاهداً على إمكانات تأثير الصحافة الجدية والتي يكون هدفها الالتزام بالقانون، وفي الحدود التي تسمح بها حرية التعبير المستخدمة في صون المصالح العامة. وبالطبع، فإن تأثير الإعلام المباشر أو غير المباشر، ليس المقصود به كشف الفضائح أو إظهار السياسيين بمظهر سلبي. فهناك مئات الحالات التي ليست لها علاقة مباشرة بالشأن السياسي مثل التحقيقات حول البيئة أو التحقيقات حول اختراق وسائل الاتصال للمحسوبيات أو تحقيقات وكشوف الفقر المدقع والجوع أو التحقيقات حول أوضاع اللاجئين في العالم. فاليوم في 21-6-2022 بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، سمعت تقريراً مؤداً أن اللاجئين السوريين بالداخل والخارج هم الأكثر عدداً بين اللاجئين في العالم من بلد واحد؛ وفي حين استقبلت ألمانيا منهم أكثر من مليون؛ فإن الرئيس التركي - وبلاده تستقبل والحق يقال أكبر أعداده - ورئيس الوزراء اللبناني مهومان بسرعة إعادتهم إلى وطنهم.

وتحدثت بشكل من الأشكال عن التأثيرات الإيجابية لإعلام الرأي والإعلام الاستطلاعي والتحقيقي. لكن التأثيرات يمكن أن تكون سلبية، وليس في حالات عامة فقط مثل الاعتداء على الخصوصية؛ بل وفي حالات خاصة أيضاً. والمثال على ذلك ما كتفناه مرة أخرى الجهات الاستطلاعية والتحقيقية، أن

## وسائل الاتصال المتنوعة ومنها الجدي وغير الجدي تمارس تأثيراً كبيراً على الرأي العام بالجدية والدقة أحياناً وبالإغراء والاعتزاز أحياناً أخرى

العرب بدت مخايل من ذلك في الخمسينات والستينات، ثم ظهر القادة الكاريزماتيون فلم يبق مكان للمفكرين ولا للخبراء. وفي تلك الفترة كانت أفكار المثقفين تنتشر بين الطلاب الجامعيين الذين كانوا بمثابة المتحسين، ثم انتكس الصويون وما عاد للانجليسني دور ولا مستقراً؛ ماكس فيبر يفضل الاعتراف من جانب الأستاذ ومن جانب السياسي، بيد أن الأستاذ ما عاد يؤثر في طلابه، وتحول السياسي إلى خبير فني عند القائد؛ ولنصل إلى الإعلام، ما عاد لدينا غير

وهنتفتون أثرت فكرته حول صدام الحضارات في أوساط الجمهور وقبل ذلك في أصحاب القرار. وكتاب جون راولز: نظرية العدالة (1971) تسبب في صنع عهد جديد في السياسات العامة. وقد كان بول ريكور (2005) فيلسوف فتاويلات واستعادة الإيمان شديد التأثير (إلى جانب تشارلز تايلور) في لقاء الدين والعلمانية. ويقال، إن الرئيس ماركوز بين أسباب نجاحه السياسي أنه كان تلميذاً لبول ريكور (1).

إلى النخب والأوساط التي تحدثنا عنها. إن هذه المقدمات الطويلة أردت منها الوصول إلى التساؤل عن قدرات الإعلاميين والمثقفين العرب على التأثير في الأوضاع الحاضرة. وأقصد بالتأثير لفت انتباه الجمهور، وفت انتباه أصحاب القرار. عندما كنا نزرور الجامعات والمنعديبات فيما بين السبعينات والتسعينات من القرن الماضي، كنا نحس بانجذاب الطلاب إلى أطروحات كبار المثقفين. وقد أختفى هذا الأمر اليوم. وهناك إحصائيات عن إقبال الجمهور على قراءة

لقد كانت زيارة الرئيس إردوغان تنبئ بداية عهد جديد في العلاقات، كما وصفها إردوغان نفسه في تغريد له بالقول: «ستفتح الأبواب أمام عهد جديد مع المملكة الصديقة والشقيقة، فنحن بصفتنا دولتين شقيقتين تربطهما علاقات تاريخية وثقافية وإنسانية، نبذل جهوداً حثيئة من أجل تعزيز جميع أنواع العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وبدء حقبة جديدة بيننا».

التقارب التركي الحالي ما كان ليحدث لولا سياسة الحكمة والاتصال التي اتسم بها قادة المملكة العربية السعودية ومصر، وذلك ضمن شروط «لا ضرر ولا ضرار» والطلب من تركيا التحلي عن سياسة المحاور وإيواء الفارين والهاريين من عقوبات وملاحقات دولية في قضايا إرهابية، كعناصر جماعة «الإخوان»، خصوصاً أولئك الذين خاضوا حرباً إعلامية ضمن منابر فضائية كانت تبث من الأراضي التركية. لعل خطوات الحكومة التركية نحو التحلي عن سياسة التضاد والرجوع إلى سياسة التعاطي بليجائية وبالمثل مع المحيطين العربي والإسلامي ضمن العرف الدولي وسياسة تبادل المصالح، والتخلي عن الخطاب العائد للحقبة «العثمانية»، هي التي هيأت الأجواء للمقاءات جرت بين سياسيين من مصر وشرق ليبيا للحوار مع أنقرة. وجاءت مساعي الرئيس إردوغان لطي صفحة الخلاف مع المملكة العربية السعودية، ضمن إطار جهود إقليمية بدأت من مصر والإمارات العربية المتحدة، فالخطوات التركية الأخيرة كانت بمثابة تمهيد ونهضة لأرضية انطلاق حوار مشترك وجاد، خصوصاً بعد تقييد تركيا تحركات قيادات من جماعة «الإخوان» ومنع فضائيات تملكها الجماعة كانت تمارس خطاب الكراهية والتحريض في بلدان مثل مصر وليبيا وسوريا وحتى داخل دول الخليج.

## بوتنن... من فرانك سيناترا إلى ليونيد بريجنيف

«إلى أن تغزو قضيتنا العالم بأسره». كذلك كتب: «من غير المعقول للجمهورية السوفياتية أن توجد إلى جانب دول إمبريالية لأي مدة من الزمن. يجب أن ينتصر أحد الطرفين في النهاية».

لقد ارتكب لينين خطاين في استخدامه للجدلية؛ أولاً لقد افترض ضرورة حل الصراع بين الأطروحة والأطروحة المضادة «في الصراع» وهو نطاق زمني خيالي. ثانياً لم يتمكن من إدراك أن الصراع في الجدل الهيجلي ينتهي بان الأثنين بمتلاان ولا بمتلاان الأطروحة والتكليف مع تمثيل واقع ثالث جديد. بعبارة أخرى يمكن القول إن الصراع بين الاشتراكية والراسمالية ليس مثل مباراة ملاكمة يجب أن تنتهي بعد عدد محدد سلغفا من الجولات بفوز أحد الطرفين بالضربة القاضية.

في نهاية الخمسينات بعدما أصبح تفاخر نيكيتا خروشوف بـ«فن العالم الراسمالي» بحلول عام 2000 نكتة سخيفة، أعاد من خلفه قولية الرؤية ذات المظهر الروحاني لخوميياكوف ولينين الخاصة بدور روسيا في التاريخ من خلال التحلي عن الجوانب المسيحية والشيوعية، وجعلها مستندة إلى الحفاظ على مصالح روسيا ونفوذها كدولة. مثل ذلك ميلاداً لعقيدة بريجنيف، التي لن تسمح لروسيا بموجيها لأي دولة كانت تقع ضمن نطاق النفوذ الروسي أو كان لديها نظام شيوعي،

مع استمرار الحرب في أوكرانيا يتساءل كثير من المعلقين أين ومتى سيقرب فلاديمير بوتنن وضع نهاية لسلكه العدائي الحالي. إذا ما قمنا بالغيوض في التاريخ الروسي ربما نجد البعض يؤكد أنه حتى إذا توقف عما فعله فسيكون ذلك تحركاً مرحلياً على شاكلة ذلك التحرك الذي وصفه لينين بأنه «خطوة واحدة للوراء وخطواتان للأمام»، فسلك بوتنن لديه جذور في تكوين النفس الروسية. ظل الروس منذ بداية ظهورهم كشعب مميز يخشون أن يصبحوا مثل الآخرين، فنظراً لافتقارهم إلى أشكال الدفاع الطبيعية، كانت أراضيهم الشاسعة معرضة للغزو الاجنبي. يطرح نيكولاي تشيرنيتشيفسكي في روايته «ما الذي يمكن فعله؟» سؤالاً عما إذا كان على روسيا أن تصبح أوروبية أو آسيوية أم أن تظل كما هي وتجعل أوروبا وآسيا مثلها. بالنسبة إلى خوميياكوف وغيره من أنصار القومية السلافية، لا ينبغي على روسيا السماح بخسارة أي جزء من تربتها أو روحها لصالح الآخرين حتى تؤدي واجبها كروما الثالثة وأخر حاملي لواء المسيحية الحقيقية.

لقد جاء التقارب التركي وطى صفحة الماضي، بعد أن عايشت تركيا اقتصادها المتردي، وانتهيار الليرة التركية... ولكن أياً كانت المسببات؛ فإن عودة تركيا إلى سياسة «صفر مشاكل» مع محيطها العربي والإسلامي، تعد خطوة مهمة؛ لأن تركيا في نهاية المطاف دولة إسلامية محورية مهمة في المنطقة، وليست تخليماً أو جماعة لا جغرافياً لها ولا وطن.

## عندما يقول بوتنن إن أوكرانيا كانت وما زالت روسيا ويجب أن تعود روسيا فإنه يعبر عن كبرياء قومية لها جذور ضاربة في العمق

الروسي في أوروبا، بل ومساعدتها في بعض الحالات في المضي في طريقها المستقل شريطة عدم إقصاء روسيا تماماً. كانت رسالته الباطنية هي إمكانية تشارك الاتحاد السوفياتي و«العالم الراسمالي» للجنسية التي حظوا بها بعد الحرب العالمية الثانية، وإنشاء نظام عالمي جديد قائم على «قيم عالمية» و«مصالح مشتركة».

على عكس لينين، الذي رأى أن كل العلاقات قائمة على الصراع والتنافس، اعتقد غورباتشوف وجود إمكانية للجمع بين الأطروحة والأطروحة المضادة في رقصة تانغو صناعية عالمية. من المثير للاهتمام أن الدول الديمقراطية الغربية قد آرادت بقاء الاتحاد

الروس في أوروبا، بل ومساعدتها في بعض الحالات في المضي في طريقها المستقل شريطة عدم إقصاء روسيا تماماً. كانت رسالته الباطنية هي إمكانية تشارك الاتحاد السوفياتي و«العالم الراسمالي» للجنسية التي حظوا بها بعد الحرب العالمية الثانية، وإنشاء نظام عالمي جديد قائم على «قيم عالمية» و«مصالح مشتركة».

تنتهي بعد عدد محدد سلغفا من الجولات بفوز أحد الطرفين بالضربة القاضية. في نهاية الخمسينات بعدما أصبح تفاخر نيكيتا خروشوف بـ«فن العالم الراسمالي» بحلول عام 2000 نكتة سخيفة، أعاد من خلفه قولية الرؤية ذات المظهر الروحاني لخوميياكوف ولينين الخاصة بدور روسيا في التاريخ من خلال التحلي عن الجوانب المسيحية والشيوعية، وجعلها مستندة إلى الحفاظ على مصالح روسيا ونفوذها كدولة. مثل ذلك ميلاداً لعقيدة بريجنيف، التي لن تسمح لروسيا بموجيها لأي دولة كانت تقع ضمن نطاق النفوذ الروسي أو كان لديها نظام شيوعي،

لقد جاء التقارب التركي وطى صفحة الماضي، بعد أن عايشت تركيا اقتصادها المتردي، وانتهيار الليرة التركية... ولكن أياً كانت المسببات؛ فإن عودة تركيا إلى سياسة «صفر مشاكل» مع محيطها العربي والإسلامي، تعد خطوة مهمة؛ لأن تركيا في نهاية المطاف دولة إسلامية محورية مهمة في المنطقة، وليست تخليماً أو جماعة لا جغرافياً لها ولا وطن.

النقل (برنت)  
أمس: 110,01  
السابق: 110,90

النقل (برنت)  
أمس: 1839,66  
السابق: 1841,95

النقل (برنت)  
أمس: 20482  
السابق: 20556

النقل (برنت)  
أمس: 238,80  
السابق: 232,95

النقل (برنت)  
أمس: 990,75  
السابق: 953,00

النقل (برنت)  
أمس: 117,00  
السابق: 112,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### أوروبا في مباحثات صعبة مع قطر... وروسيا تسعى لأسواق جديدة تعديلات مهمة لـ «خريطة توزيع الطاقة العالمية»

القاهرة: أحمد الغمراوي

يبدو أن العالم حاليا في وسط خطوات جادة لإعادة رسم خريطة توزيع الطاقة على المستوى الدولي، وذلك مع محاولات تفعيل قيود أوسع نطاقا على صادرات الطاقة الروسية من نفط وغاز، ما يفرض على الغرب البحث عن مصادر بديلة، وعلى موسكو البحث عن أسواق جديدة، فيما تسعى بعض القوى المنسية للبحث عن دور تحت الشمس. وبينما ظهرت قطر كبديل قوي لتعويض الغاز الروسي، تعززت الدوحة التمسك بشرط توقيع عقود طويلة المدى تصل إلى 20 عاما لتصدير الغاز الطبيعي المسال إلى الاتحاد الأوروبي، وهي الخطوة التي ستعزل جهود الاتحاد لخفض الانبعاثات الكربونية، في الوقت الذي يحاول فيه تقليص الاعتماد على إمدادات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة لمدة 20 عاما، زاد من تمسك قطر بطلب توقيع عقود طويلة المدى. ويقول الأوروبيون إن قطر تعرض شروطا متشددة للغاية لا تتنجح للمشتريين أي قدرة على تغيير الإمدادات، على عكس العقود الأميركية، وهو ما أدى إلى وصول المحادثات بشأن مدة العقود القطرية إلى طريق مسدود منذ مارس (آذار) الماضي، بحسب المصادر.

البحث عن أسواق

ومن جهة أخرى، أفادت بمصادر إن روسيا تزداد تطلعها نحو أسواق جديدة في آسيا، وبخاصة الصين، التي أصبحت ثاني أكبر مستهلك للنفط العالمي، وذلك بعد أن احتلت المركز الأول منذ سنوات. وتعد الصين أكبر مستهلك للنفط في العالم، حيث تستهلك نحو 16 مليون برميل يوميا، وهو ما يجعلها في حاجة إلى مزيد من النفط. وتعد روسيا أكبر مورد للنفط في العالم، حيث تنتج نحو 11 مليون برميل يوميا. وتعد روسيا أكبر مورد للنفط في العالم، حيث تنتج نحو 11 مليون برميل يوميا. وتعد روسيا أكبر مورد للنفط في العالم، حيث تنتج نحو 11 مليون برميل يوميا.



تسببت الأزمة الأوكرانية في إعادة رسم خريطة الطاقة العالمية (رويترز)

سوقا معتادة للوقود الروسي لأنها تكرر نفطاً أكثر مما تحتاجه وهي مصدر صاف للوقود. ويجعل هذا العثور على أسواق جديدة مثل أفريقيا والشرق الأوسط أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لموسكو لحماية حصتها في السوق العالمية، وتقادي انخفاض أكبر في إنتاج وصادرات النفط. وقال تاجر يشارك في تجارة المنتجات النفطية الروسية لـ «رويترز»: «يبدو أن أفريقيا والشرق الأوسط هما الخياران الرئيسيان لموردي المنتجات النفطية الروسية، لذا نتوقع المزيد من الشحنات إلى الأخيرة إمداداتها من البنزين والنفط إلى أفريقيا والشرق الأوسط من دول البلطيق. وقيل لعقوبات، كانت معظم الإمدادات الروسية إلى هناك تأتي من موانئ البحر الأسود. وتم توريد ما لا يقل عن 230 ألف طن من البنزين والنفط في الفترة من مايو (أيار) إلى يونيو (حزيران) من ميناء أوست لوجا على بحر البلطيق إلى سلطنة عمان وإلى مركز الفجيرة النفطي بالإمارات، وفقاً لبيانات رفينيتيف. وأظهرت البيانات أن إجمالي الإمدادات والبنزين من الموانئ الروسية إلى عُمان والإمارات بلغ قرابة 550 ألف طن من البنزين والنفط في الفترة من مايو (أيار) إلى يونيو (حزيران) من ميناء أوست لوجا على بحر البلطيق إلى سلطنة عمان وإلى مركز الفجيرة النفطي بالإمارات، وفقاً لبيانات رفينيتيف.

طن هذا العام مقارنة مع صفر في عام 2021 بأكمله. وأفادت بيانات رفينيتيف وإيكون وتجار بان نيجيريا والمغرب كانتا وجهتين رئيسيتين في أفريقيا للبنزين والنفط الروسيين في الأشهر القليلة الماضية، بينما تم توريد عدة شحنات إلى السنغال والسودان وساحل العاج وتوغو. وأظهرت بيانات رفينيتيف وإيكون أن إجمالي الإمدادات الشهرية الروسية من البنزين والنفط إلى المنطقة بلغ نحو 200 ألف طن خلال الأشهر القليلة الماضية، بما يشمل كميات مشحونة من مستودعات التخزين في موانئ لاتفيا وإستونيا. وأظهرت بيانات رفينيتيف وحسابات «رويترز» أن شحنات الديزل الروسية إلى الدول الأفريقية وصلت إلى مليون طن منذ بداية العام، ارتفاعاً من 0,8 مليون طن في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (يونيو) 2021، وأن السنغال وتوغو وجهتان رئيسيتان. وكانت واردات زيت الوقود الروسي إلى الفجيرة، مركز النفط الإماراتي، قد قفرت بشكل حاد في مايو. وقال تجار إنه رغم ارتفاع تكاليف الشحن، فإن إمداد أفريقيا والشرق الأوسط بمنتجات النفط الروسية يساعد شركات التجارة على الحفاظ على هوامش ربح. إن خيارات إعادة بيع المنتجات النفطية في أوروبا أصبحت محدودة بسبب العقوبات. وقال مصدر في السوق منخرط في تجارة المنتجات النفطية الروسية (صحار في عمان) والفجيرة (في الإمارات) يمكنهما تقديم قدرات تخزين ومزج لكل هذه البراميل مع بدء الموانئ الأوروبية رفض المنتجات النفطية الروسية.»

أدوار جديدة

وفي نطاق آخر، تبحث دول جديدة عن دور في عالم الطاقة، وقال وزير النفط الموريتاني يوم الخميس إن عزوف أوروبا عن شراء الغاز الروسي يوفر سوقاً جاهزة لمشروع ضخ يجري تطويره في غرب أفريقيا. وأضاف الوزير عبد السلام ولد محمد صالح خلال منتدى الطاقة الأفريقي في بروكسل: «خلال عشرة أعوام من الآن وحتى 2030 الأولية هي لاستكشاف كافة إمكانيات البلاد فيما يتعلق بالغاز.» وأضاف «فتحت الأسعار لموريتانيا والسنغال وبلدان أفريقية أخرى لتصدير المزيد من الغاز إلى أوروبا.» وتابع أن «أوروبا بحاجة لتنوع مصادر إمداداتها، لذلك تتعين ألا تنصع هذه الفرصة الرائعة.» وقال إن مشروع «حميم» البحري للغاز الذي تدبره بي بي، ويمتد بين موريتانيا والسنغال سيبدأ الإنتاج في ديسمبر (كانون الأول) 2023.

### التباطؤ الأشد منذ ذروة الأزمة المالية العالمية

## التضخم يخنق النمو في منطقة اليورو

بروكسل، «الشرق الأوسط»

تباطأ نمو النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو بشكل حاد في يونيو (حزيران) في القطاع الخاص، ليصل إلى أدنى مستوى له في 16 شهراً مدفوعاً بالتضخم خصوصاً، وفقاً لمؤشر مديري المشتريات المركب الذي نشرته الخميس وكالة ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيف المالي والائتماني الأميركية. وانخفض المؤشر الذي خُصص

في ذروة الأزمة المالية العالمية»، واستفاد النمو الأوروبي منذ بداية العام من رفع القيود المرتبطة بوباء كوفيد-19، مما سمح باستئناف أنشطة الترفيه والسياحة والنقل. كذلك، استفاد من الإنفاق الأسري الذي أصبح ممكناً بفضل المدخرات المتراكمة خلال أشهر الحجر الصحي، ما جعل من الممكن تعويض الأثر السلبي للحرب في أوكرانيا. لكن ويليامسون أكد أن تأثير هذا الانتعاش في الإنفاق بدأ يتلاشى في يونيو (تحت تأثير

التحليل الاقتصادي أنّ الغالبية الكبرى من الشركات المستطلعة «تعزو ركود الطلب وتدهور أفاق النمو إلى ارتفاع تكاليف المعيشة، وتشديد السياسة المالية والمخاوف بشأن الطاقة وصعوبات العرض، وهي نفسها مرتبطة بالحرب في أوكرانيا والاضطراب الناجم عن الأزمة الصحية». وفي الأسواق، انخفض اليورو على نطاق واسع بعد أن أكدت بيانات ضعيفة لمؤشر مديري المشتريات في ألمانيا

حققت مكاسب أمام اليورو بعد أن رفع البنك المركزي الفائدة 50 نقطة أساس يوم الخميس. وأدعت خساسة اليورو الدولار ودفعته للارتفاع أمام العملات المنافسة بعد تصريحات حذرة أدلى بها جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأربعاء. وقال باول في شهادته أمام الكونغرس أمس إن البنك المركزي ملتزم تماماً ببيع الأسعار حتى لو كان ذلك يهدد بتباطؤ اقتصادي، مضيفاً أن الركود «احتمال وارد بالتأكيد».

### التيار الشغل» التونسي يرفض إصلاحات «النقد الدولي»

## التيار الشغل» التونسي يرفض إصلاحات «النقد الدولي»

## روسيا تختبر آلية جديدة لسداد الديون بالروبل

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة المال الروسية الخميس أن روسيا سددت بالروبل مدفوعات الفوائد على ديونها بسبب العقوبات التي فرضت عليها منذ بداية غزوها لأوكرانيا. وقالت الوزارة في بيان: «تسلمت مؤسسة الإيداع الوطني لتسوية سندات اليوروبوندز National Settlement Depository على الأموال لدفع قسمة» على السندات الخارجية للاتحاد الروسي المستحقة عامي 2027 و2047 بمبلغ إجمالي قدره 12,51 مليار روبل (ما يعادل 234,85 مليون دولار). وتابعت: «بذلك، تفي وزارة مال روسيا بكامل التزامات الاتحاد الروسي.»

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنها تستند إلى نظام دفع جديد مؤتمت دخل حيز التنفيذ بموجب مرسوم رئاسي نُشر في 22 يونيو (حزيران) 2022. ووفق النظام الجديد، عندما يقرب موعد تسديد المدفوعات، تحول وزارة المالية بالروبل إلى مؤسسة الإيداع الوطني لتسوية سندات اليوروبوندز، وهي هيئة روسية مركزية مسؤولة عن إيداع الأوراق المالية المتداولة في البلاد. وتتولى الهيئة في ما بعد سداد المبالغ المستحقة للدائنين بالروبل بحسب سعر الصرف المحدد من قبل البنك المركزي، من أجل «ضمان الحد الأقصى من معاداة المدفوعات». وإذا كان الدائنون من الروس تحوّل الأموال

من خلال «تجاوز الوطاء الأجانب»... لكن إذا كانت الأوراق المالية خارج روسيا، تحوّل الأموال إلى حسابات خاصة بالروبل، في آلية مماثلة لتلك المستخدمة في مدفوعات الغاز. وفي نهاية مايو (أيار) الماضي، أعلنت روسيا أنها ستسدد دينها الخارجي بالروبل بعدما أصبحت عاجزة عن تسديدها بالدولار بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، رغم السهولة المالية الكبيرة لديها. لكن السداد بعملة أخرى غير تلك التي كان الدين مقبلاً بها يعرض المدين للتخلف عن سداد ديونه.

ومساء الأربعاء، قالت وكالة انترفاكس للأخبار إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسوماً يحدد إجراءات مؤقتة للوفاء بالتزامات الدين الخارجي، بينما يراقب المستثمرون عن كثب تحفلاً محتملاً عن السداد. وأضافت الوكالة أن بوتين أمر الحكومة باختبار بنوك في غضون عشرة أيام للتعامل مع مدفوعات السندات الدولية في ظل خطة جديدة. وقشل روسيا في سداد التزامات دينها الخارجي بسبب العقوبات الغربية، فقررها من أول تخلف عن مدفوعات سندات دولية منذ الثورة البلشفية قبل أكثر من قرن.

وجاء في المرسوم الذي وقعه بوتين أن روسيا ستعتبر أنها أوفت بالتزاماتها بشأن مدفوعات السندات الدولية إذا جرى دفعها بالروبل الروسي.

تونس، المتجني السعيداني لندن، «الشرق الأوسط»

عبر الاتحاد العام التونسي للشغل، عن رفضه للإصلاحات التي يريدها صندوق النقد الدولي لمخ البلاد قرضاً جديداً في غياب «حكومة نابعة من مؤسسات وانتخابات»، تملك «شريعة» فتح نقاش من هذا النوع. وقال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي، غداة إعلان صندوق النقد عن «استعداد» لإطلاق مفاوضات مع تونس قريباً: «نرفض شروط الصندوق في ظل ضعف الأجور وضعف الإمكانيات وارتفاع نسبة الفقر والبطالة».

وأعلن صندوق النقد، مساء الأربعاء، أنه «على استعداد لأن يبدأ خلال الأسابيع المقبلة مفاوضات حول برنامج» لدعم تونس بشرط تنفيذها

إصلاحات، مضيفاً أنه جاهز لبدء مفاوضات مع تونس في الأسابيع المقبلة حول برنامج قرض. وقال في بيان إن هذا القرار «تعب سلسلة من المفاوضات الفنية مع السلطات التونسية استمرت لعدة أشهر». وتسعى تونس، التي تواجه أزمة مالية، للوصول إلى اتفاق بشأن قرض من صندوق النقد بقيمة أربعة مليارات دولار في مقابل حزمة إصلاحات لا تحظى بقبول شعبي لتعزيز ماليتها العامة المنهكة. وتابع الطوبوي، في تصريحات للصحافيين: «أقولها بكل وضوح، الحكومة الحالية معيبة بمرسوم بصفة مؤقتة، حين يكون هناك حكومة نابعة من مؤسسات وانتخابات ستكون لها شرعية فتح النقاش في الإصلاحات.» وأضاف: «نحن ضد الخيارات المؤقتة والموجعة التي يتحدون عنها نحن مع

إصلاح، ولكن ليست لنا نفس النظرة حول الإصلاح مع الحكومة الحالية والحكومات المتعاقبة.»

ومن بين الإصلاحات التي اقترحها الحكومة التونسية تجميد الأجور في الوظائف العامة ووقف التوظيف في القطاع العام وخفض الدعم للغذاء والطاقة وبيع بعض الأسهم في شركات مملوكة للدولة. ونقل بيان عن مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق جهاد أزعر قوله إنه «في ظل التداعيات الحادة للحرب في أوكرانيا، تصبح الحاجة إلى سرعة تنفيذ مجموعة من الإصلاحات الطموحة أكثر إلحاحاً».

لكن الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يحظى بنفوذ، رفض بقوة البرنامج المقترح ونفذ إضراباً شاملاً، الأسبوع الماضي، في الشركات العامة. وقال اتحاد الشغل، الذي يضم نحو مليون عضو، إنه يخطط لتنفيذ إضراب شامل في الخدمات العامة أيضاً، وفاقم إضراب الأسبوع الماضي التحديات التي تواجه الرئيس سعيد الذي شدد قبضته على السلطة منذ يوليو (تموز) 2021، عندما جند البرلمان وعزل مجلس الوزراء، وهي تحركات وصفها خصومه بأنها انقلاب على الديمقراطية الغضة في تونس. وفي تحدٍ لخصومه، يسعى سعيد الآن لإعادة صياغة الدستور، بحيث يعطي رئيس البلاد المزيد من السلطات.

وأجرت تونس مناقشات أولية مع المؤسسة الدولية للحصول على قرض جديد لإنقاذ اقتصادها الذي تعصف به سنوات من البطالة المرتفعة والتضخم والدين العام حتى قبل ثورة 2011. وزار أزعر، هذا الأسبوع، تونس حيث التقى الرئيس قيس سعيد ومسؤولين آخرين، ورحب ببرنامج

## المغرب: 6,3 مليون عملية دفع إلكتروني في الفصل الأول

معاملة، وبنسبة 63,3 في المائة من حيث المبلغ إلى 272,4 مليون درهم. ووفقاً لمركز التقديرات، فإن النشاط «يعرف هيمنة البطاقات المغربية» بـ 93,8 في المائة من حيث عدد العمليات، و88,2 في المائة من حيث المبلغ. وسجلت المحلات التجارية والتجارة الإلكترونية المنخرطة في

مليار درهم (230 مليون دولار) والبنك المركزي، في تقريره الأخير حول النشاط النقدي بالمغرب، أن هذه العمليات عرفت زيادة بنسبة 34,3 في المائة من حيث العدد، و19,3 في المائة من حيث المبلغ مقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2021. وارتفع نشاط الدفع الإلكتروني

الرباط، «الشرق الأوسط»

سجلت المواقع والمحلات التجارية التابعة لمركز التقديرات، خلال الفصل الأول من سنة 2022، ما مجموعه 6,3 مليون عملية أداء إلكتروني بواسطة البطاقات البنكية، المغربية والأجنبية، بقيمة إجمالية بلغت 2,3

## دعوة سعودية للاستفادة من الأموال الدولية في تمويل التحولات الخضراء

بشأن التحديات الإنمائية الاستراتيجية العالمية، مثل برنامج تغير المناخ وانتقال الطاقة، فضلاً عن الأزمة الغذائية التي تلوح في الأفق، مشيداً في هذا السياق بالمبادرة التي أعلنها الصندوق في اجتماع مجموعة التنسيق العربية، فيما يتعلق بالدعم الملائم بمبلغ 10 مليارات دولار لخطه العمل المشتركة للأمن الغذائي، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين الصندوق والشركاء الآخرين لتحقيق تقدم أعمق أثراً وتأثيراً إيجابياً واسع الانتشاراً. وعلى هامش الاجتماعات الوزارية، وقع وزير المالية مذكراً تفاهم مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) لتتصل بتعيين كفاءات من منسوبي وزارة المالية لدى الصندوق، وذلك من منطلق حرص الوزارة على إتاحة الفرص للكفاءات السعودية للعمل لدى المنظمات الإقليمية والدولية.

وتعد المملكة أكبر عضو مساهم في صندوق الأوبك للتنمية الدولية الذي أنشئ عام 1976 بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لمساعدة الدول الفقيرة منخفضة الدخل على زيادة نموها الاقتصادي والاجتماعي.

ويقدم الصندوق التمويل بشروط ميسرة على شكل قروض لدعم مشاريع البنية التحتية ومشاريع الخدمات الاجتماعية، وتعزيز الإنتاجية بالتركيز على المشاريع التي تلبي الاحتياجات الأساسية للدول النامية مثل الغذاء، والطاقة، والرعاية الصحية، والتعليم.

فيينا، الشرق الأوسط،

دعت السعودية إلى الاستفادة من مجموعة الأموال الدولية الضخمة والمتزايدة في تمويل التحولات الخضراء العادلة، مشددة على ضرورة عمل دول أعضاء صندوق الأوبك للتنمية الدولية معاً من أجل بناء مستقبل قادر على الصمود أمام تغير المناخ، مبيحة في الوقت ذاته أن دعم سياسات التكيف والتخفيف على حد سواء يتطلب وجود نظام مالي قوي ومنظم يوفر بيئة أعمال مستدامة.

وأكد محمد الجدعان، وزير المالية السعودي، على أهمية النظر في أمن إمدادات الطاقة والتنمية الاقتصادية بشكل متوازن مع تحديات المناخ، مؤكداً أنه لن تتمكن أي دولة من النمو دون توافر مصادر طاقة موثوقة لديها.

وقال خلال مشاركته في المنتدى والاجتماع الوزاري لصندوق الأوبك للتنمية الدولية الذي عقد مؤخراً في العاصمة النمساوية فيينا، بحضور وزراء مالية الدول الأعضاء، إن منظمة البلدان المصدرة للنفط أثبتت خلال الأعوام الأخيرة موثوقيتها في توفير الاستقرار لإمداد الطاقة والحفاظ على الصحة الاقتصادية العالمية، مبيحاً بأن النقص الأخير في الوقود كان مدفوعاً إلى حد كبير بنقص القدرة على التكرير الذي أعقب الاستثمار في الفئات الرأسمالية للطاقة.

وتطرق وزير المالية إلى جهود الصندوق

«كريستوف أريبيبا»، إلى أن المشروع يخلق فرص عمل للسعوديين ويجلب أحدث التقنيات التي تساهم في تحقيق المملكة بمسئولياتها فيما يخص الطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات الكربونية.

وأعلنت «ساركو» عن توقيع مذكري تفاهم غير ملزم مع شركة «كريستوف أريبيبا» إحدى شركات «كريستوف غلوبال إيمبلكمنت العالمية»، الأولى منها لبناء مصفاة لإنتاج الوقود الحيوي «الديزل الحيوي» وقود سالب الكربون مشتق من الطحالب، والمتوقع بناؤه بالقرب من ساحل الأحمر على مساحة تصل لـ4 مليون متر مربع، وسيصل إلى طاقة إنتاجية 10 ملايين طن من الوقود الحيوي سنوياً، وباستثمار في مرحلته الأولى بقيمة تصل إلى مليار ريال (266 مليون دولار) ونسبة التوفير السنوي في ثاني أكسيد الكربون إلى 20 مليون طن عند اكتمال المراحل.

أما المذكرة الأخرى، فتعنى بتقنية «سلوب أويل» في تحويل مخلفات الآبار البترولية وزيت وواخر الشنن وخزانات الوقود إلى مواد أولية مخفضة الكربون، وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى من المشروع 130 مليون ريال (34 مليون دولار)، وتصل إعادة تدوير أكثر من 100 ألف طن من «سلوب أويل» وتقليل أكثر من 70 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً بشكل دائم.

وتترتبط هذه المشاريع بموافقة وزارة الطاقة عليها واستكمال الدراسات الفنية والمالية.

## يدعم مستهدفات المملكة للطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات الكربوني مشروع سعودي مرتقب لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم



جانب من الجلسة الحوارية لمناقشة إنتاج الوقود الحيوي من الطحالب الخضراء انعقدت مؤخراً في الرياض (الشرق الأوسط)

وأعد في كل المجالات خاصة الاقتصادي.

من جانبه، أكد جورج بوستنجر، سفير جمهورية النمسا لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: «العلاقة بين البلدين منذ قرون وتتمتع بعلاقة اقتصادية مميزة، مبيحاً أن هذه الاتفاقية ستفتح المجال أمام الشركات للاستثمار في تنفيذ مشاريع اقتصادية عدة، موضحاً أن المملكة تمتلك نسبة كبيرة من الشباب؛ ولذلك مستقبلها

النفقش التي عقدتها الشركة في الرياض أول من أمس (الأربعاء) حول مشروعها الجديد بمشاركة المسؤولين والخبراء المحليين والدوليين، أن السعي بأن يكون المشروع من الأكبر عالمياً باستخدام الطاقة المتجددة، وأنه بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الوزارة سيكُون مشروعاً وطنياً يزيد في مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، وتخفيض الانبعاثات الكربون وخلق آلاف

الرياض: بندر مسلم

بعد أن وقّعت شركة المصافي العربية السعودية (ساركو)، وهي شركة مدرجة متخصصة في الأعمال النفطية، مذكرة تعاون مع «كريستوف أريبيبا» إحدى شركات «كريستوف غلوبال إيمبلكمنت العالمية» لتنفيذ مشروع يهدف لبناء أكبر مزرعة طحالب في العالم بمساحة إجمالية 1400 هكتار - تنتظر موافقة وزارة الطاقة -، فتحت السعودية آفاقاً واسعة للشركات الوطنية من خلال مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للطاقة المتجددة، حيث تعمل المنشآت الوطنية على جلب تقنيات حديثة تساهم في إنتاج الطاقة النظيفة وتقليل من انبعاثات الكربون.

وشدد المهندس إيباد مشيخ، رئيس مجلس إدارة المصافي العربية السعودية (ساركو) منشأته للعمل ضمن الشركات في البرنامج الوطني وجذب تقنية عالية يتم تنفيذها في المملكة لإنشاء مشروع يهدف إلى زراعة نباتات الطحالب البحرية لإنتاج الوقود الحيوي وتقليل الانبعاثات الكربون. وأوضح المهندس إيباد، أن المبادرة فتحت آفاقاً عالية للاستثمار في قطاعات عدة، بما فيها الطاقة المتجددة، خاصة أن البلاد تمتلك أدوات كثيرة تدرج تحت برامج «رؤيتها 2030» التي كشفت عن حجم الاستثمارات المتاحة مع وجود ثروات غنية في الموارد، سواء البحرية والشمسية والرياح وغيرها.

وتابع مشيخ، خلال حلقة

## بحث خيارات مع السعودية والإمارات وشركاء آخرين لتبني خطة مواجهة نقص الغذاء

## أميركا تتحاشى عقوبات الحبوب والأسمدة الروسية تجنباً لتجويد العالم

400 ألف طن من الحبوب الأوكرانية. ولفت إلى أن الغزو الروسي على أوكرانيا والصرب بالتقابل على الموانئ وعلى البحر الأسود أحرقت ملايين من الأطنان من الحبوب والأغذية ومنع وصولها إلى المنطقة وإلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وهذا يشكل مهدداً خطيراً لأولئك الذين يحتاجون للغذاء والمساعدات الإنسانية، مشدداً على ضرورة أن توقف موسكو الحرب على كيف وأن تسمح بمرور السفن المحملة بالحبوب والأغذية وفتح المعابر للمنافذ وعدم عرقلة الممرات الإنسانية، مشيراً إلى أن أميركا تبحث في كيفية التصدي لهذه التصرفات الروسية لمنع وقوع كوارث إنسانية ونقص الغذاء.

وتتلعب على أثار الحرب الروسية مع المؤسسات الدولية ذات الصلة، فضلاً عن الحلول التي تتبناها الدول الأخرى بمعزل عن الولايات المتحدة الأمريكية».

وأكد المسؤول الأميركي التزام بلاده بالتعاون مع الدول الصديقة للتغلب على أثار الحرب الروسية الأوكرانية لمنع تفاقم نقص الغذاء في العالم، مبيحاً أن بلاده دعمت الشرق الأوسط بما يعادل 900 مليون دولار، وسوريا ومصر ولبنان بما يعادل 450 مليوناً تشمل التاجر من اللاجئين في تركيا +70 مليوناً لليمن و60 مليوناً للبنان، مبيحاً أن مجموعة السبع والمؤسسة الدولية

والمشكلة العالمية إذا طال أمد الحرب الروسية الأمريكية حيث تعمل على تعظيم الزراعة الدقيقة باستخدام التكنولوجيا الجديدة، معالجة تخصيب الأرض والسماذ، حيث أثمرت عن زيادة الإنتاج المالي بمعدل 250 مليون دولار لتعظيم وتطوير تخصيب الأسمدة وتعزيز التكنولوجيا الذكية لتعظيم عمليات الزراعة الحديثة، محملاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مسؤولية المجاعة العالمية، مشيراً إلى أن بوتين يمتلك القدرة لمنع ذلك باتخاذ قرار بإيقاف الحرب على أوكرانيا. وأضاف: «نعمل حالياً لحل مشكلة الأسمدة عالمياً وتعزيز المساعدات الإنسانية وتحفيز الدول الأخرى لزيادة إنتاج الأسمدة

وتطلع تالوي، في مؤتمر صحافي عقده أمس مع عدد من الإعلاميين على مستوى العالم شاركت فيه «الشرق الأوسط» مساء أول أمس، إلى التعاون مع السعودية والإمارات والشركاء الآخرين بالمنطقة، لتعزيز الحلول الممكنة لمشكلة الغذاء العالمي والنقص في حياجة ماسة لإنتاج زراعي يقاوم الارتفاع في درجات الحرارة العالية التي انتقلت مع مواجهة التغير المناخي، مؤسس البنك العالمي للغذاء

قدم خطة لمواجهة التغير المناخي وتعزيز الإنتاج الزراعي. وبين تالوي أن الإدارة الأمريكية تبنت خطة لدعم المزارعين في أميركا وتوفير الأسمدة وزيادة الإنتاج

وحدث تالوي من وقوع كارثة غذائية وإنسانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حال استمرت روسيا في إطالة أمد حربيها على أوكرانيا، في ظل استمرارية مشكلة التغير المناخي وأزمة كوفيد-19. كاشفاً أن الإدارة الأميركية تدير مناقشات مع شركائها في منطقة الشرق الأوسط والخليج، بما في ذلك السعودية والإمارات، لبحث مصادر وخيارات لمواجهة أزمة الغذاء وما يترتب عليها من تفاقم الاحتجاجات الإنسانية الملحة في العالم بأسره، مشدداً على التعاون معها لسد الثغرة المحتملة في الغذاء العالمي، مع أهمية إيجاد حلول للأزمات في المنطقة بما فيها اليمن وسوريا.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف رامين تالوي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية الأميركية، أن بلاده تتبنى خطة بالتعاون مع بلاد أخرى لتجنب العالم مجاعة لا هوادة فيها بسبب ما وصفه بالعدوان الروسي على أوكرانيا، لزيادة الإنتاج الزراعي والحبوب وتخصيب الأسمدة، وتطوير التكنولوجيا الدقيقة المتعلقة بذلك، مقراً في الوقت نفسه تحاشي بلاده أن تضيق على العقوبات التي وصفها بالشديدة على روسيا عقوبات يناديها الإنتاج الغذائي، مع تأكيد على الاستمرارية في مزيد من العقوبات الأخرى على موسكو.

## البرلمان وافق على قانون «مركز إسطنبول المالي»

## «المركزي» التركي يرفض تحريك الفائدة رغم التضخم القياسي

الحكم العام 2002، وقد يتفاقم أكثر في ظل الحرب في أوكرانيا. ومع الاستعداد للانتخابات يونيو 2023، اتهمت المعارضة والكثير من خبراء الاقتصاد هيئة الإحصاء الوطنية بتقليل حجم التضخم عمداً.

وأكد إردوغان أن التضخم سيبدأ في التباطؤ «بعد شهر مايو». ويأمل إردوغان الذي أمضى 19 عاماً في الحكم رئيساً للوزراء ومن ثم رئيساً للبلاد، بأن يعاد انتخابه خلال الاقتراع الرئاسي المقبل المقرر في يونيو 2023.

من جهة أخرى، وافق البرلمان التركي في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء على قانون يستهدف تحويل حي مركز إسطنبول المالي إلى مركز مالي عالمي.

ونكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن صندوق الثروة السيادي التركي سينشئ شركة لإدارة مركز إسطنبول المالي لمدة 20 عاماً.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن مختلف الوزارات التركية ستطلق نظام ما يسمى «الشباك الواحد» للتعامل مع طلبات المستثمرين الراغبين في العمل في المركز. وسيتم إعفاء صادرات الخدمات المالية التي تقوم بها الشركات من داخل مركز إسطنبول المالي من ضرائب الشركات حتى عام 2031. كما سيتم إعفاء كافة أرباح الأنشطة في المركز من كل أنواع الضرائب، إلى جانب إعفاء ما يصل إلى 80 في المائة من أجور العاملين في المركز من الضرائب.



أبقى البنك المركزي التركي على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 14 في المائة (رويترز)

بمعدل سنوي في مايو (أيار)، وارتفعت لتنهيار الليرة التركية وارتفاع أسعار الطاقة خصوصاً، وصل التضخم إلى 73,5 في المائة، والتنمية بزعماء إردوغان إلى

المركزي. ومطلع يونيو (حزيران)، قال الرئيس التركي إنه يريد خفض أسعار الفائدة مجدداً، وأكد: «ليس لدينا مشكلة تضخم. بل مشكلة

وتراجعت قيمة العملة التركية بنسبة 23 في المائة أمام الدولار منذ الأول من يناير (كانون الثاني) رغم التدخلات المتكررة من قبل البنك

إسطنبول، الشرق الأوسط،

أبقى البنك المركزي التركي الخميس للشهر السادس على التوالي على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 14 في المائة، رافضاً زيادتها، رغم التضخم الذي وصل إلى 75 في المائة خلال عام واحد.

وقال البنك المركزي في بيان لتبرير قراره «إن عملية خفض التضخم ستبدأ مع عودة أجواء السلام في العالم واختفاء الآثار الأساسية للتضخم».

وفي استطاع للرأي أجرته رويترز، توقع جميع الاقتصاديين الخمسة عشر باستثناء واحد أن يبقى البنك المركزي سعر الفائدة دون تغيير. وتوقع واحد خفض الفائدة إلى 13 بالمائة.

كما توقع معظم الاقتصاديين الذين شاركوا في الاستطلاع أن يظل سعر الفائدة الأساسي ثابتاً حتى نهاية العام.

وأرغم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان البنك المركزي على خفض سعر الفائدة الرئيسية من 19 إلى 14 في المائة بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول). وتسببت هذه القرارات في تراجع الليرة التركية التي خسرت 44 في المائة من قيمتها أمام الدولار عام 2021.

وتراجعت قيمة العملة التركية بنسبة 23 في المائة أمام الدولار منذ الأول من يناير (كانون الثاني) رغم التدخلات المتكررة من قبل البنك

## «طاقة» الإماراتية تدرج سندات بقيمة 8,25 مليار دولار في سوق أبوظبي المالية

أعلنت سوق أبوظبي للأوراق المالية الخمسين عن الإدراج الثاني للسندات الصادرة عن شركة أبوظبي الوطنية للطاقة بقيمة 8,25 مليار دولار ضمن 9 شرائح، مشيراً إلى أن أجل استحقاقها خلال الفترة بين عامي 2023 و2051.

وقالت «طاقة» إن إصدار هذه السندات المدرجة أساساً في سوق لندن للأوراق المالية يأتي في إطار برنامج السندات العالمية متوسطة أجل الصادرة عن شركة «طاقة»، حيث يتراوح حجم إصدار هذه السندات بين 500 مليون دولار إلى 1,25 مليار دولار، بأجل إصدار تمتد من 7 سنوات إلى 30 سنة.

ولفتت الشركة إلى أن هذه السندات تأتي بأسعار فائدة ثابتة تتراوح نسبها بين 2 في المائة و6,5 في المائة، وستوزع على المستثمرين مرتين في السنة، وتحمل هذه السندات تصنيفي «إيه آيه -» من وكالة فيتش و«إيه إيه2» من وكالة «موديز». ومن شأن إدراج هذه السندات أن يرفع عدد أدوات الدين والتمويل المطروحة في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى 37.

منفذ «الصنع في الإمارات» إلى ذلك، قالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات بالتعاون مع دائرة

التنمية الاقتصادية، إن «مئذنى اصنع في الإمارات» شهد توقيع 32 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين جهات حكومية وشركات صناعية وتمويلية، لتنويع واستدامة القطاع الصناعي وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

وذكرت الوزارة أن من أبرز هذه الاتفاقيات توقيع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، اتفاقيات بقيمة 21 مليار درهم (5,7 مليار دولار) مع عدد من الشركات المحلية والدولية لتوفير نسبة من احتياجاتها التي تخطط لتصنع محلياً.

وكان مئذنى «اصنع في الإمارات» شهد إعلان الشركات الإماراتية الكبرى المشاركة التزامها بتوفير 110 مليارات درهم (29,9 مليار دولار) من خلال اتفاقيات الشراء المحتملة، كما شهد المئذنى استعراضاً لفرص صناعياً أساسياً، وأكثر من 300 منتج معروض للتصنيع محلياً، مما سيسهم بمبلغ 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار) سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي للدولة.

وخلال المئذنى تم الإعلان عن تسهيلات للمصنعين من تخفيض الرسوم الصناعية على الشركات، وتعرفة الخدمات المقدمة لقطاع الصناعة المحلي، وتسهيل دخول المنتجات الإماراتية لأسواق جديدة.

## العلماء يستكشفون رحلة الحيوانات المنوية نحو البويضة

# تكوّن الجنين... جوانب غامضة في عمليات التلقيح والإخصاب

المقطعي التوافقي البصري  
Optical Coherence Tomography.  
وكلها ساهمت في تتبع ثلاثي الأبعاد، وعالي الدقة والسرعة، للحيوانات المنوية».

وعرضت ما ملخصه أن: الدراسات الحديثة بينت أن قدرات حركة الحيوانات المنوية وحدها، لا تساهم بذاتها وبشكل أساسي، في تقدم الحيوانات المنوية في السباحة داخل الجهاز التناسلي للإنثى. بل أثبت التصوير الرقعي للخلايا الحية LCI للحيوانات المنوية داخل الأنابيب أن تقدم الحيوانات المنوية يتحقق بشكل أساسي من خلال تقلص العضلات للمساء المحيطة بقناة مرور البويضة Oviduct Contractions، وتكوين الحركة الدودية لقناة مرور البويضة (Oviducts Peristaltic Movements)، التي تساعد الحيوانات المنوية على لقاء البويضة.

وعرضت البروفيسورة كويل جانبا آخر مهماً مما «قد» يجري في قناة فالوب لدى المرأة؛ وهو: هل بالفعل يتم «خزن الحيوانات المنوية» Sperm Reservoir فيها إلى حين توفر البويضة؟

وقالت «عندما تدخل الحيوانات المنوية إلى قناة فالوب، يرتبط رأس الحيوانات المنوية بأهداب خلايا بطانة قناة فالوب، وتشكل خزاناً للحيوانات المنوية. وتم توثيق وجود خزان للحيوانات المنوية في عدد من الحيوانات. ويمكن هذا من الحفاظ على حركة وقدرة الحيوانات المنوية على الإخصاب لمدة 3 - 5 أيام (مقطع الفيديو)، أو أسابيع (الطيور)، أو أشهر (الخفافيش)، أو حتى سنوات (الثعالب). ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في توثيق حقيقة تكوين خزان للحيوانات المنوية في ظل ظروف الجسم الحي للمرأة».

تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة في: تفاعلات فيزيائية وتفاعلات جزيئية». والتفاعلات الفيزيائية تشمل السباحة ثلاثية الأبعاد للحيوانات المنوية داخل تراكيب الهيكل المعماري الدقيق لقناة مرور البويضة، وخاصة الغشاء المبطن لهذه القناة. بينما تشمل التفاعلات الجزيئية إفراز جزيئات كيميائية معينة من كل من الحيوانات المنوية ومن بطانة قناة مرور البويضة.

**آليات غامضة**

وبينت، أن أثناء انتقال الحيوانات المنوية في الجهاز التناسلي الأنثوي، تخضع الحيوانات المنوية لعملية «التكتيف» (Sperm Capacitation)؛ مما يسمح لها بالحصول على القدرة على التخصيب Fertilizing Capacity. وتتضمن هذه العملية إزالة البروتينات السكرية المتصقة بسطح رأس الحيوانات المنوية، وتحزيم حجم رأس الحيوان المنوي لتصغيره، كما يصبح الذيل أقوى وأكثر قوة لتتحرك بالطاقة ويكون الوصول إلى البويضة سهولة أكبر. ورغم ملاحظة هذه التغيرات، تظل الآليات الجزيئية الدقيقة لحصولها عامضة للباحثين الطبيين. ولم يتم تحديدها بالكامل، وفق ما ذكرته.

وقالت، إن مما سهل فهم هذه الجوانب هو «في السنوات الأخيرة، ظهرت تقنيات حديثة ومستطورة مثل التصوير الرقعي للخلايا الحية LCI لتتبع الحيوانات المنوية داخل الأنابيب، والتصوير بالجهز Confocal Microscopy (ثلاثي الأبعاد) للحيوانات المنوية داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، والتصوير



وأقل كثافة لتسهيل مرور الحيوانات المنوية. وفي غير هذه الفترة، يكون أكثر كثافة ولزوجة. تستخدم قناة فالوب والرحم قوة شفط، عن طريق إحداث تقلصات عضلية منتظمة تدعم سير الحيوانات المنوية نحو البويضة.

وأضافت الباحثة «ولا يحدث الإخصاب الناجح إلا عندما تلتقي الحيوانات المنوية والبويضة في المكان المناسب (أبولة السويق)، وفي الوقت المناسب (في غضون 12 - 24 ساعة بعد الإباضة). وبالتالي، فإن إتمام نقل الحيوانات المنوية في الجهاز التناسلي، للأنثى ضمن التوقيت المناسب، والحفاظ على قدرة الحيوانات المنوية على الإخصاب في قناة مرور البويضة، ضروريان لزيادة فرصة الإخصاب، وفي الوقت نفسه لضمان نجاح أفضل الحيوانات المنوية فقط».

وأوضحت «يمكن تصنيف

العقبات «التشريحية» وأخرى «بيئية»، التي سوف تواجهها الحيوانات المنوية داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، ومنها ما يلي:

البيئة الحمضية الطبيعية في المهبل، تتلف الحيوانات المنوية.

ترصد خلايا الدم البيضاء للمرأة (التي تمثل استجابة جهاز المناعة)، الحيوانات المنوية بأنها أجسام غريبة، وتحاول تدميرها.

حالة الإغلاق لعنق الرحم.

طول المسافة على الحيوانات المنوية، والحاجة لمصادر الطاقة لعبور المسافات تلك.

إضافة إلى عقبات «مقدمة» أخرى.

ولكن الخبر السار في مقابل كل هذه «العقبات»، هو دور مكونات السائل المنوي في حماية الحيوانات المنوية ودعمها، ودور المساعدة التي يبدها الجهاز التناسلي الأنثوي

واستطردت بقول ما ملخصه: ثم تدخل الحيوانات المنوية إلى تجويف الرحم لتعبيره، حيث يحصل انخفاض ثالث في أعداد الحيوانات المنوية التي تنتج في ذلك. ثم تضطر إلى المرور عبر مضيق منطقة التقاء الرحم بأنبوب مرور البويضة (جزء البرزخ الذي تقدم ذكره). وهو الحاجز الرئيسي الثاني للحيوانات المنوية في طريقها إلى قناة مرور البويضة. ومن خلاله يحصل انخفاض الرابع في أعداد الحيوانات المنوية. أما الانخفاض الخامس فيحصل في محاولة العبور لقناة فالوب نفسها، حيث تكافح الحيوانات المنوية للمضي قدماً في مواجهة التيار القوي (الذي يدفعها إلى الخلف ويعيق تقدمها) الناتج من حركة الأهداب الموجية للخلايا المبطنة لجدار قناة مرور البويضة.

**عقبات، وتسهيلات**

وللتوضيح، ثمة بعض

التفاعل مع خلايا النسيج الطلائي لطبانة أنابيب مرور البويضة Oviduct، هي التي ستبقى على قيد الحياة وتحافظ على قدرة التخصيب Fertilizing Capacity لمدة 4 - 5 أيام».

ومعلوم أن أنابيب مرور البويضة، أو ما يُعرف بقناة فالوب Fallopian Tube، تشمل ثلاثة أجزاء، هي:

جزء القمع الذي يواجه المبيض، ويلتقط البويضة عند خروجها منه. ويُحيط بحواف القمع تراكيب كالخيوط، تسمى خمائل البوق.

الجزء الأنثوي الطويل، أبولة البوق، الذي يشكل الجزء الأكبر من أنبوب المرور هذا.

جزء البرزخ، الذي هو الجزء الأضيق عند التقاء الأنبوب مع الرحم نفسه.

والتوافق مع فعاليات المؤتمر السنوي السابع والأربعين للجمعية الأمريكية لطب الذكورة ASA، نشرت مجلته العلمية «الذكورة» Andrology في 12 مايو (أيار) الماضي، النسخة المصححة لدراسة المراجعة العلمية التي أعدتها البروفيسورة ساين كويل، من كلية الطب بجامعة كلية دبلن، في إيرلندا، بعنوان «تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة: العوامل الرئيسية لبقاء الحيوانات المنوية على قيد الحياة والحفاظ على قدرة الحيوانات المنوية على التخصيب». وكانت الجمعية الأمريكية لطب الذكورة قد عقدت مؤتمرها السنوي لهذا العام في الفترة ما بين 7 و10 من الشهر الماضي، تحت عنوان «رحلة خصوبة الذكور: من الجنين إلى حياة البالغين والعودة مرة أخرى».

وقالت البروفيسورة كويل في مقدمة دراستها «تطلب تفاعلات الحيوانات المنوية مع قناة مرور البويضة Oviduct Sperm Interactions دوراً محورياً في الإخصاب الناجح، و فقط الحيوانات المنوية، القدرة على

### مسار طويل للحيوانات المنوية

الوصول إلى البويضة في غضون 30 دقيقة تقريباً، اعتماداً على جودتها. وبمجرد دخول أنبوب قناة فالوب، ستكتسب تلك الحيوانات المنوية قدرة غير عادية في زيادة نشاطها، وهي «القدرة على الإخصاب». وسيكون واحداً منهم فقط قادراً على الوصول إلى خلية البويضة، واختراق بابها، أي المنطقة الشفافة Zona Pellucida. ولهذه المهمة، يستخدم الحيوان المنوي المنصق بالبويضة أحد تراكيبه الخيالية الموجودة في رأس الحيوان المنوي، ويسمى أكروسوم Acrosome. وداخل الأكروسوم عدد من الإنزيمات التي تُذيب وتُضعف باب البويضة (المنطقة الشفافة)، ثم يدخل الحيوان المنوي. وبعدها تتحد نواة الحيوان المنوي مع نواة البويضة، ويحصل الإخصاب.

الحركة السليمة للحيوانات المنوية بأنها حيوانات منوية تتقدم إلى الأمام بمعدل 25 ميكرومتراً على الأقل في الثانية. ولذا: تسير الحيوانات المنوية البشرية بمعدل مذهل، يصل إلى 2 ميليمتر في الدقيقة. وهي سرعة هائلة؛ لأن قطع مسافة المليمتر الواحد يمثل مشكلة كبيرة جداً بالنسبة للحجم الدقيق جداً للحيوان المنوي. ويبلغ متوسط طول الرحلة إلى قناة فالوب 175 ميليمتراً. ولذا: قد يستغرق وصول الحيوانات المنوية بين الحيوانات المنوية ذات الكروموسومات X (الأنثى)، والحيوانات المنوية ذات الكروموسومات Y (الذكر).

ولذا: قد يستغرق وصول الحيوانات المنوية إلى قناة فالوب والالتقاء بالبويضة ما بين نحو 45 دقيقة إلى 12 ساعة. ومع ذلك، فإن أسرع الحيوانات المنوية قادرة على

● بعملية القذف، تدخل الحيوانات المنوية (مع السائل المنوي)، إلى المهبل، لتبدأ سباقها نحو تخصيب البويضة. وتبلغ مسافة انتقال الحيوانات المنوية للوصول إلى البويضة في قناة فالوب، ما بين 15 و18 سم. ولأن عمر البويضة لا يزيد على 24 ساعة، وقدرة الحيوانات المنوية البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى 2 - 5 أيام داخل الجهاز التناسلي الأنثوي، فإن «السرعة» أحد العناصر المهمة في نجاح انتقال الحيوانات المنوية، وصولاً إلى البويضة.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية WHO، فما دام أن 40 في المائة على الأقل من الحيوانات المنوية، في تحليل السائل المنوي، قادرة على التحرك بشكل صحيح، فإن الحركة تعد طبيعية للحيوانات المنوية. وتُعرف

### خطوات متعددة لتكوين وقذف السائل المنوي

وغدة كوبر والحيوصلات المنوية Seminal Vesicles. والحيوانات المنوية بحد ذاتها لا تمثل سوى نحو 4 في المائة من حجم السائل المنوي الذي تاتي 65 في المائة منه من الحيوصلات المنوية، و30 في المائة من إفرازات البروستاتا، و1 في المائة من غدة كوبر. ومكونات هذا السائل تساعد الحيوانات المنوية على البقاء، أي تُمدّها بمصادر الطاقة والاحتياجات الأخرى اللازمة لبقائها على قيد الحياة.

وأثناء الجماع، تغادر البربخ كمية كبيرة من الحيوانات المنوية (250 مليوناً تقريباً) لتتحلق عبر الأسهر، وتمتزج بالسوائل التي تفرزها الأجزاء المذكورة، وصولاً إلى القناة الدافقة ثم الإحليل Urethra (قناة البول داخل القضيب)، وبعدها إلى المهبل.

الحض النووي، وجسم (يحتوي تراكيب الميتوكونديريا التي تستخدم سكر الفواكه لإنتاج الطاقة)، والذيل (مهمته القيام بالحركة).

وخلال نضج الحيوانات المنوية، يحزّم الحيوان المنوي الحمض النووي في منطقة الرأس؛ لجعله صغيراً قدر الإمكان؛ مما يسهل عليها السباحة واختراق المنطقة الشفافة لغلغاف البويضة. كما يتم تطوير الذيل لجعل الحيوان المنوي أقوى ويقدم للأمام بسرعة أكبر.

والأسهر هو أنبوب وعائي بطول نحو 30 سم، مسؤول عن نقل الحيوانات المنوية من البربخ إلى القناة الدافقة Ejaculatory Duct. وعند القذف، يتكون السائل المنوي من إفرازات أجزاء عدة من الجهاز التناسلي الذكري، وهي الخصية والبروستاتا

● رحلة الحيوانات المنوية في جسم الرجل، أي من الخصيتين إلى الخارج، تشمل مرحلتين: هما: التكوين والقذف. ويستغرق تكوين الحيوان المنوي Spermatozoa الواحد الناضج نحو 90 يوماً. وبالأصل، تُولد الحيوانات المنوية في الأنابيب المنوية من Semiferous Tubules المتراصة داخل الخصيتين، ويستغرق تطورها نحو 75 يوماً.

ثم تنتقل إلى البربخ Epididymis والبربخ هو أنبوب طويل ملتصق بالخصية، ويوصل فيما بين الخصية والأسهر Vas Deferens. ومهمة البربخ هي تخزين الحيوانات المنوية وإتمام عملية نضجها خلال نحو 15 يوماً أخرى، وإضافة مكونات عدة ضمن السائل المنوي عند القذف. وجسم الحيوان المنوي مكون من: رأس (يحتوي

# خلايا جذعية و كلية أبائهم المتبرعين منحتهم مناعة أقوى أسلوب جديد لزراعة الكلى لدى الأطفال

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

في سابقة سوف تفتح باب الأمل بشكل كبير أمام مرضى الفشل الكلوي، ذكرت دراسة جديدة أن العلماء نجحوا في زراعة الكلى بنجاح لثلاثة من الأطفال الصغار (اثنان منهم أخوة أشقاء)، بدون الحاجة لاستخدام الأدوية المثبطة للمناعة (Immune Suppressing Drugs).

وتستخدم هذه الأدوية بشكل روتيني في حالات زراعة الأعضاء بشكل عام وحالات زراعة الكلى بشكل خاص، باعتبارها أشهر عضو يتم نقله بدون مضاعفات عنيفة منذ عدة عقود، خصوصاً في الأطفال. ولم يقتصر التبرع الذي قام به أحد الآباء على مجرد الكلى، بل على نظام مناعي كامل يمكن الجسم من العمل بشكل طبيعي.

وقد نشرت الدراسة التي أجراها فريق طبي من جامعة ستانفورد (Stanford University) بالولايات المتحدة في منتصف شهر يونيو (حزيران) الحالي في النسخة الإلكترونية من دورية «نيو إنجلاند الطبية (The New England Journal of Medicine)».

**زراعة ومناعة**

وتعد هذه الزراعة في الأطفال نصراً علمياً كبيراً، لأنها حدثت دون الاحتياج لأدوية مثبطة للمناعة. وفي العادة، فإن المريض الذي يحتاج



لزراعة عضو معين، سواء كان طفلاً أو شخصاً بالغاً يحتاج لتناول الأدوية المثبطة للمناعة لبقيّة حياته لتأمين الوصول إلى الكيفية التي يعمل بها الجهاز المناعي بشكل طبيعي. ومن المعروف أن الجهاز المناعي بعد زراعة أي عضو يقوم بمهاجمة الأنسجة الجديدة، لأنها غريبة عن النسيج الطبيعي للخلايا الموجودة. وأثناء محاولة الخلايا المناعية لحماية الجسم، تقوم بتدمير العضو الجديد، ولذلك يحتاج المريض إلى أدوية تحد جزئياً من نشاط الجهاز المناعي حتى لا يتم تدمير هذا العضو الجديد. وهذه الأدوية رغم أهميتها الكبيرة إلا أنها تُضعف من مناعة الجسم بشكل عام.

أوضح العلماء أن الطريق لا يزال طويلاً لاعتبار هذه الطريقة بمثابة بروتوكول علاجي ثابت في كل حالات زراعة الكلى للأطفال. ولكن الدراسة أثبتت إمكانية تحقيقه، وبالتالي التخلص من الأدوية المثبطة وأثارها الجانبية الكبيرة، لأنها تزيد فرص الإصابة بأنواع متعددة من العدوى والمعادن منها مما كانت بسيطة بالنسبة للطفل العادي. ومع ضعف المناعة يكون الجسم معرضاً للإصابة بأنواع السرطانات المختلفة، فضلاً عن مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأمراض الأخرى، بجانب أن هذه الأدوية (المثبطة للمناعة) لها تأثير ضار على الكلى التي تم نقلها أيضاً، ومع الوقت يمكن أن تؤدي إلى

من هذه الأدوية بدأت منذ عدة سنوات، وتم استخدام عدة أساليب لتقليل الاعتماد عليها، وأحد هذه الأساليب كان من خلال زرع الخلايا الجذعية (stem cells) من المتبرع نفسه بالأعضاء، وهذه الخلايا الجذعية تكون بدائية، وتتحول إلى خلايا ناضجة يحملها نخاع العظمي، لتصبح أنواعاً مختلفة من خلايا الدم، بما في ذلك الخلايا المناعية نفسها، التي تقوم بحماية الجسم من العدوى الخارجية وتسمى الخلايا

المقاوية (lymphocytes). ولذلك فإن عملية زرع الخلايا الجذعية من متبرع بالأعضاء تزود المتلقي بشكل أساسي بجهاز مناعي جديد، يجب أن يتعرف على العضو الذي تم نقله، وبالتالي لا يقوم بتدميره. ولكن كانت المشكلة دائماً في أن الجهاز المناعي الجديد ربما لا يهاجم العضو المزروع، لأنه لا يمكنه التعرف على العضو المتلقي مما يتسبب في رد فعل عنيف يمكن أن يؤدي إلى متاعب صحية كبيرة تصل إلى الوفاة (graft - versus - host disease) أو اختصاراً (GVHD).

**خلايا جذعية**

في هذه المحاولة، قام العلماء بتطوير الخلايا الجذعية المناعية التي تتم زراعتها وتعديلها جينياً، والعمل على تكبير خلايا معينة هي المسؤولة بشكل أساسي عن حدوث التفاعلات المناعية، التي تؤدي إلى رفض العضو المنقول، وبذلك تكون عملية الزراعة أكثر أماناً، حيث تلقى جميع الأطفال الثلاثة في الدراسة الحالية الخلايا الجذعية المعدلة من آباءهم المتبرعين قبل زراعة الكلى. وبعد فترة قصيرة امتدت من خمسة إلى 10 أشهر حصلوا على الكلية نفسها.

ومن هؤلاء الثلاثة أصيب طفل واحد فقط بأعراض خفيفة لتلازمة رد فعل الجسم (GVHD) لكن تم علاجه بالأدوية. وخلال فترة التجربة عاش

\* استشاري طب الأطفال

المضادات الحيوية تستخدم بنجاح كعلاج بديل هل ثمة حل لالتهاب الزائدة الدودية غير الجراحة؟

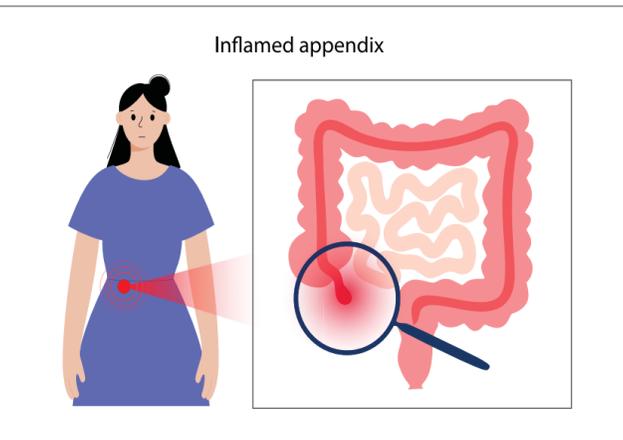
خلال 90 يوماً التالية. وكان حجم العينة في تجربة كودا أكبر من المرضى الذين يعانون من التهاب حصى الزائدة الدودية الحاد.

وأشار الباحثون أيضاً إلى دراسة أخرى، غير «دراسة كودا»، تم نشرها عام 2017، وقام فيها الباحثون بمراجعة تحليلية لخمس دراسات أخرى سابقة، وأفادت بأن العلاج بالمضادات الحيوية أرقسه معدلات مضاعفات أقل وإعاقه أقصر، بالمقارنة مع استئصال الزائدة الدودية جراحياً.

وفي استنتاجاتهم بالنسبة للمرضى البالغين، قال الباحثون «في دراسة كودا، احتاج 3 من كل 10 مرضى في مجموعة العلاج بالمضادات الحيوية إلى الجراحة في النهاية. ولكن من وجهة نظر عملية استئصال الزائدة الدودية لهم لاحقاً، كانت المضاعفات الجراحية لديهم أعلى. وهذا الارتفاع كان في الغالب لدى المرضى الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية، وليس مجرد التهاب الزائدة الدودية الحاد لأسباب أخرى. وكان هذا متوقعاً؛ لأن مضاعفات جراحة

الجراحية لاستئصال الزائدة الدودية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.»

وللتوضيح، قارنت «دراسة كودا» العلاج بالمضادات الحيوية (دورة كورس علاجي لمدة 10 أيام)، مع العلاج



الحيوية هي الخيار الأفضل لإدارة جيدة للموارد. كما أن تأثيرات الجراحة والتخدير لدى المرضى الذين قد يكون لديهم (كوفيد-19) ليست مفهومة تماماً، وربما يفضلون التعامل مع المضادات الحيوية في مثل هذه الأوقات.»

علاج بمضادات حيوية



مقطع عرضي للزائدة الدودية الملتهبة لدى الأطفال

هذه الدراسات شملت عينات صغيرة الحجم، واستبعد المرضى الذين يعانون من حصى الزائدة الدودية Appendicolith (تجمع جفاف البراز داخل الزائدة الدودية)؛ مما يحد من إمكانية تعميم نتائج تلك الدراسات. ولكن مؤخرًا سلطت دراسة إكلينيكية ضوءاً جديداً، بمقارنتها نتائج تجربة تلقي المضادات الحيوية، مع استئصال الزائدة الدودية جراحياً. وهي الدراسة المشهورة عالمياً باسم «دراسة كودا» CODA Trial. وأضافوا ما ملخصه، أنها كانت دراسة إكلينيكية أكبر، واشتملت معايير أوسع مما كانت عليه في التجارب السابقة. وخلصت الدراسة إلى أن المضادات الحيوية لم تكن أدنى نجاح في نتائج معالجة المرضى، مقارنة باستئصال الزائدة الدودية جراحياً، بناءً على استبيان جودة الحياة الذي تم التحقق منه.

ولكنهم أوضحوا، أنه «في النهاية، يجب أن يعتمد النهج العلاجي على استئصال القرار المشترك بين الجراح والمريض. ويظل استئصال الزائدة الدودية جراحياً هو تفضيلنا العام وتوصيتنا المستمرة. ومع ذلك، ففي حالات مثل جائحة (كوفيد-19) - COVID-19. عندما تكون موارد المستشفى تحت الضغط، قد تكون المعالجة بالمضادات

«كليفاند كليمنك»، التي كانت بعنوان «معالجة التهاب الزائدة الدودية: هل حان الوقت للتغيير؟»، التي نشرت ضمن عدد يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «كليفاند الطبية» Cleveland Clinic Journal of Medicine

التهاب الزائدة الدودية

قال الباحثون في مقدمة مراجعتهم العلمية «التهاب الزائدة الدودية هو إحدى أكثر حالات الطوارئ الجراحية العامة شيوعاً، حيث يُقدر خطر الإصابة من قبل طبيب الجراحة، مع توقع ذهابه بعد ذلك إلى غرفة العمليات. كما أن بعض أولئك المرضى الذين لا يعانون من التهاب الزائدة الدودية بالفلع، يحتاجون إلى الذهاب إلى غرفة العمليات لتجنب التآكل فرصاً لتلقي العلاج المناسب جراحياً. وربما كان من الساذجة، أني لم اتساءل عن الأسس العلمية لهذه الممارسة. ومع ذلك، على مدى العقود الماضية، قامت العديد من الدراسات بتقييم نهج بديل لمعالجة التهاب الزائدة الدودية الحاد، أي العلاج بالمضادات الحيوية والمراقبة الطبية.»

وقد ورد حديث الدكتور مانديل هذا في مطلع مقالته التقديمية لدراسة المراجعة الطبية لأطباء الجراحة في

الرياض، د. عبير مبارك \*

يقول الدكتور بريان إف مانديل، رئيس تحرير مجلة «كليفاند كليمنك» الطبية، في معرض حديثه عن علاج الزائدة الدودية «هناك توجيهات إكلينيكية أتذكر تكرارها في أماكن متعددة أثناء دراستي في كلية الطب، ودورات التدريب في أقسام الأطفال والجراحة والإسعاف كطبيب مقيم ومعالج، وهي أن المريض المحتمل إصابته بالتهاب حاد في الزائدة الدودية Acute Appendicitis يتم تقييمه من قبل طبيب الجراحة، مع توقع ذهابه بعد ذلك إلى غرفة العمليات. كما أن بعض أولئك المرضى الذين لا يعانون من التهاب الزائدة الدودية بالفلع، يحتاجون إلى الذهاب إلى غرفة العمليات لتجنب التآكل فرصاً لتلقي العلاج المناسب جراحياً. وربما كان من الساذجة، أني لم اتساءل عن الأسس العلمية لهذه الممارسة. ومع ذلك، على مدى العقود الماضية، قامت العديد من الدراسات بتقييم نهج بديل لمعالجة التهاب الزائدة الدودية الحاد، أي العلاج بالمضادات الحيوية والمراقبة الطبية.»

وقد ورد حديث الدكتور مانديل هذا في مطلع مقالته التقديمية لدراسة المراجعة الطبية لأطباء الجراحة في

التهاب الزائدة الدودية لدى الأطفال و«كوفيد - 19»

أعراض وأسباب التهاب الزائدة الدودية وخطوات المعالجة

التأكد من حالة الزائدة الدودية والأعضاء المجاورة في البطن. وإذا لم تتم معالجة التهاب الزائدة الدودية على الفور، يمكن أن تتفاقم. ويُؤدي الانثقاق إلى انتشار العدوى في كل البطن (التهاب الصفاق). وهذه الحالة قد تهدد الحياة، وتتطلب جراحة فورية لإزالة الزائدة وتنظيف جوف البطن. أو أن يتسبب الانثقاق بتكوين جيب من الجراح، ما يتطلب من الجراح في الغالب، تصريف الجراح أولاً، عن طريق وضع أنبوب في الجراح من خلال جدار البطن. ويُترك الأنبوب في مكانه لمدة أسبوعين تقريباً، وتعطى مضادات حيوية لعلاج العدوى، ثم تُجرى عملية إزالة الزائدة.

انذاك أن تتكاثر البكتيريا بسرعة؛ مما يؤدي إلى التهاب الزائدة الدودية وتورمها وامتلائها بالصدئ. وفي هذه الحالة، يُجرى الطبيب الفحص الإكلينيكي للجسم، وللبطن على وجه الخصوص. وثمة علامات تدل الطبيب على ارتفاع احتمالات وجود التهاب في الزائدة الدودية. ويُجرى الطبيب تحاليل للدم، في خلايا الدم البيضاء، مع عدم احتمالات وجود التهاب، أو أي حمى. وتكون البياض لدى الإناث، وقد يُجرى الطبيب أيضاً تصوير البطن بالأشعة، وخاصة الأشعة المقطعية أو بالرنين المغناطيسي

الزائدة الدودية انسداداً في بطانة الزائدة الدودية؛ ما يؤدي إلى العدوى البكتيرية. وفي هذه الحالة، تُجرى الجراحة لإزالة الزائدة الدودية. وغالباً يحصل هذا السدب بسبب كتلة متحجرة من البراز. كما قد يحصل السدب بسبب إما: التهاب الأنسجة اللفافية نتيجة عدوى الفيروسية، أو وجود طفيليات، أو حصوة المرارة، أو أورام. وبالتالي يؤدي هذا الانسداد إلى زيادة الضغط في الزائدة الدودية، ومن ثم انخفاض تدفق الدم إلى أنسجة الزائدة الدودية. وحينئذ تكون البكتيريا داخل الزائدة الدودية؛ مما يسبب الالتهاب. ومن الممكن

تفشي «كوفيد - 19» في تلك المنطقة، مع المعدلات خلال السنوات الخمس السابقة. ومن بين 55 طفلاً أصيبوا بالتهاب الزائدة الدودية الحاد على مدى 10 أسابيع في عام 2020، كان معدل الانتقاع في الزائدة 45 في المائة مقارنة بمعدل 27 في المائة في السابق. ولكن لم تكن هناك فروق في معدلات الانتقاع أو مدة الإقامة بين الأطفال المصابين بفيروس «كوفيد - 19». وتمت مقارنة مرضى الزائدة الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية في منطقة حضرية كبرى من مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، بما يتوافق مع ذروة

التهاب الزائدة الدودية في عام 2020، مع أخذ الحافن (في تلك الدراسة) في الاعتبار ما إذا كان يمكن أن يعزى الانخفاض إلى عوامل اجتماعية متغيرة أو تأثيرات بيئية.» وأضافوا، أن توفر الموارد لتتبع المرضى خلال تفشي جائحة «كوفيد - 19» أدت إلى تحول بعض المراكز إلى المعالجة غير الجراحية لالتهاب الزائدة الدودية. وفي دراسة متعددة المراكز، تمت مقارنة مرضى الأطفال الذين يعانون من التهاب الزائدة الدودية في مارس (آذار) حتى مايو (أيار) 2020، بما يتوافق مع ذروة

الجراحة في كليفلاند كليمنك ضمن مراجعتهم الطبية الحديثة «أثار مرض (كوفيد - 19) أسئلة جديدة حول علاج التهاب الزائدة الدودية. وحددت العديد من التقارير حالة «المتلازمة الالتهابية متعددة الأجهزة» Multisystem Inflammatory Syndrome عند الأطفال المصابين بـ«كوفيد - 19»، كحالة تحاكي التهاب الزائدة الدودية، وقد تحدثت مع التهاب الزائدة الدودية. وفي وقت مبكر من الجائحة، ارتبطت قسود الالتهاب بالتهابات في حدوث التهاب الزائدة الدودية. ووجدت إحدى الدراسات انخفاضاً كبيراً في عدد المرضى الذين يعانون من

مؤتمر سنوي عالمي يناقش وسائل رفع جودة الحياة للمصابين بها

تقنيات وأبحاث حديثة للتخفيف من أعباء الأمراض المزمنة

وبالباحثون الابتكار لاكتشاف أدوية وتقنيات جديدة لتغيير طرق تشخيص الأمراض ولعلاجها ورعاية المصابين بها ورفع جودة الحياة لهم وجعل الحياة اليومية أفضل.

بمقدار الضعفين إلى أربعة، وبمقدار 7 أضعاف للإصابة بداء السكري - 2 لتشخيص صعب بالسمسة. تقود نوفو نورديسك التغيير لتحسين خيارات العلاج للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع - 2 باستخدام الأساليب العلمية من الأندروبولوجيا إلى الكيمياء الحيوية لجعل الإدارة أسهل وأكثر ملاءمة - من الأدوية الأكثر فعالية، إلى أنظمة التوصيل الأفضل، إلى مضادات السكر عن طريق الفم وفوائد القلب والأوعية الدموية وإنقاذ الوزن.

أكثر من 100 عام إلى تحويل مرض السكري من مرض مميت إلى مرض يمكن إدارته. ويعمل علماءنا على تطوير الأبحاث لتقليل عدد حقن الأنسولين المطلوبة للحفاظ على التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم، ومنع حدوث نوبات انخفاض السكر في الدم.

اليوم ما زلنا نقود التغيير في مرض السكري من خلال تحسين نوعية الحياة من خلال العلاجات الجديدة المتطورة وأجهزة التوصيل، ونسعى نحو «مستقبل خال من نقص سكر الدم» ما يساعد الحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم المستهدفة على حماية أعضاء الجسم من التلف.

1 - الصناعية لقمع الشهية أو زيادة إنفاق الطاقة. وتستمر الدراسات حول كيف يمكن أن يحفز GLP - 1 فقدان الوزن طويل الأمد. وتولي نوفو نورديسك، بشكل خاص، اهتماماً كبيراً لدور هرمون GLP - 1 الطبيعي في تحقيق إنقاص الوزن بنجاح. وحيالنا، أمل وطموح العلماء أن يتم التوصل لوسائل إنقاص الوزن بنسبة 20 في المائة بدون تدخل جراحي وما يعود من ذلك فوائد على القلب والأوعية الدموية. اضطرابات النمو. هناك حقلته حتى يعمل بشكل صحيح. يستخدم GHت عادة لعلاج الأطفال الذين لا ينمون بسبب حالة طبية أساسية. ويمكنه أيضاً علاج البالغين المصابين بنقص هرمون النمو.

العالم، ويولد حوالي 300,000 طفل مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، وهناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث ينتشر عند المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

تغطي عدد من المجالات الأساسية، والتي تعتبر ضرورية لدفع الابتكار عبر الأمراض المستهدفة، ومن تلك المجالات ما يلي: • البروتينات والبيبتيدات (Proteins and peptides). يتم اكتشاف الأهداف ومعالجتها باستخدام تقنية البروتينات والبيبتيدات، بما في ذلك التعبير والهندسة والاصباغة. رنا - اي RNA interference (RNAi). تدخل الحمض النووي الريبي وهو عملية بيولوجية تستخدمها الكائنات الحية المعقدة متعددة الخلايا للتحكم في الجينات التي يتم التعبير عنها أو إسكاتها. • التحرير والغص الجيني (Gene editing). هو نوع من الهندسة الوراثية يتم فيه إدخال الحمض النووي أو حذفه أو تعديله أو استبداله في جينوم الكائن الحي. • الخلايا الجذعية (Stem cells). الخلايا الجذعية للخلايا المتخصصة بالكامل في الجسم. أثناء التطور، تصبح الخلايا الجذعية أكثر تخصصاً ويقل عدد أنواع الخلايا المختلفة التي يمكن أن تتطور إليها على طول الطريق.

المزمنة مؤتمراً سنوياً عالمياً يناقش وسائل رفع جودة الحياة للمصابين بها تقنيات وأبحاث حديثة للتخفيف من أعباء الأمراض المزمنة

أكثر من 100 عام إلى تحويل مرض السكري من مرض مميت إلى مرض يمكن إدارته. ويعمل علماءنا على تطوير الأبحاث لتقليل عدد حقن الأنسولين المطلوبة للحفاظ على التحكم الجيد في نسبة السكر في الدم، ومنع حدوث نوبات انخفاض السكر في الدم.

اليوم ما زلنا نقود التغيير في مرض السكري من خلال تحسين نوعية الحياة من خلال العلاجات الجديدة المتطورة وأجهزة التوصيل، ونسعى نحو «مستقبل خال من نقص سكر الدم» ما يساعد الحفاظ على مستويات الجلوكوز في الدم المستهدفة على حماية أعضاء الجسم من التلف.

العالم، ويولد حوالي 300,000 طفل مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، وهناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث ينتشر عند المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

العالم، ويولد حوالي 300,000 طفل مصابين بمرض فقر الدم المنجلي كل عام، وترتفع زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية عند هؤلاء الأطفال المصابين بحوالي 20 ضعف، ويصبح متوسط العمر المتوقع لهم 40 - 60 سنة في العالم المتقدم. ينتشر هذا المرض بشكل كبير في وسط أفريقيا، وهناك حوالي 100,000 شخص في الولايات المتحدة وحوالي 68,000 شخص في أوروبا، وهو الاضطراب الوراثي الأكثر انتشاراً في المملكة المتحدة، حيث ينتشر عند المصابين بشكل أسرع من أي اضطراب وراثي آخر.

\* استشاري طب المجتمع

أعراض واضطرابات

وتستعرض هنا عدداً من أهم الأمراض التي حظيت باهتمام هذا المؤتمر ونلخصها كما يلي: فقر الدم المنجلي. مرض الخلايا المنجلية هو اضطراب وراثي يؤثر بشكل كبير على المجتمعات الأفريقية والكاريبية والإسبانية والشرق أوسطية والآسيوية والهندية المتوسطية. يصيب المرض حوالي 17 مليون شخص في جميع دول

يهدف إلى تطوير مستوياتهم في مهارات التسديد والراوغة وردة الفعل

## نيوم تطلق برنامج «شهب» لتأهيل نجوم مستقبل الكرة السعودية

مقصداً عالمياً وموطناً لأصحاب الطموح الذين يسعون للمساهمة في بناء نموذج جديد لمعيشة استثنائية وإنشاء أعمال مزدهرة حيث ستجلى الإبداع فيها في مجال الحفاظ على البيئة، وستشكل نيوم موطناً استثنائياً للعيش والعمل وستضم عدداً من المدن والموانئ والمناطق التجارية ومراكز البحوث والمرافق الرياضية والترفيهية والوجهات السياحية.

ويوصفها مركزاً لايتكار، وستستقبل نيوم رؤاد وقادة الأعمال والشركات من جميع أنحاء العالم للبحث في التقنيات والمشاريع الجديدة واحتضانها وتسويقها بأساليب مبتكرة. وسيجسد سكان نيوم قيماً تمثل روح الجماعة، كما سيعدون ثقافة تبنّي الابتكشاف والمغامرة والنوع.

المجتمعي مع شراكة نيوم مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التي تنطوي على دفع عجلة التميز في مجال كرة القدم وذلك من خلال المساهمة في صقل المواهب، وإلهام الجيل القادم من الرياضيين، وتشجيع مركز التميز الرياضي. كما يجسد البرنامج استمرارية للمبادرات المتعلقة بتطوير وتعزيز مواهب كرة القدم المحلية في جميع أنحاء المملكة، حيث يوفر البرنامج أساساً قوياً للتقدم في هذه الرياضة.

بقيت الإشارة إلى أن «نيوم» هي انطلاقة واثقة لتقدم البشرية وتجسيد لرؤية تمثل ما سيبدو عليه المستقبل الجديد. تقع في شمال غربي المملكة العربية السعودية على البحر الأحمر حيث تبني من الصفر لتكون حاضرة تنضج الحياة ومكاناً تحدد فيه ريادة الأعمال مساراً حثوياً للمستقبل الجديد. ستكون نيوم



«شهب» يركز على تنمية مهارات الأطفال ما بين 7 و12 عاماً (الشرق الأوسط)

النحو الذي يرتقي بالمستوى الرياضي في المنطقة».

وتتضمن البرنامج «شهب»

بإشراف من نيوم على تسخير التقنيات الرياضية المبتكرة لتأهيل المواهب الواعدة على

المدعم اللازم ومنحهم فرصة لتطوير مهاراتهم في كرة القدم، وكجزء من البرنامج، وتزويدهم

وتطوير مستوى الأطفال المشاركين خاصة فيما يتعلق بمهارات كرة القدم مثل دقة التسديد، وسرعة المراوغة، وتوقيت رد الفعل، ودقة التمهير.

وبعد الإطلاق التجريبي للبرنامج في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجهة مؤخر، التي تعد أحد أهم وأحدث المرافق الرياضية في المملكة العربية السعودية، تستعد نيوم لتنفيذ البرنامج المتمثل بجولة في جدة والرياض وتبوك هذا العام بمشاركة أكثر من 400 طفل على مستوى المملكة وبإمكان الراغبين الانضمام إلى البرنامج والتسجيل وفقاً لموقع إلكتروني أطلقته نيوم.

وفي هذا الصدد، قالت جان باترسون رئيسة قطاع الرياضة في نيوم: «يعكس برنامج «شهب» المجتمع التزام نيوم بالمساهمة في

نيوم، الشرق الأوسط»

أعلنت نيوم الشريك العالمي لبطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن الإطلاق الرسمي للبرنامج «شهب» وهو برنامج مجتمعي رياضي لتطوير مهارات أصحاب المواهب الواعدة في رياضة كرة القدم في المملكة العربية السعودية، حيث يهدف البرنامج إلى تأهيل الجيل القادم من اللاعبين في المملكة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 7 و12 عاماً، وإتاحة الفرصة للأطفال على اختلاف قدراتهم لتطوير مواهبهم وتعزيز مشاركتهم في برامج رياضة كرة القدم. ويسعى البرنامج إلى تحقيق أقصى استفادة من مستوى التدريب العالمي الذي يتميز به مدربو الاتحاد السعودي لكرة القدم بالإضافة إلى خلق نوع من التفاعل بين الرياضة والتقنية لقياس

التمياط؛ الفرصة سانحة لتسجيل أكبر حضور جماهيري سعودي في المونديال

## الأخضر يتراجع 4 مراكز «عالمياً»

للتقديم أفضل أداء في المنافسات، وأضاف التمياط، سفير مونديال قطر: «لا شك أن حضور المشجعين يشكل دافعاً أكبر للمنتخب، فخلال مشاركتي في 3 نسخ من كأس العالم لم يكن لدينا سوى بضعة آلاف من المشجعين، وفي أحيان أخرى لم يكن عددهم في المدرجات يتجاوز المئات، ولكن الآن الوضع مختلف كلياً، لأن البلد المستضيف للبطولة دولة مجاورة للمملكة، ما يسهل حضور المشجعين، وبالتالي سنحظى بدعم أكبر يتعدى على أداء لاعبيها».

وأشاد التمياط بالإستادات المونديالية المصممة وفق أعلى المواصفات العالمية وحجم الجهود المبذولة على الطريق نحو مونديال قطر 2022، مؤكداً أهمية استضافة البطولة لأول مرة في دولة عربية، ما يوفر منصة للتعرّف بالمنطقة وتراثها وثقافتها الغنية.

وشهدت النافذة الدولية مطلع الشهر الحالي إقامة التصفيات والمحق المؤهلين لكأس العالم (قطر 2022)، دوري الأمم في منطقتي الاتحاد الأوروبي والكونكاكاف، والتصفيات المؤهلة لكاسي أمم أفريقيا وآسيا، والكثير من المباريات الودية.

وأقيمت 280 مباراة دولية خلال هذه الفترة، وكان تأخيرها كبيراً حيث شهدت تقدم 177 منتخباً من أصل 211 في التصنيف العالمي، أبرزها لكازاخستان (11 مرتبة) وكوبا (10 مراكز) واليونان والماليزيا (7 مراتب). دعا نجم الكرة السعودية السابق نواف

التصنيف الأخير الصادر في مارس الماضي، وصعدت إسبانيا إلى المركز السادس على حساب إيطاليا، وهولندا من العاشر إلى الثامن على حساب البرتغال وإيطاليا، والدماركو إلى العاشر، وألمانيا إلى الحادي عشر على حساب المكسيك التي تراجعت 3 مراكز وباتت الثانية عشرة.

عربياً، حافظ المغرب على الصدارة وكسب مركزين بانتقاله من 24 إلى 20، أمام تونس التي ارتقت 5 مراكز، وياتت في المركز 8 مراكز، في أكبر تراجع على اللائحة مع ماليزيا، وأصبحت في المرتبة 40 أمام الجزائر التي صعدت 3 مراكز.

1 وتعادلت مع النمسا وكرواتيا بنتيجة واحدة 1 - 1. وتنازلت فرنسا عن اللقب الذي حققته في النسخة الثانية، وهي تحتل المركز الرابع الأخير برصيد نقطتين خلف الدماركو المتحصرة (9 نقاط) والنمسا الثانية (7 نقاط) وكرواتيا الثالثة (5 نقاط). ووضعت فرنسا نفسها في فخ الدفاع عن الأول لأن صاحب المرتبة الأخيرة يهبط إلى المستوى الثاني.

في تاريخ التصنيف باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ رقم في مسيرته الكروية، أما الإمارات فكان الأبيض قد حقق مركزاً سيباً باحتلاله المركز 138 والعراق 139 تاريخياً.

وتراجعت فرنسا ببطولة العالم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب نتائجها المخيبة في دوري الأمم الأوروبية هذا الشهر، وفشلت فرنسا في تحقيق الفوز في مبارياتها الأربع في النسخة الثالثة للمسابقة القارية الحديثة حيث خسرت أمام الدماركو 2 - 1 وكرواتيا صفر -

في تاريخ التصنيف باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ رقم في مسيرته الكروية، أما الإمارات فكان الأبيض قد حقق مركزاً سيباً باحتلاله المركز 138 والعراق 139 تاريخياً.

وتراجعت فرنسا ببطولة العالم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب نتائجها المخيبة في دوري الأمم الأوروبية هذا الشهر، وفشلت فرنسا في تحقيق الفوز في مبارياتها الأربع في النسخة الثالثة للمسابقة القارية الحديثة حيث خسرت أمام الدماركو 2 - 1 وكرواتيا صفر -

في تاريخ التصنيف باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ رقم في مسيرته الكروية، أما الإمارات فكان الأبيض قد حقق مركزاً سيباً باحتلاله المركز 138 والعراق 139 تاريخياً.

وتراجعت فرنسا ببطولة العالم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب نتائجها المخيبة في دوري الأمم الأوروبية هذا الشهر، وفشلت فرنسا في تحقيق الفوز في مبارياتها الأربع في النسخة الثالثة للمسابقة القارية الحديثة حيث خسرت أمام الدماركو 2 - 1 وكرواتيا صفر -

في تاريخ التصنيف باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ رقم في مسيرته الكروية، أما الإمارات فكان الأبيض قد حقق مركزاً سيباً باحتلاله المركز 138 والعراق 139 تاريخياً.

وتراجعت فرنسا ببطولة العالم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب نتائجها المخيبة في دوري الأمم الأوروبية هذا الشهر، وفشلت فرنسا في تحقيق الفوز في مبارياتها الأربع في النسخة الثالثة للمسابقة القارية الحديثة حيث خسرت أمام الدماركو 2 - 1 وكرواتيا صفر -

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

وتابع: «تعتبر استضافة دولة عربية لكأس العالم محطة هامة في تاريخ المنطقة، كما أن مشاركتنا في مونديال قطر 2022 شرف كبير لنا؛ حيث توفر البطولة منصة فريدة لتجيب لشعوب العالم التعرف عن قرب على تراثنا وثقافتنا التي نعتز بها».

بعد إبقائها على دونيس وبيتروس وكويفا

## الفتح يمنح كوفال فرصة أخيرة أمام النصر

بالاستغناء عن كوفال، تعتمد على إيجاد بديل مناسب والقيمة المالية التي تتناسب مع إمكانات النادي، حيث تحرص إدارة الفتح على التوازن المالي من أجل عدم الدخول في أي تبعات مؤثرة في ظل القدرة على الحصول بشكل منتظم على شهادات الكفاءة المالية التي تمثل أهم شروط تسجيل أسماء جديدة في صفوف أي فريق في دوري المحترفين.

وعلاوة على اهتمامه بلعبة كرة القدم وتحديداً الفريق الأول، تولي الإدارة برئاسة المهندس سعد العفالق اهتماماً كبيراً بالفتحات السنية في كرة القدم من خلال إنشاء الكثير من الملاعب والمشروعات المتعلقة بها، عدا الأستاذ الرياضي الخاص الذي يأتي بدعم مباشر من وزارة الرياضة، فأن هناك دعماً لكل الألعاب الأخرى للاستفادة من استراتيجيته دعم الأندية التي تحقق مكاسب مالية مجزية جداً، كان لها الأثر الكبير في تطور الألعاب الجماعية والفردية وتعزيز المنافسة فيها في جميع الأندية السعودية، ما أنتج ابتلاءً جديداً.

وكان كوفال تحديداً من أهم الأسماء التي دار حولها الكثير من الأحاديث حول الرحيل نهاية هذا الموسم لأحد الأندية الكبرى في السعودية، في ظل تآلقه الكبير سواء مع الفتح أو مع منتخب بلاده منذ أن تم التعاقد معه الموسم الماضي (2021)، حيث مثل

وكان كوفال تحديداً من أهم الأسماء التي دار حولها الكثير من الأحاديث حول الرحيل نهاية هذا الموسم لأحد الأندية الكبرى في السعودية، في ظل تآلقه الكبير سواء مع الفتح أو مع منتخب بلاده منذ أن تم التعاقد معه الموسم الماضي (2021)، حيث مثل

اللجنة التقديرية أنهت زيارتها أمس بقيادة المريجي

## تقرير (30 يونيو) يكشف عن مدى جاهزية البصرة لاحتضان «خليجي 25»

الموسم السعودي المقبل سيكون مليئاً بالتحديات بسبب كأس العالم 2022 في قطر، ودوري أبطال الذي يشارك فيه 3 أندية سعودية والمقر في فبراير (شباط) المقبل، وكذلك الحال بالنسبة للمنتخب الأولمبي، وأخيراً المنتخب السعودي الأول الذي سيشارك في كأس آسيا المقررة في صيف عام 2023.

وبالتالي؛ فإن المنتخب الرئيسي لن تكون له فرصة في المشاركة في «خليجي 25» إلا إذا تم تأجيل البطولة لعام آخر.

وتناقش المجتمعون في 12 يونيو الحالي ملفات خاصة بالفنادق التي لم تكتمل جاهزيتها تماماً، فيما أظهرت ملفات الملاعب جاهزية أحد الملاعب، فيما الآخر لم يصل للجاهزية الكاملة.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية

التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمطاعم والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.

وكانت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» قد كشفت في 12 من الشهر الحالي عن أن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلته رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي (25) لكرة القدم المقررة إقامتها ميدانياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدياد الوباء المحلية التي تقيد حركة التنقل بين المدن، مما يجعل إقامة بطولة كأس الخليج في البصرة خياراً واقعياً. وتعد البصرة واحدة من أكثر المدن العراقية جاهزية لاحتضان كأس الخليج، حيث تمتلك البصرة بنية تحتية متكاملة بما في ذلك الفنادق والملاعب والمرافق السياحية.



كوفال (موقع نادي الفتح)



ملاعب البصرة تتأهب لاحتضان «خليجي 25»...



كوفال (موقع نادي الفتح)

غوتزه يأمل استعادة البريق من بوابة أنتراخت... وسيأتي يضم الحارس أورتيغا من بيلفيلد

## لايزيرغ يربط هدافه نكونكو بعقد حتى 2026... وهالر إلى دورتموند لتعويض هالاند

تعرف باسم «كاس هينتي» وشراكتها السابقة مع هابريك سيكل، الذي كان عضوا سابقا لمجلس مدينة غراتس والحزب الشعبي اليميني. وقال اللاعب النمساوي إن الأزمة لم تؤثر عليه إلا فيما بعد، وأضاف: «رأيت كنت عاطفيا بعض الشيء وانطلقت مني كلمات أدت إلى انزعاج البعض، أود الاعتذار عن ذلك، أنا أسف للغاية وأقولها مرة أخرى بوضوح شديد، أنا أدين الأفكار اليمينية المتطرفة وغير المتسامحة بشدة وأبقو عبارات ممكنة».

من جانبه قال ماركوس كروش، عضو مجلس إدارة النادي لشؤون الرياضة: «مارتن هينترغير قام بالكثير من الأشياء العظيمة مع أنتراخت فرانكفورت في السنوات الماضية وسأهمن بشكل كبير في تطور مستوى النادي، قرار الاعتزال كان غير متوقع بالنسبة لنا، لكنه أوضح لنا أسبابه بطريقة مقنعة، ولذلك لم يكن أمامنا سوى الامتناع لرغبته المؤلمة بالنسبة لنا والتي نتفهمها كثيرا رغم ذلك».

ومن ألمانيا إلى إنجلترا اقترب حارس المرمر شيفان أورتيغا، الذي هبط مع فريقه آرمنييا بيلفيلد للدرجة الثانية، من الانضمام لفريق مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي في صفقة انتقال حر حيث ينتهي عقده مع فريقه نهاية الشهر الجاري. وذكر مصدر الألمانية أمس أن أورتيغا (29 عاما) سيصبح الحارس البديل للبرازيلي إدريسون في مانشستر سيتي، الذي يدربه الإسباني القدير جوسيب غوارديولا.

وتدرج أورتيغا من أكاديمية فريق بيلفيلد، وكان عضوا مهما في المنتخب الألماني تحت 19 عاما، كما لعب أحد أفضل حراس المرمر الأيمن. ولعب أورتيغا 237 مباراة في البوندسليغا ووروي الدرجة الثانية مع بيلفيلد.



نكونكو يرفع كأس ألمانيا وسط لاعبي لايزيرغ خلال الاحتفال بالتتويج (رويترز)



غوتزه يتطلع لاستعادة أمجاده (د.ب.أ)

سيكون آخر وأكبر انتصار لي مع الجماهير الرائعة في المدينة، والتي أصبحت بمثابة بيتي الثاني».

واعترف اللاعب صاحب الشهية الواسعة لدى جماهير الفريق عن الجدل الذي دار مؤخرا حول بطولة كرة القدم الأوروبية كثيرا لأني أعلم أنه

جمع المسابقات، بينها 32 في 50 مباراة في الدوري الهولندي. وفي ألمانيا أيضا تواجبا يواخيم لوف، المدير الفني السابق للمنتخب بعونة المهاجم ماريو غوتزه إلى البوندسليغا، ولكنه يرى أن هناك مزايا من عودة اللاعب البالغ من العمر 30 عاما أبرزها احتمالية عودته لصفوف فريق بلاده الدولي. وقال لوف بشأن غوتزه، الذي انتقل للثالاء رسميا لأنتراخت فرانكفورت الفائز ببطولة الدوري الأوروبي قادما من أيندهوفن الهولندي: «سليبي في دوري أبطال أوروبا مرة أخرى، سيكون محورا التركيز في البوندسليغا ويريد أن يتواجد في كأس العالم، لديه الإمكانيات لهذا». وأكد: «بالطبع لم أكن أتوقع عودته لألمانيا ليس في هذا التوقيت، ولكنني سعيد لماريو وأنتراخت. مارو لاعب استثنائي، محترف إلى أقصى حد، وكناؤه الكبير في اللعبة سيكون مناسباً للغاية مع أنتراخت».

وكان مسؤولو دورتموند في استقبال الهدف العاجي في المطار قبل أن ينتقل بصحبة أفراد الفحص الطبي الروتيني تمهيدا لتوقيع عقد انتقاله. وأفادت وسائل الإعلام بأن النجم العاجي (28 عاما) سيوقع مع النادي الألماني عقدا لمدة أربعة أعوام، فيما أفادت صحيفة «بيلد» الرياضية بأن هذه الصفقة ستكون وظيفيا بطل البوندسليغا قرابة 31 مليون يورو، وذلك يشمل المكافآت.

وقدم العاجي أداء خارقاً خلال الموسم المنصرم من دوري أبطال أوروبا في استقبال الهدف العاجي في المطار قبل أن ينتقل بصحبة أفراد الفحص الطبي الروتيني تمهيدا لتوقيع عقد انتقاله. وأفادت وسائل الإعلام بأن النجم العاجي (28 عاما) سيوقع مع النادي الألماني عقدا لمدة أربعة أعوام، فيما أفادت صحيفة «بيلد» الرياضية بأن هذه الصفقة ستكون وظيفيا بطل البوندسليغا قرابة 31 مليون يورو، وذلك يشمل المكافآت.

وقدم العاجي أداء خارقاً خلال الموسم المنصرم من دوري أبطال أوروبا في استقبال الهدف العاجي في المطار قبل أن ينتقل بصحبة أفراد الفحص الطبي الروتيني تمهيدا لتوقيع عقد انتقاله. وأفادت وسائل الإعلام بأن النجم العاجي (28 عاما) سيوقع مع النادي الألماني عقدا لمدة أربعة أعوام، فيما أفادت صحيفة «بيلد» الرياضية بأن هذه الصفقة ستكون وظيفيا بطل البوندسليغا قرابة 31 مليون يورو، وذلك يشمل المكافآت.

تقدم كونكو (24 عاماً) مستويات رائعة الموسم المنصرم مسجلا 35 هدفاً، بينها 20 في الدوري الألماني، و19 تمريرة حاسمة في 50 مباراة في جميع المسابقات، ما جعله هدفاً للكثير من أكبر الأندية في أوروبا قبل أن يحسم الجدل بتأكيد تعاقدته. وادى تعلقه إلى استدعائه للمرة الأولى إلى صفوف المنتخب الفرنسي الأول في مارس (آذار) الفائت وأثار اهتمام ناديه السابق باريس سان جيرمان الذي رحل عنه في صيف 2019 بالإضافة إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. ويتفق عامان مع عقده الأصلي، إلا أن مدير النادي أوليفر ميتزلر لا يرى أن يضم خدمات لاعبه لأربع سنوات، بعد أن سجل منذ وصوله 93 هدفاً في 134 مباراة.

وحسب التقارير، يتضمن العقد الجديد زيادة كبيرة في راتب اللاعب الذي نال في موسم 2022-2021 جائزة أفضل لاعب في البوندسليغا متفوقاً على الهولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونخ، فيما أشارت صحفياً «مكبر» و«بيلد» إلى أن البند الجزائي يقارب 60 مليون يورو (63 مليون دولار) ويصحب ساري المفعول في الصيف المقبل.

قال نكونكو في بيان صادر عن لايزيرغ أمس (الخميس): «لقد أحببت حقاً مجهود النادي لإيقاني، لذا أقدم بالشكر

## الترشحات تصب في صالح نادال وديوكوفيتش لحصد اللقب مع حرمان اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة ويمبلدون تنطلق الاثنين من دون «نقاط»... وغياب فيدرر لأول مرة منذ عقدين

### إصابة جابر تجبرها مع سيرينا على الانسحاب من دورة إستانبورن

تندن: «الشرق الأوسط»

والاقتراب من الجمع بين القاب البطولات الأربع الكبرى في موسم واحد. لكن أسام نادال استصعد بطموحات ديوكوفيتش حامل اللقب في آخر 3 نسخ للبطولة الإنجليزية. وما زال رود لغير هو الوحيد الذي حصد القاب البطولات الأربع الكبرى في 1969.

وكان الصربي ديوكوفيتش أن يحقق هذا الإنجاز العام الماضي عندما فاز بأول ثلاث بطولات كبرى لكنه خسر أمام الروسي ميدفيدف في نهائي المفجوعة.

وعندما فاز ديوكوفيتش ببطولة ويمبلدون للمرة السادسة والثالثة على التوالي في 2021، رفع رصيده إلى 20 لقباً كبيراً ليتساوى مع روجر فيدرر ونادال، قبل أن يرفع الأخير رصيده إلى 22 لقباً.

ولم يفز ديوكوفيتش البالغ عمره 35 عاماً ببطولة كبرى منذ ذلك الحين حيث حرم من المشاركة في فيدرا لآخرين ونيادال، قبل أن يرفع رصيده إلى 20 لقباً كبيراً ليتساوى مع روجر فيدرر ونادال، قبل أن يرفع الأخير رصيده إلى 22 لقباً.

استكون مشكلة القدم المزمنة التي يعاني منها نادال تحت المجهر مرة أخرى، لكن مهمته في ويمبلدون، حيث فاز باللقب في 2008 و2010، ربما تكون أكثر صعوبة بالنظر إلى أن ديوكوفيتش لم يخسر في آخر 21 مباراة له على الملاعب العشبية لنادي عموم إنجلترا.

ومع حظر مشاركة ميدفيدف وغياب الألماني ألكسندر زفيريف المصنف الثاني للإصابة، سيكون ديوكوفيتش المصنف الأول في البطولة ونادال الثاني هما الأكثر ترشيحاً لحصد اللقب خاصة أن القرعة جعلت كل منهما في مسار حتى النهائي المقرر في العاشر من يوليو (تموز).

وتراجعون في التصنيف بسبب هذا القرار. وأعربت اليابانية نغومي أوساكا، الفائزة باربعة القاب في البطولات الأربع الكبرى، قبل شهر عن شكوكها بشأن المشاركة العالمية الثانية مباشرة عندما تم التصنيف، قبل أن تعلن انسحابها بالفعل الأسبوع الماضي بسبب إصابة في وتر العرقوب.

وبيما سيكون ميدفيدف، بطل أميركا المفتوحة، ورازينكا، الفائزة في استراليا في 2012 و2013، من بين مجموعة من الأسماء المحظورة من المنافسة، لكن لن يغيب أي لاعب أو لاعبة احتجاجاً على القرار.

وقال المنظمون إن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استبعاد لاعبين من ويمبلدون على أساس الجنسية منذ حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما تم حظر لاعبين ألمان ويابانيين، لكنه كان الخيار الوحيد القابل للتطبيق بموجب التوجيهات التي قدمتها الحكومة البريطانية.

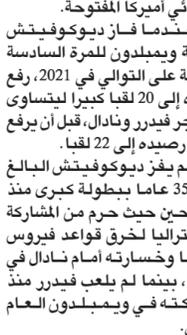


نادال وديوكوفيتش المرشحان الأبرز للقب في غياب الكبار (أ.ف.ب)

إيقاف الاتحاديين الوطنيين، وقد سمح لهم بالمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة، بينما لن تكون هناك قيود عليهم في فلاشينغ ميدوز الأميركية بعد شهرين.

ويأمل الإيطالي غاودينيسي أن تجلس جميع الهيئات الحاكمة للتنس بعد ختام ويمبلدون وتتخذ قراراً بشأن مسار موحد مثل هذه المواقف في المستقبل، وقال: «لا نريد أن نجد أنفسنا في هذا الموقف الصعب مرة أخرى».

أيضاً ولأول مرة منذ أكثر من



الإصابة تعيق فيدرر عن بطولته الفضية (رويترز)

عقدين كاملين ستشهد ويمبلدون غياب النجم الأسطوري المخضرم روجر فيدرر لعدم التعافي من إصابة بالركبة. وخضع فيدرر الذي سيكمل عامه 41 في أغسطس (آب) المقبل لثلاث عمليات جراحية في الركبة في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون العام الماضي أمام المجري هوبرت هوراكاش.

وتوقع فيدرر بلقب الناشئين في ويمبلدون في 1998 قبل تحوله

تندن: «الشرق الأوسط»

تنطلق بطولة ويمبلدون للتنس الاثنين المقبل بدون مشاركة الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الأول عالمياً ولاعبة بيلاروس فيكتوريا لازينسكا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، لكن البطولة الكبرى المقامة على الملاعب العشبية لن تتحول إلى حدث استعراضى على الرغم من حرمانها من نقاط التصنيف. وستقام نسخة 2022 من بطولة التنس الأكثر شهرة في العالم بدون نقاط تصنيف، بعد قرار المنظمين بحظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروس في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا.

ووصف اتحاداً المحترفين والمخترفات هذه الخطوة بأنها تمييزية، وتخط بين السياسة والرياضة. وجرت ويمبلدون من نقاط التصنيف التي تحدد قدرة اللاعب على دخول البطولات وتصنيفه، ما يجعلها تشبه المنافسات الاستعراضية. لكن البريطاني اندي موراي الفائز بلقب البطولة مرتين عامي 2013 و2016، يؤكد على أن ويمبلدون لن تتحول إلى بطولة استعراضية مع أو بدون تصنيف. وعلق اللاعب البالغ عمره 35 عاماً الشهر الماضي: «أتابع رياضة الغولف عن كتب وليس لدي أي فكرة عن عدد نقاط التصنيف التي يحصل عليها الفائز بطولات الأستادة... أنا وأصدقائي نحب كرة القدم ولا أحد منا يعرف أو يهتم بعدد نقاط التصنيف التي يحصل عليها المنتخب الفائز بكأس العالم. لكن يمكنني أن أخبركم من فاز بكأس العالم وبطولات الأستادة».

وسيقدم الصربي نونفاك ديوكوفيتش، الفائز باللقب في آخر ثلاث نسخ، 2000 نقطة حصل عليها في ويمبلدون 2021، وسيكون من بين العديد من اللاعبين الذين سيتأثرون

اللاعب الشاب الذي لا يجب عبارات الإطراء يقدم مستويات متميزة جعلت الخبراء يشبهونه بالأسطورة إنيستا

## من الشاطئ إلى برشلونة... أسلوب بيدري الهادئ يبهز جماهير إسبانيا

مثالي. إنه لاعب استثنائي، ويتعين علينا الاعتناء به». ولم يخسر برشلونة أي مباراة من المباريات الـ12 التي لعبها بيدري في الدوري، حيث فاز في عشر مباريات، في حين لم يفز سوى 11 مرة فقط في الـ26 مباراة التي لعبها من دونه.

وكان هذا العدد القليل من المباريات كافياً لكي يسجل بيدري واحداً من أفضل أهداف الموسم، بعدما راوغ ثلاثة لاعبين من إسبيلية وأسقطهم أرضاً، بينما كانت الجماهير المتحمسة تتفقد على أطراف أصابعها في ملعب «كامب نو». وكرر بيدري الفاصل الهادئ نفسه أمام غلطة سراي، عندما تلاعب بمدافعي الفريق التركي ووضع الكرة في الشباك. يقول بيدري عن ذلك «أحاول دائماً أن أكون هادئاً، وأن أعب مثلما كنت أعب وأنا صغير. في مثل هذه المواقف، لا يكون لديك وقت للتفكير، فانت تتصرف بشكل بديهي. أنا دائماً ما أفعل الأمور على هذا النحو».

إذن، فبرشلونة هو المكان المناسب تماماً له؟ يقول بيدري «كنت أحاول أن أعب بطريقة المعتادة أينما كنت، لكن من المؤكد أنني كنت سأعاني أكثر لو كنت أعب في أي مكان آخر. بعض الأندية تبحث عن تحقيق الفوز بأي طريقة، لكن برشلونة يريد تحقيق الفوز وتقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة وخلق الكثير من الفرص في الوقت نفسه. أنا أحب اللعب بهذه الطريقة أكثر». ويضيف «تشافي لديه فكرة واضحة جداً، فهو واضح بشأن ما يتعين على كل منا القيام به: يجب أن يكون لاعب خط الوسط في عمق الملعب بين الخطوط، ويجب أن تتحرك الكرة من طرف الملعب إلى الطرف الآخر. إنه يحاول أن يغيرنا عندما كان يلعب - وكان من الرائع مشاهدته وهو يلعب في حقيقة الأمر. إذا تمركز بشكل خاطئ، فعدنا نخسر الكرة لن يكون بإمكانك الضغط بالطريقة التي نريدها، ولن تصل إلى المكان الذي تريده. كما يريد من اللاعب الذي يستلم الكرة في عمق الملعب أن يستدير ويواجه مرمر الخصم».

هناك تصريحات لخوانما ليلو، الذي يشغل الآن منصب مساعد المدير الفني لماثيستر سستي، حول إنيستا ينطبق تماماً على بيدري وفاليريون وسيلفا، فبعد أن فكر لاعب كرة القدم من لمة واحدة، قال ليلو، إن إنيستا قادر على أن يلعب أفضل مستوياته فوق العشب، بتسجيله 5 أهداف في 18 مباراة في 2022. ومسد بيدري الفائز بلقب أفضل لاعب شاب في كأس أوروبا في يوليو (تموز) 2021 عقبه مع برشلونة حتى عام 2026، مع شرط جزائي بقيمة مليار يورو، حال فك الارتباط. كان لغياب بيدري عن المباريات تأثير كبير على مستوى ونتائج برشلونة، خاصة أن تشافي يرى فيه اللاعب الذي يعكس الهوية التي يسعى لغرسها في لاعبي الفريق الكتالوني. وقال تشافي «بيدري يمنحنا هذه القدرة على التوقف، فهو لا يفقد الكرة، ويتحرك دائماً بشكل جيد، ويلعب بقلنا قديمه. إنه يتحكم في المساحة والوقت بشكل



بيدري موهبة جديدة في عالم كرة القدم (إ.ب.)



تشافي يشجع بيدري ويراه الأفضل بالعالم حالياً (غيتي)



بيدري وجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب عام 2021 (غيتي)

أفضل إيطاليا في طريقها للفوز باللقب، كما أحرز ميدالية فضية في الألعاب الأولمبية في طوكيو. وكانت إصابة بيدري هي الثانية التي يتعرض لها من هذا النوع، حيث سبق وتعرض لتمزق في عضلة فخذه اليسرى خلال خسارة برشلونة في باسورة مبارياته بثلاثية نظيفة في المجموعة الأولى من دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ الألماني على ملعب «كامب نو» في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي. لكنه استعجل عودته إلى الملاعب ليخوض لقاء بنفيكا البرتغالي في المسابقة الأم، لكنه سقط مجدداً وبقي في العيادة خلال ثلاثة أشهر ونصف الشهر، حتى 12 يناير (كانون الثاني) الماضي. ومنذ عودته، عاد لتقديم

أصدق أن هذا حدث وكنت أشعر بأن المباريات تمر بسرعة كبيرة، لكنني في نهاية الموسم كنت أعاني من الإرهاق الشديد». ومع اقتراب فترة التجمع لخوض الأعداد للموسم الجديد يأمل برشلونة أن يكون نجمه الشاب بيدري قد استعاد عافيته من الإصابة بتمزق في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر خلال مواجهة فرانتفورتن الألماني بالدوري الأوروبي وحرمة من استكمال آخر مباريات الموسم الماضي وغيبته أيضاً عن منتخب إسبانيا.

وتألق بيدري في موسم 2020 - 2021 حيث خاض 73 مباراة وارتيدي للمرة الأولى قميص منتخب «لا روخا» وقاده إلى نصف نهائي كأس أوروبا التي خسرها بكرات الترجيح

وتعريض لإصابة طويلة ولم يشارك في التشكيلة الأساسية لبرشلونة في الدوري سوى 12 مباراة فقط الموسم الماضي. لقد أجريت هذه المقابلة الصحافية مع بيدري الموجود الآن في تينيريفي، ولم ينضم لقائمة منتخب إسبانيا في فترة التوقف الدولية الأخيرة المخصصة لدوري الأمم. لكن من المؤكد أنه سيكون جاهزاً للمشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم. يقول بيدري «أنا أحب اللعب، لكن من الجديد أن تحصل على قدر من الراحة. لقد كان الأمر جنوباً، وبدأ أن كل المباريات كانت تمتد إلى الوقت الإضافي أيضاً (العب بيدري تسع مباريات امتدت للوقت الإضافي). في كل مرة كان يحدث فيها ذلك كنت لا

بتصعيده إلى الفريق الأول وهو في السادسة عشرة من عمره. وتعاقد معه برشلونة في غضون شهر واحد بعد ذلك، على الرغم من أنه أكمل الموسم في دوري الدرجة الثانية. لم يكن بيدري قد لعب سوى 26 مباراة فقط بقميص برشلونة عندما استدعاه لويس إنريكي لقائمة منتخب إسبانيا. لكن قرار ضمه إلى قائمة الماتادور الإسباني في نهائيات كأس الأمم الأوروبية كان له ما يبرره، حيث كان بيدري قد فاز بجائزة أفضل لاعب شاب في عام 2021. وبعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية، توجه بيدري للعب في الأولمبياد، ولعب 73 مباراة في موسم 2020 - 2021، لكنه

والدليل على ذلك أن ديفيد سيلفا وخوان كارلوس فاليريون، اللذين نشأ في جزر الكناري، كانا يلعبان بالطريقة السهلة نفسها. وقبل بضعة سنوات، نُشر كتاب عن شخصية اللاعبين الذين تعود أصولهم إلى جزر الكناري، وكيف تلعب كرة القدم في تلك الجزر، وكيف تعتمد على الجمال والارتجال والإبداع، وحتى الفن، والاستمتاع بالوقت. ويقول هذا الكتاب في جزء منه «الأمر لا يتعلق بالبطء، لكنه يتعلق بالتوقف مؤقتاً لتحويل الشيء الروتيني إلى ما هو غير متوقع».

كان بيدري يبلغ من العمر 13 عاماً عندما نشر هذا الكتاب، لكن يمكنك تخيل أن صفحات هذا الكتاب تصف تماماً ما يفعله هذا اللاعب الشاب. هذا هو المكان الذي نشأ به، وهذا أحد الأسباب التي جعلته يدعم حملة «اركض من أجل المحيطات» التي أطلقتها شركة «أديداس» ضد التلوث البلاستيكي. يقول بيدري عن ذلك «يتمتع لاعبو كرة القدم بمكانة متميزة تجعل الناس يستمعون إليهم، وبالنسبة إلى سكان جزر الكناري فإن المحيط مهم جداً، فماذا نحن من دونه؟ إنه مستقبلي، وحياتي، وعلينا الاعتناء به، وأن نجعل الناس يدركون الحاجة إلى استخدام قدر أقل من البلاستيك. إذا لم نفعل ذلك، فمن سيفعل؟».

ويضيف «لن أقول إن هناك طريقة معينة يلعب بها اللاعبون الذين نشأوا في جزر الكناري، لكن هناك تشابه بين اللاعبين والأفكار، وفكرة اللعب في الشارع أو على الشاطئ. من المؤكد أن المناخ يؤثر على ذلك، وأيضاً تذبذب في جزر الكناري، فإنك تأخذ الكرة معك. ويمكنك رؤية ذلك في تلك الهواية الكروية، فالأشخاص هنا يحبون المراهقة والاستحواض على الكرة والاستمتاع بها».

ويضيف «في بعض الأحيان قد تشعر بالملل إذا مرت حركتان أو ثلاث حركات من دون أن تحصل على الكرة». لكن البناء السار هو أن هذا لا يحدث كثيراً، بعض النظر عن ما يقوله شقيقه الأكبر، فرناندو. يضحك بيدري ويقول «إنه يعيش معي. وعندما أعب، فربما أقدم مباراة رائعة، لكنه يتذكر لي خطأ ويذكرني به. إنه مزعج، لكنه جيد ويحاول مساعدتي على التحسن والتطور دائماً».

ويقول بيدري «لقد كان لاعباً جيداً،

لكن من المؤكد أنه يشعر بالرضا والسعادة بسبب تشبيهه بإنيستا، حيث يقول عن ذلك «كان إنيستا دائماً شخصاً جيداً، كان يتمتع بهذا الهدوء الذي يمكنه من لعب كرة القدم ببساطة، ويساعده على أن يجعل الأمر سهلًا ما هو عليه. لطالما كنت أشعر بالذهول من طريقة تجاوزه للخصم من خلال تغيير سرعته».

نشأ بيدري في بلدة تينيريفي، بجزيرة تينيريفي، كعاشق لإنيستا، وكان والده، فرناندو، حارس مرمر ولعب في دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا، لكنه ترك كرة القدم لإدارة مطعم العائلة «تاسكا فرناندو»، الذي يرشده راكمو الأصوات المنجّهون إلى الساحل، كما يعد المقر الرئيسي لنادي مشجعي برشلونة بالجزيرة - وهو النادي الذي أسسه جده في عام 1994، ولدى بيدري صورة له وهو يُحیی رئيس النادي، خوان لابورتا، هناك عندما كان أصغر مما هو عليه الآن ويقص شعره مثل إنيستا.

لكن الأمر لم يقتصر على تقليد إنيستا، حيث كان مستوى بيدري يتطور بشكل مذهل وغير طبيعي، البيئة التي نشأ بها بيدري تجعله يلعب بطريقة وليس متميزة، فقط بطريقة جيدة،

برشلونة، سيد لوي

قال المدير الفني لبرشلونة تشافي هيرنانديز عن نجم الإسباني الشاب بيدري «إذا كنا نتحدث عن الموهبة الخالصة، فهو الأفضل في العالم». ووصفه مدرب المنتخب الإسباني لويس إنريكي بأنه «مذهل، وفريد من نوعه»، مشيراً إلى أنه يفعل ما لم يفعله أي لاعب آخر، وقال عنه المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا، جولين لوبيتغي، إنه «استثنائي، وواحد من أولئك الذين لا تجد بهم كرة القدم إلا كل فترة طويلة».

أما بالنسبة لبيدري نفسه، فهو يريد فقط أن يلعب كرة القدم، كما يفعل دائماً، حيث يقول «أريد أن أستمتع بنفسي وأنا أعب، إنه أفضل شيء يمكنك القيام به». إن هذه العبارة البسيطة تعبر تماماً عن شخصية هذا اللاعب الشاب الراحل.

عندما أدلى المدير الفني لبرشلونة بعبارة أن بيدري هو الأفضل بالعالم، أشار البعض إلى أنه كان يبالغ بشدة، وبدلاً من تبرير تشافي لتصريحاته عاد وأكد على كلامه مرة أخرى؛ وكان تشافي قد أشار إلى أن بيدري يذكره باندرينس إنيستا، الذي وصفه بأنه «أعظم موهبة رايتتحت على الإطلاق»، وهي التصريحات التي بدت للبعض وكأنها تقليل من شأن إنيستا ومبالغة في تقدير إمكانات وقدرات بيدري، لكن لا أحد يعرف إنيستا أفضل من تشافي نفسه.

وعلاوة على ذلك، فقد كان لويس إنريكي هو اللاعب المكلف استقبال إنيستا في الفريق الأول لبرشلونة، ويرى الرجل الذي يتولى القيادة الفنية لمنتخب إسبانيا، أن بيدري نموذج جديد من إنيستا، وقال بعد التالىقات للاعب الشاب في بطولة كأس الأمم الأوروبية وهو في الثامنة عشرة من عمره «لم يقدم أي لاعب آخر مثل هذه المستويات، ولا حتى العبقري اندرينس إنيستا».

وأصر تشافي على أن تصريحاته لم يكن الهدف منها صرح بيدري، لأسباب ليس أقلها أن بيدري نفسه «لا يحب المديح». ويقول بيدري «يمكن أن ينتهي بك الأمر إلى تصديق مثل هذه التصريحات، وعلى الرغم من أن حياتي قد تغيرت في تلك الفترة، إن طريقيته في اللعب لم تتغير، كما يعطي انطبعا بأنه لا يتأثر بأي شيء من حوله، كما لو أنه لا يستمع لما يُقال عنه ولا يتأثر بالضغوط من حوله».

لكن من المؤكد أنه يشعر بالرضا والسعادة بسبب تشبيهه بإنيستا، حيث يقول عن ذلك «كان إنيستا دائماً شخصاً جيداً، كان يتمتع بهذا الهدوء الذي يمكنه من لعب كرة القدم ببساطة، ويساعده على أن يجعل الأمر سهلًا ما هو عليه. لطالما كنت أشعر بالذهول من طريقة تجاوزه للخصم من خلال تغيير سرعته».

نشأ بيدري في بلدة تينيريفي، بجزيرة تينيريفي، كعاشق لإنيستا، وكان والده، فرناندو، حارس مرمر ولعب في دوري الدرجة الثالثة بإسبانيا، لكنه ترك كرة القدم لإدارة مطعم العائلة «تاسكا فرناندو»، الذي يرشده راكمو الأصوات المنجّهون إلى الساحل، كما يعد المقر الرئيسي لنادي مشجعي برشلونة بالجزيرة - وهو النادي الذي أسسه جده في عام 1994، ولدى بيدري صورة له وهو يُحیی رئيس النادي، خوان لابورتا، هناك عندما كان أصغر مما هو عليه الآن ويقص شعره مثل إنيستا.



بيدري بقميص برشلونة يسدد نحو مرمر إسبيلية (إ.ب.)

لقد أصبحت كرة القدم أكثر الية، لكن لا يزال هناك من يخالف هذه القاعدة. ما زلت أعب لأستمتع بنفسي. إنني أفعل ذلك دائماً، وهذا أفضل شيء يمكن أن يفعله لاعب كرة القدم. إذا كنت تستمتع بكرة القدم، فاستلعب بشكل أفضل».

بيدري موهبة جديدة في عالم كرة القدم (إ.ب.)



## خلال ندوة شارك بها قادة الإعلام والتقنية في المنطقة

## SRMG تستعرض فرص الإعلام العربي في «كان ليونز»

إجمالي المحتوى على المنصة 1 في المائة. واعتبر مارون ذلك، دليلاً على الطلب الكبير على الموسيقى العربية مقارنة بالفترة المغفلة فقرة في حجم الإبداع بالمنطقة، مستشهداً بالاستثمارات الأجنبية من طرف شركات مثل «سوني»، و«يونيفرسال» في المنطقة.

وتحدث مارون عن تحول «أنغامي» من تطبيق لبث الموسيقى إلى منصة للمبدعين، وقال، إن «الثقافة العربية تتميز بعمق كبير، ونريد أن تكون صوت المنطقة، وأن ننقله إلى العالم». كما لفت إلى أن المنطقة تشهد تحولاً آتياً «تطور الموسيقى وإطلاق عنان القدرة الإبداعية وتمكين المبدعين»، مضيفاً «نحن في (أنغامي) نريد أن نكون جزءاً من هذا التحول، سواء كان على صعيد الموسيقى أو البودكاست».

## استثمارات مليارية

توقعت دراسة أن يساهم «المتايريس» بـ 6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العام لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أي ما يعادل 360 مليار دولار، في السنوات العشر المقبلة. وفي هذا الصدد، قال فارس

أهمية تمكين الكفاءات وتدريبها، ودعم الإبداع وتطويره، معتبرة ذلك مفتاح نجاح الشركات الإعلامية. وقالت، إن مستقبل صناعة الإعلام يشمل إلى جانب الإبداعية، ومنصات البث الصوتي، وشركات التقنية. مضيفة «يتمثل دورنا في التعاون لتحسين البنية التحتية الداعمة للإبداع، وفهم ما تعنيه التوجهات الإعلامية الجديدة بالنسبة للمنطقة». وعتدت الرائد التفاعل مع المستخدمين على المنصات التي يستخدمونها جوهرياً، لافتة إلى أن أعمار 70 في المائة من سكان السعودية 60 في المائة من سكان دول مجلس التعاون الخليجي لا تتجاوز 30 عاماً.

من جانبه، قال داني ريشا، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «إمباكت بي بي دي أو» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان. جمع المتحدثون على أن الشباب هم محرك الإبداع في المنطقة وأكبر مستهلكي الإعلام الجديد، داعين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسلطت الرائد الضوء على



الرائد متحدث خلال ندوة عن الإعلام في الشرق الأوسط نظمتها SRMG في جناحها بـ «كان ليونز» (الشرق الأوسط)

ورق والحبير إلى وزارة الداخلية لإجراء الانتخابات في موعدها.

## صناعة المحتوى

بدوره، يرى إيدي مارون،

وفازت صحيفة «النهار» اللبنانية بالشراكة مع «إمباكت بي بي دي أو» بالجائزة الكبرى في «كان ليونز» عن فئة الطباعة والنشر، عن الإصدار الانتخابي الذي لم يطبع بهدف التبرع بكلفة

والإعلام بـ «كان ليونز». وقال «إن تمثيل المنطقة سواء عبر الجوائز التي حصدتها، أو تواجدها هنا (في كان ليونز) محل تقدير كبير»، وتابع «نريد أن يرى العالم ما يحصل في منطقتنا».

كان (فرنسا) نجلاء حبريري تمكين الشباب وإطلاق القدرات الإبداعية ودعم الشركات الناشئة، هي بعض القضايا التي تبحثها ندوة نظمتها جناح المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) في مهرجان «كان ليونز للإبداع الدولي». وشارك في الندوة، التي أدارها باسل المعلمي، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في (SRMG)، نخبة من قادة صناعتي الإعلام والتقنية في العالم العربي، هم: جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ (SRMG)، وإيدي مارون، شريك مؤسس والرئيس التنفيذي لـ «أنغامي»، وفارس عقاد، المدير الإقليمي لشركة «ميثا» في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وداني ريشا، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «إمباكت بي بي دي أو» في الشرق الأوسط وأفريقيا وباكستان.

## دعم الكفاءات

أجمع المتحدثون على أن الشباب هم محرك الإبداع في المنطقة وأكبر مستهلكي الإعلام الجديد، داعين إلى دعم تمكينهم عبر تعزيز برامج التدريب ومرافقة الشركات الناشئة. وسلطت الرائد الضوء على

## المطاعم والكافيهات والاستثمار العقاري في المقدمة «بيزنس» المثاليين المصريين... الفن وحده لا يكفي



هاني شاكر مع فنائين في افتتاح مطعم ابنه (فيسبوك)

برعاية الكلاب، وقالت غانم في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، إنها أقامت فندقاً في الولايات المتحدة الأمريكية، للاهتمام بالكلب وعالميتهم، مؤكدة أن الهدف من ورائه ليس وجهة اجتماعية؛ بل استثمار نجحت فيه وتستثمر. وأشارت إلى أنها تخوض منافسة شرسة بأمريكا في هذا المجال، إذ إنها تجهز لافتتاح فرع جديد لندقتها، لافتة إلى أنها تهدف إلى أن يكون مشروعها سلسلة كبيرة.

واتجه الفنان أحمد السقا إلى الاستثمار الرياضي، وافتتح «صالة جيم» بمنطقة الشيخ زايد (غرب القاهرة)، وهو ما سبقه إليه الممثل والمطرب أحمد فهمي الذي يمتلك فرعين للنشاط نفسه.

وبينما يؤكد بعض الفنانين أنهم يتجهون للمشاركة في مشروعات خاصة، للبحث عن الأمان الشخصي، لا سيما أنهم يعتبرون العمل في الفن موسماً، وغير مضمون، أو غير ثابت، فإن نقاداً يرون أن تلك المشروعات لا تتطلب خبرة كبيرة أو مجهوداً شاقاً.

والنقاد الفني المصري، محمد عبد الرحمن، يقول لـ «الشرق الأوسط»: ««بيزنس الفنانين قضية فرضت نفسها منذ عقود على الوسط الفني، فهناك جيل كامل كان يميل للاستثمار داخل الفن بإنشاء شركات إنتاج سينمائي أو غنائي؛ لكن بعد تعرض نجوم المحسنيات والسينمات من القرن الماضي على وجه الخصوص لآزمات مالية في نهاية حياتهم، اندفع الجيل الجديد لإقامة استثمارات موازية بعيداً عن الفن».

وأضاف عبد الرحمن قائلاً: «هذا الاستثمار ينقسم إلى نوعين: نوع شائع وسهل، وهو الاتجاه لإقامة المطاعم والكافيهات، والتي لا تحتاج إلى خبرة سابقة؛ بل يستفيد المكان من اسم صاحبه،

وآخره هو كالهجرة تماماً، لا يمكنك أن تتوقع ماذا سيحل بك وانت في قلبه.

يحكي مهاجرة اسمها جنى تعود فجة من فرنسا إلى بلدها الأم لبنان، حيث تبدأ بعيش هجرة من نوع آخر في أرض لم تعد تشبه تلك التي غادرتها. ركود يسيطر على لبنان، وعممة في كل مكان، وأهله يرحلون تحت عبء مشكلات كثيرة وكبيرة، ما ينعكس عليها سلباً، فتشعر بهجرة مضاعفة فيها الكثير من الضبابية.

ينقل داغر حالة الضياع التي يعيشها اللبناني بكاميرا وثيقة، تعج بففاصيل ترسم واقعا حقيقياً، وتجسد ببطلة الفيلم جنى (منال عيسى)، الغموض الذي يسيطر على مستقبل الشباب الذين يجهلون مصيرهم وما ينتظرهم، حتى وإن اختاروا الهجرة. هؤلاء الشباب يعيشون صراعاً عنيفاً مع أنفسهم مدعين أنهم اختاروا القرار الصائب بترك وطنهم، وفي قرارة نفوسهم يحملون حيناً كبيراً له.

أما حياتهم الأمل فيترجمها داغر في مشاهد مختلفة، يراها مرات في عيني جنى، وأخرى في سبجارة والدتها (يارا أبو حيدر)،

وغالبا في قلق والدما (ربيع الزهر)، وتذكر جميعها بواقع يرغب الجميع في نسيانه، خصوصاً أن جنى عادت من هجرتها لتستعيد حياة كانت قد هربت منها، لمستشف من ملامح وجهها الحزينة فقدتها للامل بكل أبعاده.

يخيم على أجواء «البحر أمامكم» الإيقاع السينمائي الهادئ الذي يذكرك بانفجار ما قد يحصل بين لحظة وأخرى. تبقى مشدوداً إلى أحداث فيلم مشعبة بالغرابة تشير لديدك تساوالات كثيرة، وكأنها أحجية لا تستطع حلها.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وجددها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحرزن والكابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

هذه الفعالة التي تركت منزل والديها مرة ثانية من دون سابق إنذار. تلمس فداحة الهوية الكبيرة بين الأهل وأولادهم، خصوصاً أن الطرفين لا يحاول أي منهما استيعاب مشاعر الآخر أو تفهمها.

هذه الموضوعات الاجتماعية والمصرية الوطنية التي تخالغ المخرج داغر، نفعته ليتناولها في فيلمه الروائي. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «تلفنتي هذه الموضوعات وتهمني، وهي تتعلق بلدي، جميعنا نمك هاجس الغد في لبنان، لا سيما الشباب. بعضهم يغادر الوطن على أمل... ولكن الهجرة لا تكون دائماً الحل المناسب».

طوال الفيلم يبقى المشاهد مترقباً انفجاراً نفسياً قد يصيب جنى، التي تؤدي دورها بحرفية مطلقة، معززة مشاعر الحرزن والالرضا بشكل يلمس مشاهداها عن قرب.

فينجهم وجهه بصورة غير مباشرة، هو أيضاً يتعاطف مع جنى المحطبة والهائمة. أما يارا أبو حيدر فتنسرق انتباهك بطبيعتها، وهي تمثل دور الأم الحائرة وكيف توساى ابنتها، من دون جدوى. أما حبيب

## مخرجه متحمس لسماع ردود فعل اللبنانيين بعد نجاحات الخارج «البحر أمامكم»... ليس بالهجرة وحدها يحيا الإنسان



المثلة منال عيسى بدور جنى في لقطة من الفيلم

المخرج اللبناني إيلي داغر

بيروت، فيضان حداد عندما علم المخرج اللبناني إيلي داغر أن فيلمه «البحر أمامكم» (The sea ahead) سيشارك في «مهرجان كان السينمائي»، اعتبر الخبر مفقوده. فتقديره من قبل جهة سينمائية بهذا المستوى، لا بد أن ينعكس عليه إيجاباً محلياً وعالمياً، كما ذكر لـ «الشرق الأوسط». يعيش داغر اليوم، لحظات أخرى سعيدة مع بدء عرض فيلمه في الصالات اللبنانية. فهو متحمس لمعرفة ردود فعل اللبنانيين عليه بعدما حقق نجاحات كبيرة في الخارج.

عرض خاص نظم لأهل الصحافة يدعو من شركة «إم سي» الموزعة للفيلم، فتابعوه من اللحظات الأولى وهم يلتقطون أنفاسهم، في ظل كاميرا تحمل الكثير من الغموض. تشويق منذ المشهد الأول الذي ينطوي على تصوير أمواج بحر عملاقة تثير الخوف لدى المشاهد رغم بعدها عنه. عرف داغر كيف يترجم عنوان فيلمه بلقطة سينمائية معبرة، وكأنه يؤكد أن البحر هو كالهجرة تماماً، لا يمكنك أن تتوقع ماذا سيحل بك وانت في قلبه.

يحصل الانفجار، وينتهي الفيلم، وتعود صورة الضياع والضبابة لتخيم من جديد. هذه الحالة صراع لا يحسدون حاله يعرفون أي قرار يتخذون في ظل وطن ضائع بدوره. بشكل محدود.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وجددها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحرزن والكابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

وغالبا في قلق والدما (ربيع الزهر)، وتذكر جميعها بواقع يرغب الجميع في نسيانه، خصوصاً أن جنى عادت من هجرتها لتستعيد حياة كانت قد هربت منها، لمستشف من ملامح وجهها الحزينة فقدتها للامل بكل أبعاده.

يخيم على أجواء «البحر أمامكم» الإيقاع السينمائي الهادئ الذي يذكرك بانفجار ما قد يحصل بين لحظة وأخرى. تبقى مشدوداً إلى أحداث فيلم مشعبة بالغرابة تشير لديدك تساوالات كثيرة، وكأنها أحجية لا تستطع حلها.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وجددها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحرزن والكابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

يخيم على أجواء «البحر أمامكم» الإيقاع السينمائي الهادئ الذي يذكرك بانفجار ما قد يحصل بين لحظة وأخرى. تبقى مشدوداً إلى أحداث فيلم مشعبة بالغرابة تشير لديدك تساوالات كثيرة، وكأنها أحجية لا تستطع حلها.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وجددها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحرزن والكابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

يخيم على أجواء «البحر أمامكم» الإيقاع السينمائي الهادئ الذي يذكرك بانفجار ما قد يحصل بين لحظة وأخرى. تبقى مشدوداً إلى أحداث فيلم مشعبة بالغرابة تشير لديدك تساوالات كثيرة، وكأنها أحجية لا تستطع حلها.

ينظر مشاهد الفيلم أكثر من 40 دقيقة ليلمح الابتسامة على وجه جنى الهائمة في مدينتها، تبحث عن بقعة ضوء تنتشلها من ضياعها. العودة إلى أحضان الحبيب الأول وجددها استطاعت أن تخرجها من عزلتها، ولكن أجواء تعقب بالحرزن والكابة تسود الشريط، وقد تفلت منها أحياناً، بفضل مشاهد تجمع الحبيبين في لحظات رومانسية ومجنونة في آن. وحتى خلال تلك اللقطات التي يركز فيها المخرج داغر على البحر والسباحة في مياه ليلاً، يبقى القلق داخلك على

المنظومة سهلت التعاملات وسرعت عملية الحوكمة الرقمية «توكلنا» تحصد جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة

الرياض، محمد هلال

تسعى السعودية إلى تطوير الحوكمة الرقمية عبر برنامج التحول الوطني التابع لرؤية 2030، عبر إطلاقها العديد من الخدمات الهادفة إلى تسريع عملية التحول الرقمي في البلاد، لتسهيل الحياة العامة للمواطنين، وزيادة جودة الخدمات المقدمة من جميع الجهات الخدمية.

وتعد منظومة «توكلنا» رائدة بالإضافة إلى دورها المهم في تسريع الإجراءات الاحترازية إبان الجائحة في فترة انتشار فيروس «كورونا». وحصلت المنظومة منذ إنطلاقها في 2020 على العديد من الجوائز من جميع أنحاء العالم، آخرها جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة 2022، التي فازت بها أمس (الخميس)، عن فئة المرونة المؤسسية والاستجابات المبكرة لجائحة «كوفيد-19».



من حفل إعلان فوز منظومة «توكلنا» بالجائزة (واس)



تعد المنظومة رائدة التحول الرقمي في السعودية (واس)

ولا تقتصر خدمات التطبيق على الخدمات داخل السعودية، بل يمكن استخدامه إبراز الجواز الصحي الذي يثبت تلقيه لجرعات اللقاح بعد أن وُقعت المنظومة اتفاقية مع اتحاد النقل الدولي (إباتا)، تشمل التحقق من أهلية المسافرين الصحية، حسب أفضل الممارسات الدولية لتشريعات الطيران المدني لحماية حقوق المسافرين وأصحاب المصلحة، إضافة إلى قبول منصة جواز السفر الصحية، كمبادرة لرقمنة الشهادات الصحية، من «مصادر موثوقة ومختبرات معتمدة من خلال التعاون مع شركات الطيران».

كما أطلقت «سدابا» أخيراً، تطبيق «توكلنا خدمات» أحد المنتجات النوعية للمنظومة، ليصبح الممكن الرقمي الموثوق والأمن لتسهيل جميع جوانب الحياة اليومية للمواطن والمقيم والزائر، بتقديم خدمات إلكترونية لهم لإنهاء أعمالهم اليومية من السفر وصدي صخر وحسن مكان واحد. يُذكر أن الأمم المتحدة قد أطلقت جائزتها للخدمة العامة في عام 2003 لتشجيع الابتكارات العالمية المتميزة في مجال الخدمة العامة ودعمها ضمن المنتدى السنوي.

وذلك في الحفل الذي نظّمته الأمم المتحدة افتراضياً ضمن المنتدى السنوي لتكريم المتميزين في الخدمة العامة، دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعقد الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي على الجائزة تتويجاً لما يحظى به القطاع التقني من دعم واهتمام غير محدودين من الحكومة، وثمرة توجيه وتمكين ولي العهد، ورئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ودعماً غير المحدود لمختلف المبادرات التي أطلقتها الهيئة، وحرصه على تعزيز التكامل الحكومي للاستفادة القصوى من البيانات والذكاء الاصطناعي. وأشار الغامدي إلى أن «سدابا» استطاعت أن تحقق العديد من الإنجازات على الصعيد الوطني والعالمي، بقدرات وطنية عالية التماثيل من أبنائها وبناتها الذين يمثلون الفخر الحقيقي بإنجازات وضعت المملكة في مكانها الطبيعي بمقدمة دول العالم. كما لفت النظر إلى أن هذا المنجز يعد تأكيداً لريادة المملكة ومواصلة السير للمنافسة عالمياً، وتحقيقاً لمستهدفات رؤيتها، ويعكس المنجز ما تتمتع به «سدابا» من بنية تحتية تقنية متطورة،

وإدارة عملية منح التصاريح إلكترونياً خلال فترة منع التجول، وذلك لتسويبي القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة، بالإضافة إلى الأفراد، ما ساعد في الحد من انتشار الفيروس في المملكة. وخلال مرحلة «العودة بحذر» ورفع إجراءات المنع، أطلق التطبيق العديد من الخدمات الجديدة والمهمة التي أسهمت في تحقيق العودة الآمنة، أبرزها

في إدارة عملية منح التصاريح إلكترونياً خلال فترة منع التجول، وذلك لتسويبي القطاعات الحكومية والقطاعات الخاصة، بالإضافة إلى الأفراد، ما ساعد في الحد من انتشار الفيروس في المملكة. وخلال مرحلة «العودة بحذر» ورفع إجراءات المنع، أطلق التطبيق العديد من الخدمات الجديدة والمهمة التي أسهمت في تحقيق العودة الآمنة، أبرزها

مسلسل من 10 حلقات مليء بالأفاز

«ريفو» يستعيد نوستالجيا موسيقى التسعينيات في مصر



الفنانة سارة عبد الرحمن في كواليس ريفو (الشرق الأوسط)

القاهرة، داليا ماهر

عبر توليفة فنية مليئة بالتشويق والأفاز، يستعيد مسلسل «ريفو» نوستالجيا موسيقى التسعينيات في مصر؛ حيث يسرد قصة لون موسيقى حقق نجاحاً لافتاً خلال تسعينات القرن الماضي، قبل أن يختفي بسرعة، واستطاع العمل اجتذاب اهتمام المشاهدين أخيراً، وتصدر قائمة الأكثر مشاهدة على منصة «Watch» المصرية.

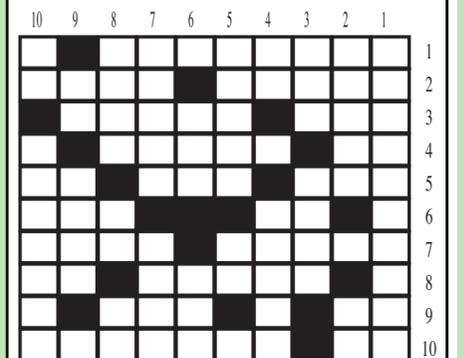
المسلسل المكون من 10 حلقات، من بطولة أمير عبد وركين سعد، ومينا النجار، وسارة عبد الرحمن، وصدي صخر، وحسام حسني، وتايف محمد ناير، وإخراج يحيى إسماعيل. وتطور أحداثه حول أعضاء فرقة «ريفو»، حيث تبدأ خطوط القصة من خلال شخصية الكاتب «حسن فخر الدين» (محسن محيي الدين) وابنته

«ريم» (ركين سعد) التي تعمل مساعداً مخرج، وتبدأ الحلقات بكتابة الأب سيناريو عن إحدى الفرق الموسيقية التي توصلت في حقبة التسعينات، وتتبع مشوارها، لكن يموت الأب قبل استكمال الكتابة.

الذي كتبه والدها، ليتكشف للمشاهد شخصيات المسلسل تباعاً، ومن بينها المطرب والملحن المصري حسام حسني أحد أهم نجوم جيل التسعينات، والعاقد بعد غياب، الذي يعد محركاً رئيسياً بالأحداث من خلال شخصيته الحقيقية. الفنان مينا النجار، الذي يقدم شخصية «نعمان» أحد أعضاء فرقة «ريفو»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «شخصية (نعمان) تعد علامة فارقة في مشواره الفني، فالشخصية لها أبعاد عدة، منها علاقته بنفسه ومن حوله، بجانب فكرة خيانة أصدقائه، والبحث الدائم عن مصالحة الشخصية، التي تحركه، واستفزازه للمشاهد».

مقدمة ذلك، البحث عن الذات والشغف، هذا على المستوى الفني، أما على المستوى الشخصي، فقد ساعدني الدور على فهم الموسيقى أكثر، لأنني لم أكن أجيد العزف، وتعلمت ذلك وزادت خبراتي الحياتية». لعب المسلسل على أوتار نوستالجيا التسعينات، من خلال إبراز تفاصيل الحياة الفنية في تلك الفترة التي شهدت انتعاشاً بيع شرائط الكاسيت، وظهور الملابس الزاهية، وشكلت طريقة سرد القصة التي خلت وفق نقاد من المتطولين، عامل جذب للجمهور عن تلك الفترة؛ حيث تدور الأحداث في زمنين مختلفين، تتنحدر حول علاقة الكاتب «حسن فخر الدين»، و«شادي» مؤسس فرقة «ريفو» (الفنان أمير عبد). وترى الممثلة الممثلة سارة عبد الرحمن أن المسلسل يعد تجربة فريدة من نوعها، قائلة: «لم أجد شخصية المراهقة

كلمات متقاطعة



- 1- عاصمة لدمشق. 2- لقياس السرعة - شيند. 3- يقو الجرس - في المقم. 4- جنون - مدينة عراقية. 5- مدينة ألمانية - ضد يدوي «معكوسة». 6- امر عظيم - غزال. 7- مادة سائلة - شديد «معكوسة». 8- من الشيطان «معكوسة» - حرف ناصب. 9- حرف جر - غاية. 10- للتعريف - من دول البلقان.

- 1- لاعبة كرة قدم فرنسية. 2- عاصمة أوروبية - حرف ناصب «معكوسة». 3- جسم - نصل الربع «معكوسة». 4- حرف ناصب «معكوسة» - اميرة بريطانية راحة. 5- عاصمة زيمبابوي - عسل. 6- طرق - سال الماء. 7- دولة إفريقية - اسقي «معكوسة». 8- سهام - نق الجرس - قهوة. 9- متشابهان - ذكي «معكوسة». 10- للتفسير - دولة أوروبية.

سودوكو

5x5 grid for a Sudoku puzzle with some numbers filled in.

الحل السابق

5x5 grid showing the solution to the previous Sudoku puzzle.

علاقات

بمقر الوزارة في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة بين الشقين الشقيقتين، خاصة في المجالات المؤكدة لقطاع الداخلية واللامركزية. صلاح محمد البيجان، سفير دولة الكويت لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الشيخ سعود بن صقر القاسمي، في قصره بمدينة صقر بن محمد، بمناسبة انتهاء مهام عمله، وتمني حاكم رأس الخيمة للسفير التوفيق والنجاح في مهام عمله المستقبلية، مثنياً على جهوده في تعزيز العلاقات التاريخية المتأصلة التي تربط دولة الإمارات ودولة الكويت على جميع المستويات، ومؤكداً على عمق الروابط الأخوية المتجددة بين البلدين والشعبين الشقيقتين.

أحمد الدين باخرمة سفير جيبوتي لدى السعودية، وعميد السلك الدبلوماسي، احتفل مساء أول من أمس بالعيد الوطني الـ45 لبلاد، وسط مشاركة سعودية رسمية ومشاركة سفراء العالم ورؤساء منظمات عالمية في الرياض، مؤكداً رسوخ العلاقات السعودية - الجيبوتية، متطلعاً للمضي بها إلى أفق أرحب. محمد بن عتو، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني محمد أحمد ولد محمد الأمين، في مكتبه



## من الشاطئ إلى برشلونة... أسلوب بيدري الهادي يبهر جماهير إسبانيا



## مستاري الزايدى

m.althaidy@aaawsat.com

### عزيز ضياء... جوعه وحبه وحريه

في الندوة التي سُفرت بإدارتها عن الناقد والصحافي والإداري السعودي الكبير الراحل عزيز ضياء كنت أكتشف درياً جديداً وأسير مسالك عذراء. ندوة التكريم والتنبؤ بشخصية الراحل عزيز ضياء كانت في أمسية من ليالي معرض الكتاب الكبير في المدينة المنورة، وكَم كان رائعاً منظر الشبان والشابات والأسر في أزقة المعرض تحت سقف صالات الندوات والمحاضرات، وهي كثيرة.

كان المفترض حضور ابن الراحل، وهو الفنان السعودي التشكيلي المعروف ضياء عزيز ضياء، لكن عارضاً صحياً أله به حال دون قدومه من جدة للمدينة، فله الدعوات بالشفاء وتعام العافية، لكن كان في حضور شقيقته دلال عزيز ضياء خير عزاء، كيف لا وهي التي اتمهنت الإعلام الإذاعي منذ مطلع الثمانينات الميلادية في إذاعة جدة وغيرها، بلغة عربية مشرقة وصوت ملون التفاعل، ولا عجب فهي ابنة أبيها الذي كان من أوائل الإذاعيين السعوديين هو وزوجته أسماء زعزوع في إذاعة الهند العربية من دلهي آخر الأربعينات الميلادية من القرن الراحل، وكان لذلك قصة وأي قصة، لكن يكفي منه رفض الزوج عزيز لندقات وغضبات الناس على بنت مكة من اهالي مكة، أو بعضهم «كيف ترضى يا عزيز أنو يطلع صوت مرتك كذا بالمفتش؟!»، فكان رد رفيق درب أسماء «أخبريهم... ما عليك منهم».

دلال ضياء كانت رفيقة والدها منذ أدركت الأشياء حتى رحيلها عن الدنيا وهي تسند رأسه على يدها وهو يتلقن شهادة الحق بالرحيل من الغافية من صوتها على سرير الرحيل في المشفى. ثمة حكايات كثيرة، سرد هو شطراً كبيراً منها من زمن طفولته وصباه ولم يكمل عن زمن شبابه المتقدم وكهولته وشيخوخته، كان ذلك في تحفته التاريخية والفنية والذاتية المسماة «سيرتي مع الجوع والحب والحرب» منذ فتح عينيه وهو طفل صغير في زقاق «القفل» من أزقة المدينة القديمة، داخل السور، على كاتبة «السفر برك» أو التهجير الجماعي لأهل المدينة الذي قام به حاكم المدينة العسكري، فخري باشا الريح، أو فخر الدين كما يجب هذا السياسي والعسكري التركي العثماني الشهير.

عزيز، أو عبد العزيز كما هو اسمه الأصلي، ولد في زمن انتقالي صعب عام 1914 ووقعت مصيبة التهجير بعدها بقليل ضمن معارك الشريف حسين وأجلاه ضد الوجود العثماني من أجل ما عُرف بالنهضة العربية، المهم هو التفاصيل المحزنة التي طالت سكان المدينة حينها ومنهم أسرة أدينا الكبير عزيز ضياء، وهي مأساة تراجيدياً أحسن عزيز رسم تفاصيلها في سيرته، لدرجة قد تجعلك تسخ العبرات في مواضع وتحرر الإنبسامات بمواضع أخرى من السفر «البايرون» المتواضع من المدينة بعجلة سريعة إلى الوصول لدمشق ثم الهرب منها احتماً، وسرقة اللصوص لهم في حماة ثم الهرب لحلب ومشاهدة الطفل مناظر الموت الجماعي إما من الوباء أو الجوع أو الحرب، صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية.

ذهبت أسرة مكونة من والد أمه فاطمة، وهو شيخ من مسلمي القازاق في المدينة ورأس الطريقة النقشبندية الشيخ أحمد صفا وخالته خديجة وابنتها وأمهم وشقيقه الرضيع عبد الغفور، ولم يعد للمدينة وببيت زقاق القفل بعد سنتين إلا هو ووالدته فاطمة أو «فم» كما كان يفتخها. وبعد ذلك فصول الفتى عزيز في كتاتيب المدينة ومدارس مكة ثم الشرطة ثم الدفاع، وله في كل ذلك ريادات ومحن خاصة ونجاحات... ثم عزيز الصحافي والمؤلف في الإذاعة والتلفزيون والصحافة، وأخيراً عزيز ضياء المترجم الكبير من عيون الأدب باللغة الإنجليزية، والناقد الأبوي المكين. قلت للسيدة دلال ضياء: ألم تغمرني مع بقية الأسرة بتحويل قصة عزيز ضياء وهو في المدينة طفلاً نابهاً وصبياً شقيفاً لفيلم أو مسلسل؟ نظرت إلي وأجابت: لكن بقية مساحة المقال لا تتسع لإجابتي!



عارضة أزياء تقدم تصميماً للروسي رافينيتولا زوهات، خلال أسبوع الموضة في حديقة زايريدي بموسكو (أ.ب)



## سمير عطالله

### الكويت: هل الرجل في الرجل؟

في 18 مايو (أيار) الماضي صدرت صحيفة «القبس» وعلى مدى صفحاتها الأولى افتتاحية بعنوان مثير للقلق: «الكويت ليست بخير». تجاوزت الافتتاحية تقاليد الكويت وتقاليد صحافتها في التعبير عن التأزم السياسي الذي تمر به البلاد منذ فترة، وأدى إلى حالة «من التفكك» كما سماها الشيخ مشعل الأحمد ولي العهد، أو «السير نحو المجهول» كما حذرت «القبس» التي تحدثت عن شلل في الإدارة وخلل في النمو «فيما تقطع الدول الشقيقة الأخرى ملايين الأميال».

في الأزمات الكبرى والطريق المسدود تلجأ الكويت إلى الدستور حكماً. وتوسعي إلى الحل عن طريق حل مجلس الأمة الذي فيه الخصام. والحكم كما قال سيد الحكمة المغناة. ويعت حل البرلمان والإنشغال في انتخابات جديدة نوعاً من الحيوية السياسية التي يعشقها الكويتيون، لكن الأزمة الحالية تبدو وكأنها أبعد من ذلك، كما يلجج كتاب وكاتبات البلاد.

المسألة اليوم أبعد من «الحيويات» العادية بكل وضوح. وعندما اطمان قادة الخليج إلى صحة نائب الأمير، أدرك الكويتيون، ومعهم العالم، أن ثمة وضعا جدياً على مستوى القيادة، في الوقت الذي تتدهور فيه العلاقة بين المجلس والحكومة على نحو لم يعرف من قبل. وإذا لم تكن هذه أسوأ الأزمات، فإنها بالتأكيد أسوأ الأوقات. وما فعلته «القبس»، المحافظة في العادة، أنها كشفت أمراً كان معلوماً، أكد مدى خطورته القرار الأميري الذي كان متوقفاً كآخر الدواء.

لم تعد المسألة مسألة الفوضى التي تسببها مواقع التواصل التي قال الشيخ مشعل قبل فترة إنها تفكك الوحدة والألفة، ولا سلوك بعض النواب الفاقع والخالي من آداب المسألة، بل استغلال الدستور لإسقاط الوزراء بعد أسبوعين من وصولهم، أو منعهم أساساً من مباشرة عملهم ومسؤولياتهم. وقد انعكس هذا التجديد المعتمد والسافر على كل نشاط آخر في البلاد.

كانت الكويت نموذج الدولة العاملة بالقانون والدستور، تغطيتها على ذلك دول عربية كثيرة. وفي ظل أمير الاستقلال الأول عبد الله السالم، وأمير الاستقلال الثاني جابر الأحمد، تابت سمعة النموذج ودولة القانون والحياد وحماية البلاد من الشوائب والفساد الصغيرة والكبيرة.

القضية الكويتية، خصوصاً في المرحلة الراهنة، ليس مسألة داخلية فقط. لقد انحسرت الدولة، أو انفككت قليلاً، بعد الاحتلال لكي تنصرف إلى ذاتها. لكن موقعها في الخليج، وفي العالم العربي، يزداد أهمية، وليس العكس. وفي كل بلد عربي حرص على أن تخرج سريعاً من أزمتها المتلاحقة التي هي في الحقيقة أزمة واحدة.



حفرة لأحد أسنان قرش ميغالودون

## اكتشاف وجبة قرش بعد 3 ملايين سنة على انقراضه

البحاثي استخدم طريقة جديدة لمكتهم من ذلك. وتقول كاست: «بقليل من المساعدة من مناقب طيب الأسنان، وتنظيف المواد الكيميائية والمجروبات التي تحوّل النيتروجين في النهاية من داخل المينا إلى أكسيد النيتروجين، أصبحنا الآن قادرين على قياس نسبة نظائر النيتروجين بنوعيه (14 - و) (15 - بدقة في هذه الأسنان القديمة».

إلى هذه النتيجة تقنية جديدة لقياس نظائر النيتروجين في أسنان أسماك القرش. وعرف علماء البيئة منذ فترة طويلة أنه كلما زادت نظائر النيتروجين لدى الكائن الحي، ارتفع وهو ما يسميه العلماء (المستوى الغذائي) الأعلى، فقد كانت وجبتها متنوعة للغاية لدرجة أنها أكلت عدة حيوانات مفترسة في شبكة غذائية معقدة».

مفترسات أخرى، إذ لم يكن مثل الأنواع ذات الأحجام الكبيرة كالأفيال وأسماك قرش الحوت، التي كانت إما من أكالات الأعشاب وإما الغذائية في عصر ما قبل التاريخ، وهو ما يسميه العلماء (المستوى الغذائي) الأعلى، فقد كانت وجبتها متنوعة للغاية لدرجة أنها أكلت عدة حيوانات مفترسة في شبكة غذائية معقدة».

استخدم الباحثون للوصول

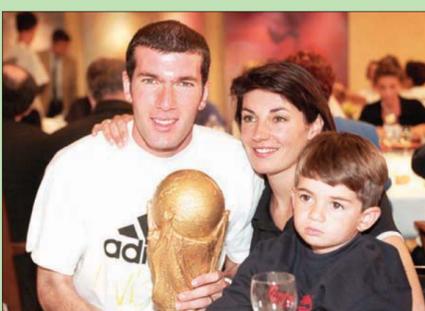
بد الإنسان، ويظهر تحليل نظائر النيتروجين به، أن هذا القرش كان مستوى قيس على الإطراق، وفق الدراسة التي نُشرت في دورية «ساينس أدفانسيس»، أول من أمس. ووجد الباحثون من تحليل نظائر النيتروجين في حفريات أسنان قرش الميغالودون الذي انقرض منذ نحو 3 ملايين عام، أن وجبته الغذائية كانت تضم

القاهرة، حازم بدر حول فريق بحثي من جامعة برينستون الأميركية، أسنان قرش «ميغالودون» إلى آلة زمنية استطاعوا من خلالها الرجوع إلى الخلف ملايين السنين، للتعرف على النظام الغذائي لهذا القرش الضخم، الذي استمد اسمه من حجم أسنانه. وال«ميغالودون»، يعني «السن الكبير»، الذي يمكن أن يكون أكبر من

## زين الدين زيدان يحتفل ببلوغه الخمسين

كان عمر إنزو سنتين حين عرفت مسيرة أبيه انعطافة كبرى بفوز المنتخب الفرنسي ببطولة العالم في كرة القدم عام 1998. وكان زيدان يومها نجم الفريق بعد تحقيقه هدفين في شيك منتخبات البرازيل. وهي السنة نفسها التي حصل فيها على الكرة الذهبية. كان رابع لاعب فرنسي يفوز بهذا التكريم الأخير منذ ذلك التاريخ. بعد إنزو ولد لوكا وتيو وإلياس. والتحق الأربعة بهذه اللعبة واحترفوا ثلاثة منهم، في ظاهرة فريدة من نوعها في عالم العائلات الرياضية. وفي سنوات الماضي أصبح زيدان جداً بعد ولادة الطفلة سيبا، ابنة إنزو.

بعد سنتين فحسب، وفي مسكن للعمال الشباب في «كان»، التقى زيدان فيرونيك فيرنانديز. أحبها من النظرة الأولى. وقال فيما بعد لكتاب سيرته: «حين رأيتها كنت مستعداً للقفز من أعلى عمارة لأجعلها تحنني». وفي 28 مايو 1994 احتفل الشبان بزوجتهما في بورديو، وتركت العروس تدريجات الرقص، وتبع زوجهما من مدينة لأخرى حسب تعاقده مع الفرق. كان زيدان يلعب مع فريق «بورديو» حين زفافاً، بعد سنة من الزواج، بطفلهما الأول إنزو. واختار اسم ابنه تيمناً بقوته في سنوات مراهقته اللاعب إنزو فرانشيسكولي.



زيدان مع زوجته وطفلهما عند فوز المنتخب الفرنسي بمونديال عام

نظر جان فارو، المسؤول عن اصطحاب المواهب للعب في فريق مدينة «كان». فغادر الصبي



زين الدين زيدان في أحدث إطلالة له (أ.ب)

في مرسيليا، جنوب البلاد، لوالدين مهاجرين من الجزائر، فإن الكرة كانت شغله الشاغل. الشعبية. وعند بلوغه الـ15 لفت

سينتقل إليها. هل سيعتزل ويتقاعد أم لا يزال يصبو لمستقبل أشد إثارة؟ أمس بلغ زيدان الخمسين من العمر. وبهذه المناسبة فتحت مجلة «باريس ماتش» اليوم صورته العائلية، واختارت أجمل اللحظات منه، منذ تعرفه على زوجته الإسبانية وهو في السابعة عشرة، ومن ثم زواجهما وإنجابهما لأربعة أبناء ذكور ورثوا عشق كرة القدم عن «زيرو».

باريس، «الشرق الأوسط» بعد مفاوضات وشاعات حول استخدام نجم كرة القدم زين الدين زيدان ليكون مدرباً للفريق «باريس سان جيرمان»، خابت آمال محبيه في التوصل إلى اتفاق. ويقدّر ما كان مشجعو الفريق متحمسين لعودة زيدان إلى موطنه بعد عقود من العمل في إسبانيا، فإن جماهير مرسيليا اعتبروا مفاوضاته مع فريق العاصمة بمثابة الخيانة للمدينة التي ولد فيها واحتضنت بزوغ موهبته. منذ استقالة اللاعب الجزائري الأصغر من تدريب فريق «ريال مدريد»، لم تتوقف التكهنات حول المحطة التي

## رحيل عالم الأحافير الفرنسي إيف كوبان مكتشف «لوسي»

على سرد الملحة البشرية الصديقة الذي عهد إلي بكل أعماله. فرنسا تفقد أحد رجالها العظماء». وأوضح دار النشر ل«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن العالم المولود في 19 أغسطس (آب) 1934 في فان غرب فرنسا، توفي إثر صراع طويل مع المرض. وكانت للراحل، وهو ابن عالم فيزياء نووية، شهرة عالمية واسعة، وكان أستاذاً فخرياً في «كوليج دو فرانس»، وعضواً في «أكاديمية العلوم» الفرنسية، وواظب طوال حياته

وأضافت الناشرة: «أفقد الصديق الذي عهد إلي بكل أعماله. فرنسا تفقد أحد رجالها العظماء». وأوضح دار النشر ل«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن العالم المولود في 19 أغسطس (آب) 1934 في فان غرب فرنسا، توفي إثر صراع طويل مع المرض. وكانت للراحل، وهو ابن عالم فيزياء نووية، شهرة عالمية واسعة، وكان أستاذاً فخرياً في «كوليج دو فرانس»، وعضواً في «أكاديمية العلوم» الفرنسية، وواظب طوال حياته

باريس، «الشرق الأوسط» توفي عالم الأحافير الفرنسي إيف كوبان عن عمر ناهز 87 عاماً، على ما أعلنت أوديل جاكوب، ناشرة مؤلفاته، وهو الذي اكتشف منحدرات أسلاف الإنسان، ومنها مستحاثات القرد الجنوبي الشهيرة «لوسي».

وتكثرت جاكوب في تغريدة على موقع «تويتر»: «لقد رحل إيف كوبان هذا الصباح. حزني كبير جداً»، واصفة إياه بأنه «عالم كبير جداً».

## أول بورترية رسمي لويليام وكيت

وقد وصفه الأمير وويليام بأنه «كبير جداً ومذهل». بعد البورتريه، أول صورة مشتركة رسمية للزوجين، ويتضمن استخدام شكل معماري سداسي يمكن رؤيته في المباني هذه اللوحة، مشيراً إلى أنه سعى لأن تستحضر اللوحة «إحساساً بالتوازن بين حياتهما العامة والخاصة». واستطرد: «أردت أن يظهرنا مرتاحين وودودين، فضلاً عن الأناقة والوقار».

جدير بالذكر، أن الدوق والدوقة درساً تاريخ الفن في جامعة سانت أندروز، رغم تحول ويليام فيما بعد إلى الجغرافيا.



الفنان جيمي كوريت إلى جانب عمله الفني (أ.ب)